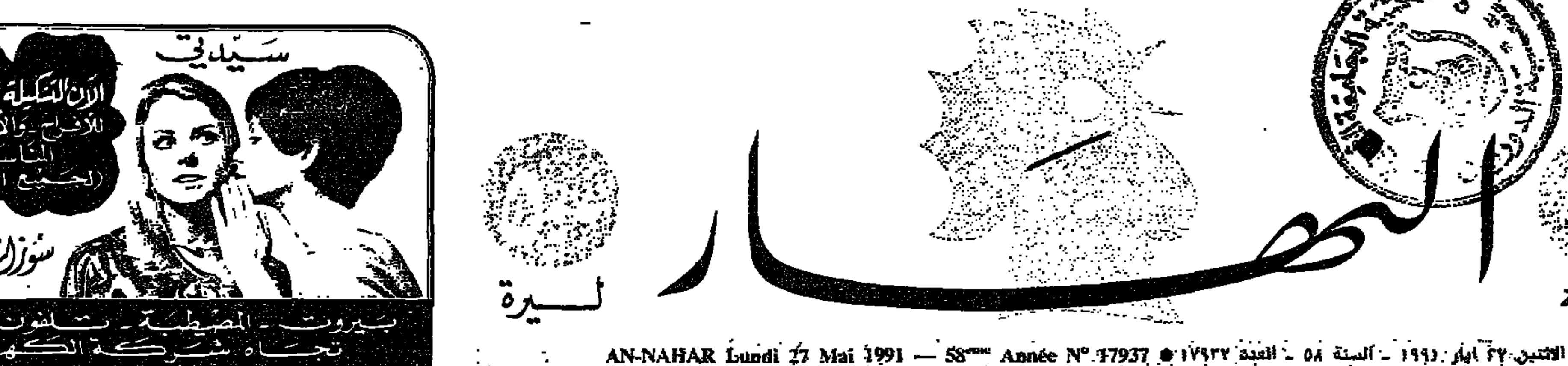






النهار
صفحة ... ليرة
AN-NAHAR Lundi 27 Mai 1991 — 58ème Année N° 17937 ● ١٧٩٣٧ العدد - السنة ٥٨ - ١٩٩١ أيار ٢٧ الاثنين

بداية السعادة مع علب أفراح باتشي

مَن ينتخب مَن... ومَن يُرشّح؟

عجيب امر هذا الذي ابتكر الترشيح للتعيين!
لا أخاله إلا ساخراً ومستهزئاً...

كان يفهم واحدنا ان يتقدم المرشح ببيان الى الشعب، شعب الناخبين، يبسط فيه برنامجه والوعود، وبعض الحديث عن شخصه، لا بأس، حتى يعرف... أو هو يستكتب، خفراً، مادحاً لنفسه يقرئنا السلام، حسب القول المأثور.

اما ان يطرّز المرشحون مثل هذه البيانات حتى يقرأها ثلاثون وزيراً في حكومة معروف اصلا انها ستبدأ "الانتخاب" بانتخاب نفسها وانابة اعضائها والوزراء... فعجب عجاب، أوليس كذلك؟!

كأنها مسابقة مدرسية، حتى لا نقول استعراض ملكة جمال!!!

* * *

تصوروا مثلاً، ايها الناس، ماذا يمكن ان يكتب وليد جنبلاط عن نفسه ليقنع وليد جنبلاط والحكومة التي هو منها، وقد تسقط برمتها اذا استقال...

وتصوروا ماذا يقول نبيه بري...

وعن روجيه ديب، حدث ولا حرج... ولا حرج كذلك في ان تحاول ان تستقرئ رأي ايلي حبيقة في ما يمثل وكيف يمكن ان يمثل ناخبي دائرة ما لا يعرفهم ولا نظنهم تعرفوا اليه بعد...

ثم ماذا عن عمر كرامي؟

وكيف يمكن ان نفهم ان يقبل، وهو رئيس الحكومة، ان يشرح للحكومة التي هو رئيسها مبررات اختيارها له نيابة عن طرابلس ما كان يمكن، في كل حال، ان تختار سواه؟...

هذه حال الوزراء ورئيسهم.

والحال اسوأ، بل اطرف، تقارب المهزلة المأساة اذا قرر دوري شمعون، المنتخب امس بالاجماع لرئاسة حزب الوطنيين الاحرار، ان يقدم ترشيحه ويشرح مبررات انتخابه وهو العارف سلفاً انه لن يعين، وربما ما كان "ليعين" حتى لو انتخبه الشعب...

فماذا لو رشح دوري نفسه؟

واذ ذاك، كيف يرشح نفسه في وجهه من قد لا يكون ثمة مبرر لاختياره غير رغبة ما في عدم "انابة" دوري شمعون؟

ولا نتحدث عن اي "غريب" آخر (بلغة غلاة الاصالة في النيابة) يريدون له مركزا في غير مقامه، ثم يحملون عقله والضمير ان يشرح لماذا هو، دون سواه، المستحق...

كما لا نتحدث عما بين الارسلانيين، مثلا، او ما يكون بين سواهما ممن هم في مثل وضعهما... ولا حرج!

* * *

ماذا يجب ان نفعل اذا؟ انه "الطائف"... قاتل الله من لا يزال بنا "طائفا" من هرطقة الى مسخرة الى شرشحة، واهل "الطائف" عنا وعنه قد انصرفوا الى مشاغلهم الاهم وخلافاتهم الاخطر، على رغم ما كانوا وعدونا به من "مواكبة" في الطواف ومتابعة وضمانات...

ماذا يجب ان نفعل؟

نستمر، وننشر الترشيحات ولو لكي نقابل السخرية بالسخر!

نستمر، الى ان يضج الناس، والوزراء انفسهم والسادة الرؤساء يدركون كم هو مسيء الينا جميعا ان نقيم ثلاثين وزيرا في حكومة امراء الحرب التي جئنا نطوي صفحتها، ان نقيمهم اوصياء على السيادة الوطنية الشعبية بحيث ينيبون انفسهم عنا، مرشحين وناخبين ونوابا في آن... ولم لا؟... ولماذا الناخبون، بل لماذا الشعب؟

أولم تأت هذه الحكومة لانهاء حال الحرب؟

عال... نكافئ الذين توقفوا عن الحرب بان نتركهم يستمرون في تقرير مصيرنا بموجب الدستور، بعدما خطفوا مصيرنا ولم يقرروه بالاجرام والتقاتل!

* * *

اليوم، غدا او بعد غد يصادق المجلس الحالي على المعاهدة مع سوريا. وبالامس صادق المجلس على الاصلاحات الدستورية، بما فيها زيادة عدد النواب حتى يتساوى التمثيل ويتوازن.

ثم ان في هذه الحكومة، وفي الحكم، من بدأ يتصدى للقضايا الحقيقية التي خلفتها الحرب ولتلك التي نطوي صفحتها.

أفليس ذلك كافيا؟

- التتمة في الصفحة ١١ -

غسان تويني

التقى محسن ابرهيم في دمشق

القدومي بدأ محادثاته والشرع: علاقات المنظمة مع سوريا عادت طبيعية

اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق الشرع امس، "ان فجرا جديدا بزغ على العلاقات الفلسطينية - السورية" بعد قطيعة بين الجانبين استمرت تسع سنين.

وكان القدومي وصل السبت الى دمشق على رأس وفد يضم ثلاثة اعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة في اول زيارة من نوعها منذ منع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من دخول سوريا عام ١٩٨٣.

وقال القدومي للصحافيين امس بعد لقاء ضم الوفد الفلسطيني ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة "ان نتائج المحادثات لن تعزز العلاقات بين الجانبين فحسب بل كذلك بين العالم العربي كله". واضاف انه ناقش والشرع الجهود الاخيرة لدفع

- التتمة في الصفحة ١١ -

وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي وبينهما عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد سليمان النجاب في دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

استمرت ٣٥ ساعة وكلفت ١٥٥ مليون دولار

"عملية سليمان" نقلت ١٥ ألفاً من "الفالاشا" والولايات المتحدة مارست ضغوطاً لانجاحها

ضابطان اسرائيليان يساعدان يهوديا من "الفالاشا" على الصعود الى طائرة من طراز "سي - ١٣٠" في مطار اديس ابابا. (رويتر تيليفوتو)

ثلاثة اجيال من اليهود "الفالاشا" وارقام على الجبهات لمعرفتهم داخل طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي (افب تيليفوتو)

اصدرت السبت الماضي رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي بيانا أعلنت فيه نقل نحو ١٥ الف يهودي اثيوبي من "الفالاشا" الى اسرائيل بواسطة جسر جوي ضخم في اطار عملية نظمها الجيش الاسرائيلي تحت اسم "عملية سليمان"، استمرت نحو ٣٠ ساعة وسط رقابة اعلامية لم ترفع قبل اتمامها.

واكد البيان ان نحو "١٥" الف يهودي اثيوبي نقلوا الجمعة والسبت الى اسرائيل في اربعين رحلة مباشرة بين اديس ابابا وتل ابيب. بذلك تنتهي مرحلة جديدة في تاريخ موجات الهجرة الى اسرائيل (..) ان هذه العملية نفذت بالاشتراك بين شركة الخطوط الجوية الاثيوبية وشركة "العال" الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والدفاع الاسرائيليتين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

استولوا على مدينتي عصب ودبري زيت

الثوار أحكموا الطوق على أديس أبابا في انتظار نتائج محادثات لندن اليوم

دبابتان للجيش الاثيوبي في ساحة الثورة في اديس ابابا امس. (افب تيليفوتو)

اثنان من ثوار "الجبهة الديموقراطية الثورية لشعب اثيوبيا" يرفعان سلاحيهما امس ابتهاجا بالاستيلاء على طائرة مقاتلة من طراز "انطونوف" في دبري زيت. (افب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاثيوبي السيد تيسفاي دينكا - الى اليمين - والوفد الحكومي في مطار اديس ابابا قبل توجههم امس الى لندن. (افب تيليفوتو)

شدد الثوار في اثيوبيا امس الضغط على البلاد في الوقت الذي يستعد وفدان من الحكومة والثوار للمشاركة في محادثات للسلام تبدأ في لندن اليوم بوساطة اميركية وتهدف الى انهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ ٣٠ سنة.

وعلى رغم دعوتين لوقف النار قبل بدء المحادثات وجههما السبت الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وواشنطن، واصل الثوار تثبيت مواقعهم والتضييق على العاصمة اديس ابابا. فاستولوا على ميناء عصب الحيوي في اقليم اريتريا ومدينة دبري زيت جنوب العاصمة وتعهدوا عدم الدخول الى اديس ابابا قبل بدء المحادثات وانتظروا في مواقعهم على كيلومترات منها.

لكن تراشقا عنيفا بالاسلحة النارية حول القصر الرئاسي في العاصمة وتحركات للقوات والدبابات بالقرب منه مساء امس جعلت الوضع مشوشا. وتبين لاحقا ان الجيش كان ينشر آليات في محيط القصر وشوارع العاصمة تحسبا لأي هجوم.

فقد بدأ التراشق بعيد مغادرة ١٢ دبابة القصر الرئاسي في اتجاه الجنوب ووقع تصادم بين عدد من الدبابات ادى الى مقتل جندي على الاقل. وغادرت اربع دبابات اخرى القصر وشوهد جنود يسرعون على طول الطريق المؤدية الى القصر في ساحة الثورة.

وسمع كذلك دوي انفجار قذائف مدفعية في الجهة الشمالية للعاصمة وكان ازيز الرصاص يتردد في كثير من الاحيان في التلال المحيطة بالقصر.

وبعد السيطرة على مدينة اسمرة الجمعة، اعلن ثوار "الجبهة الشعبية

- التتمة في الصفحة ١١ -

واشنطن أيّدت قرار المجلس الأمن دان طرد اسرائيل ٤ فلسطينيين

في اطار سياستها مواصلة جهودها لاحلال السلام في الشرق الاوسط، انضمت الولايات المتحدة الى سائر اعضاء مجلس الامن في التنديد بطرد اسرائيل اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة الى لبنان، بحجة ان هذه السياسة، الى انتهاكها حقوق الانسان، تعرقل التحركات الديبلوماسية الاميركية في المنطقة.

وجاء تأييد واشنطن لقرار مجلس الامن بعد انتقادات حادة وجّهها الاسبوع الماضي وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى سياسة اسرائيل الاستيطانية في الاراضي المحتلة.

ومع هذا اظهرت الدولة العبرية، على غير عادتها، رد فعل معتدلا جاء بعد يومين على صدور القرار الجمعة، وبدا متأثرا بالمساعدة الاميركية الفاعلة في عملية

- التتمة في الصفحة ١١ -

الموقف هذا النهار

لبنان ينتظر حوار دمشق والمنظمة

بعد انقطاع طويل للاتصال الرسمي اذا جاز التعبير بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية التقى في القاهرة قبل مدة قصيرة على هامش اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز ورئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي. كذلك التقى رئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات العضو في الوفد الرسمي اللبناني عددا من اعضاء الوفد الفلسطيني. وكان متوقعا ان تجرى بعد عودة الوفد اللبناني الى بيروت جوجلة للمحادثات التي جرت وتقويم وان يتم التفاهم على متابعة البحث من اجل التمهيد الجدي لتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ولاسيما منه الشق المتعلق منه بالوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب في المواعيد المحددة. لكن ذلك لم يحصل لانشغال السلطة في لبنان بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا تحضيرا واقرارا وتوقيعا. وقد اغتنم هذا الانشغال الوسيط المكلف بدء التفاوض غير المباشر بين السلطة والمنظمة الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم لتلبية دعوة كان تلقاها في وقت سابق من اليمن.

ماذا حقق حوار القاهرة؟ وهل يمكن توقع معاودة الاتصالات بين لبنان والمنظمة بعد انتهاء الانشغال بالعلاقات المميزة مع سوريا؟

المصادر القريبة من الفلسطينيين تقول انه لم يحقق شيئا على الاطلاق. لا بل انه ناقض في بعض وجوهه النتائج التي كان تم التوصل اليها في السابق من خلال الحوار غير المباشر الذي اجراه ابرهيم بين بيروت وتونس. فالوزير بويز اكد للسيد القدومي ان لبنان يعتزم تنفيذ قرار مجلس الوزراء بحرفيته. وذلك يعني نزع السلاح الفلسطيني. وهو لم يبد حماسة للاقتراح الفلسطيني القاضي بفتح سفارة لدولة فلسطين في لبنان، وعلى الاقل لفتح مكتب يمثل منظمة التحرير. ولم يوافق على اقتراح البعض انشاء قوة عسكرية فلسطينية نظامية على غرار جيش التحرير تلحق بالجيش اللبناني وتكون تحت قيادته. والموضوع الوحيد الذي ابدى بويز تجاوبا حياله كان الحقوق المدنية للوجود الفلسطيني المدني في لبنان. وقد ابدى في هذا المجال استعداد الحكومة اللبنانية لمنح الفلسطينيين ما يلزم من التسهيلات التي تمكنهم من العمل ومن العيش طبيعيا.

اما اللواء فرحات، تتابع المصادر القريبة من الفلسطينيين، فتحدث مع اعضاء الوفد الفلسطيني المرافق للسيد القدومي في المواضيع التي كان تم التوصل الى شبه تفاهم في شأنها مع السيد محسن ابرهيم في جولاته المكوكية بين بيروت وتونس. ومنها امكان قبول لبنان باقتراح منظمة التحرير تخزين سلاحها بدل تسليمه الى السلطة وباقتراحها الاستمرار في تحمل مسؤولية حماية المخيمات واخيرا باقتراحها قيام تمثيل مع لبنان وذلك كله في مقابل تسهيل انتشار الجيش في الجنوب وتحديدا في اماكن الوجود الفلسطيني بقوة وفاعلية وعدم التعرض للسلطة في اثناء محاولتها استرداد الناس في تلك الاماكن واستعادة السيادة.

وقد فاجأ هذا التناقض الوفد الفلسطيني، تقول المصادر اياها، لانه كان اعتقد ان اشواطا مهمة قد قطعت، وان تفاهما على العناوين العريضة للعلاقة اللبنانية - الفلسطينية يأخذ في الاعتبار الوضع في المنطقة وتطوراته المرتقبة قد حصل. لكن المنظمة لم تفاجأ كثيرا لانها كانت تعرف منذ البداية ان بت هذا الموضوع نهائيا لا يمكن ان يقوم به لبنان فقط او لبنان وحده على رغم انه المعني الاول به وان مشاركة سوريا في هذا البت ضرورية لاعتبارات كثيرة معروفة اهمها الامر الواقع القائم في البلد.

وهذه المشاركة التي كانت في السابق نوعا من مساعدة تقدمها سوريا الى لبنان بناء على طلبه والتي كان يمكن ان لا تقدم اذا لم يشأ لبنان ذلك، باتت الان امرا رسميا مطلوبا بحكم معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي وقعها الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد الاسبوع الماضي. ففي احد بنودها او في اكثر من بند فيها يظهر ارتباط امن لبنان بأمن سوريا وبالعكس وتظهر تاليا ضرورة التنسيق في الموضوع الامني بين البلدين وخصوصا في كل امر يمكن ان يمس الامن الوطني لكل منهما وكذلك الامن القومي. ومن شأن ذلك جعل القرار في شأن الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان خصوصا وفي شأن موقف لبنان من القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط عموما، قرارا مشتركا بين بيروت ودمشق. وطبعا، تقول المصادر القريبة من الفلسطينيين، لا يمانع لبنان في ذلك سواء لانه لا يستطيع او لانه يرحب بالمساعدة السورية في هذا المضمار. ذلك انه يفتقد الى الوسائل المادية والسياسية التي يحتاج اليها من اجل معالجة هذا الموضوع منفردا.

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان الحل النهائي لمشكلة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان متعذر من دون سوريا. ويعني ايضا ان على هذا الحل ان ينتظر توصل دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية الى حل للمشاكل التي تفرق بينهما منذ سنوات او على الاقل الى "تطبيع" للعلاقات المتردية بينهما. ومن هنا فان السؤال الذي يطرح في هذا المجال هو عن التقدم الذي تحقق على صعيد ترطيب هذه العلاقات وترتيبها اذا كان حصل وعن مداه.

والجواب عن هذا السؤال كما تقدمه المصادر القريبة من الفلسطينيين يشير الى ان الزيارة التي يقوم بها لدمشق وفد فلسطيني رفيع برئاسة السيد فاروق القدومي دليل على رغبة سورية في حوار جدي يؤدي على الاقل الى "تطبيع" العلاقة مع منظمة التحرير. اما الدليل الاخر، فهو ان الاجتماعات المرتقبة في دمشق لن يبدأ الحوار فيها من نقطة الصفر. فالخط كان مفتوحا بين قيادة المنظمة من تونس والقيادة السورية. والبحث بينهما بلغ درجة متقدمة وتناول عددا من الاقتراحات والتفاصيل والمطلوب من اجتماعات دمشق جوجلة كل ذلك والخروج بنتائج نهائية او شبه نهائية. ويبدو في هذا المجال، استنادا الى معلومات المصادر نفسها، ان هناك موضوعين اساسيين على جدول الحوار الدمشقي اذا جاز التعبير. اولهما ازمة الشرق الاوسط في ضوء التحرك الاميركي الهادف الى عقد مؤتمر للسلام يوجد حلا لها. وحتما فان الاقتراح الفلسطيني المطروح هو عقد اجتماع خماسي سواء على مستوى وزراء الخارجية او على مستوى القمة بين مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية يتم خلاله التفاهم على استراتيجية مشتركة او موحدة للتعاطي مع مبادرة السلام الاميركية ومع مؤتمر السلام اذا تمكنت واشنطن من تذليل الصعوبات من امامه والعقبات. اما ثانيهما فهو الوجود الفلسطيني في لبنان المسلح منه وغير المسلح. وهذا الموضوع مفتوح للبحث بكل تفاصيله ولا يساور الفلسطينيين اي شك في ان التفاهم عليه سيكون تحته تركيز سوريا قواعد موالية لها داخله او على الاقل المحاولة. فاذا تم الاتفاق على انشاء لواء فلسطيني تابع للجيش اللبناني، فان المصادر القريبة ترجح ان تطرح سوريا قائدا له قريبا منها. والامر نفسه بالنسبة الى مكتب التمثيل.

نجاح المفاوضات السورية - الفلسطينية ما هو مداه؟

مداه قد لا يكون كبيرا، تجيب مصادر ديبلوماسية عربية. فالمفاوضات قد تؤدي في احسن الاحوال الى "تطبيع" للعلاقات بين دمشق والمنظمة. لان المدى الاكبر من ذلك لا يسهل تحقيقه ترديّ السنوات السابقة فضلا عن انه مرفوض اميركيا (التنسيق الكامل مع المنظمة كما في السابق) ولان سوريا تجد نفسها اليوم في حاجة الى عدم استفزاز الولايات المتحدة الاميركية خصوصا بعد توقيعها المعاهدة المعروفة مع لبنان. فالاستفزاز في ظل الرفض الاسرائيلي للمعاهدة وفي ظل بعض اجواء لبنانية حذرة او مشككة او رافضة من شأنه اغراقها في مستنقع. وذلك ما لا تريده على الاطلاق.

سركيس نعوم

لانه سيكون لها موقف من اي جهة تخالف احكام اتفاق الطائف

اميركا تطلب سحب السلاح الفلسطيني لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولا تؤيد الشكوى على اسرائيل اذا كانت ترد على عمليات

طلبت وزارة الخارجية والمغتربين من البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الدول ذات التأثير على اسرائيل، التحرك للحؤول دون حصول اعتداء جديد على لبنان متذرعة بالخطر الذي يتهدد امنها بعد توقيع المعاهدة مع سوريا، خصوصا ان المسؤولين الاسرائيليين الكبار يكررون اطلاق التهديدات ضد لبنان وسوريا

وقد تبين من الاتصالات واللقاءات التي عقدها ديبلوماسيون لبنانيون مع مسؤولين في دول اوروبية واميركية وفي الاتحاد السوفياتي، انهم يستبعدون اقدام اسرائيل على عمل عسكري في الظروف الراهنة لان هذا يشكل مغامرة، الا اذا تعرضت لعملية فدائية كبيرة اودت بحياة عدد من الاسرائيليين.

ومع ان اسرائيل، ابدت لمن اتصلوا بها من مسؤولين في هذه الدول، قلقها من تنامي النفوذ السوري في لبنان خصوصا بعد عقد المعاهدة واحتفاظ الفلسطينيين بسلاحهم ورفضهم تسليمه حتى الآن، فان اي عمل عسكري يظل مستبعدا، وان يكن الوضع يتطلب المراقبة والحذر.

ووعدت الدول التي جرت الاتصال بها وعقدت لقاءات والمسؤولين فيها، ببذل مساعيها سواء لدى اسرائيل او لدى الامم المتحدة من اجل تخفيف التوتر في الجنوب.

وقف العمليات وسحب السلاح

وحاول بعض المسؤولين في هذه الدول الوقوف على نيات اسرائيل وما اذا كانت تهديداتها الكلامية ستترجم الى عمل عسكري، فلم يستطيعوا معرفة اي شيء نظرا الى الكتمان الشديد الذي يحيط به المسؤولون الاسرائيليون انفسهم ونياتهم، واذا كانوا يعتزمون فعلا القيام بعمل عسكري، فانهم لا يبدون ذلك.

واتفق المسؤولون في الدول التي اجرى الديبلوماسيون اللبنانيون اتصالات بهم التقوهم على ضرورة وقف اي عمل منطلق من الجنوب ضد اسرائيل لئلا تتخذ منه ذريعة للرد، وان يتم سحب السلاح من الفلسطينيين كما سحب من اللبنانيين تنفيذا لاتفاق الطائف، لان بقاء هذا السلاح لا يوفر ذريعة لاسرائيل لكي تبقي احتلالها وترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ فحسب، بل يحول دون انتشار الجيش في المنطقة، حتى وان وافقت القيادات الفلسطينية على هذا الانتشار ورحبت به وتعهدت ازالة اي عائق، لان قيادة الجيش نفسها لن توافق على الانتشار اذا لم تكن المنطقة قد صارت نظيفة من السلاح والمسلحين.

ورشح ان الولايات المتحدة الاميركية ابلغت الى كل من الحكومتين اللبنانية والسورية وجوب العمل على تنفيذ اتفاق الطائف في ما يتعلق بسحب السلاح من الفلسطينيين وان على الحكومة السورية خصوصا ان تدعم الحكومة اللبنانية في هذا المجال لانها ملتزمة تطبيق اتفاق الطائف نصا وروحا على اللبنانيين وغير اللبنانيين. والا فان عدم سحب هذا السلاح يشكل مخالفة للاتفاق ويحول دون حمل اسرائيل على الانسحاب تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. وانه لا يكفي نشر الجيش في المنطقة مع بقاء السلاح في ايدي المقاومة اللبنانية والفلسطينية لكي تنسحب اسرائيل. لان انتشار الجيش، في مثل هذا الوضع يكون غير ذي جدوى وغير فاعل ولا يستطيع تاليا ان يمنع قيام عمليات ضد اسرائيل مع وجود السلاح في ايدي المقاومة.

عند التزامها وتعهدها

وبقاء السلاح في ايدي المقاومة اللبنانية والفلسطينية لن يحول دون انسحاب اسرائيل تنفيذا للقرار ٤٢٥ فحسب، بل يخشى ان يجعل جبهة الجنوب ساخنة ومضطربة اذا ما ردت اسرائيل على العمليات التي تستهدفها وعمدت الى توسيع رقعة احتلالها عوض ازالة هذا الاحتلال.

وبما ان الولايات المتحدة الاميركية تحرص على بقاء الامن ثابتا في لبنان وترفض قيام اي سبب من شأنه ان يعكر صفوه، فهي ترى ان بقاء السلاح في ايدي المقاومة اللبنانية والفلسطينية، قد يكون سببا في تعكير الامن تجب ازالته.

كذلك رشح ان الولايات المتحدة الاميركية سيكون لها موقف من اي جهة تخالف احكام اتفاق الطائف وتحملها تبعة ذلك، ولن تقف مع اي شكوى تتقدم بها الحكومة اللبنانية ضد اعتداءات اسرائيل اذا جاءت ردا على عمليات تقوم بها المقاومة.

وكررت الولايات المتحدة الاميركية للمتصلين بها في شأن الوضع في الجنوب، القول انها لا تزال عند التزامها وتعهدها وحمل اسرائيل على الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥، اذا ما التزمت الحكومة اللبنانية والحكومة السورية تنفيذ اتفاق الطائف في ما يتعلق بتسلم سلاح الفلسطينيين بعدما تم تسليم سلاح اللبنانيين. لكي يتمكن الجيش من الانتشار في المنطقة من دون عوائق ويتحمل مسؤولية حفظ الامن من غير ان يواجه متاعب وارباكات او صدامات مع من يحاولون القيام بعمليات ضد اسرائيل تستدعي الرد على مواقع القائمين بها وربما على الجيش نفسه.

وستعمل الدول التي لها تأثير على كل من اسرائيل والقيادات الفلسطينية على ابقاء الوضع هادئا في الجنوب كما هو هادئ خارجه، ليصير في الامكان معالجة موضوع تسليم السلاح وتحقيق الانسحاب

اهتمام سوفياتي

ويجري الاتحاد السوفياتي مشاورات مع الولايات المتحدة الاميركية في هذا الشأن وقد عبر وزير الخارجية السوفياتي في رسالته الى نظيره اللبناني المحامي فارس بويز عن التعاطف والتعاون مع لبنان واستمرار دعمه لمسيرة السلام. واعتبر الاتحاد السوفياتي ان ما تقوم به اسرائيل عملا سلبيا لا يصب في خانة المساعي السلمية. وابدى اهتمامه بما ستقرره الحكومة اللبنانية بالنسبة الى لجوئها الى الامم المتحدة وتقديم شكوى ضد اسرائيل.

وتنتظر الحكومة اللبنانية ورود معلومات وافية عن نتائج الاتصالات ولاسيما في الامم المتحدة في شأن الشكوى وطلب عقد جلسة لمجلس الامن اذا بدا لها ان اسرائيل تحشد فعلا قواتها للقيام باعتداء.

ويقول مصدر وزاري ان شهر حزيران المقبل هو موعد نشر الجيش في منطقة صيدا بعد معالجة موضوع السلاح الفلسطيني، كما هو الموعد الذي لا يسمح بعده بوجود اي سلاح في مناطق انتشار الجيش وسيقوم الجيش باعمال دهم بحثا عنه.

اميل خوري

بعد رسالة تهنئة من القذافي

برقية من الملك فهد تبارك المعاهدة مع سوريا

الرئيس الهراوي يتسلم رسالة العقيد القذافي من السيد الفرطاس. (دالاتي ونهرا)

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس برقية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز هنأه فيها بتوقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا.

وهنا نص البرقية:

"صاحب الفخامة الرئيس الياس الهراوي
رئيس الجمهورية اللبنانية

يطيب لي في مناسبة توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين سوريا ولبنان، ان انتهز هذه الفرصة لاقدم لفخامتكم وللشعب اللبناني الشقيق اجمل التهاني واطيب التبريكات، متمنيا ان تؤدي هذه المعاهدة الى تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين. بما يكفل تحقيق اهدافهما وتطلعات شعبيهما نحو الاستقرار والازدهار. كما يسرني ان اعبر لفخامتكم عن املنا في ان هذه الخطوة التاريخية لترسيخ العلاقات المتميزة بين البلدين، سوف تستجيب لحرصهما على التعاضد والتكاتف وتنسيق الجهود لتحقيق اهدافهما المشتركة. مع تمنياتي لفخامتكم بموفور الصحة والهناء وللشعب اللبناني الشقيق بدوام التقدم والازدهار.
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية".

وكان الرئيس الهراوي استقبل قبل ظهر السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء امين مكتب الاخوة العربي الليبي في لبنان السيد عاشور الفرطاس الذي سلمه رسالة تهنئة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بتوقيع المعاهدة.

واستقبل ايضا وزير الدولة المهندس روجيه ديب الذي سئل لدى الاثر عن صحة ما تردد عن مقاطعته جلسات مجلس الوزراء، فرفض الاجابة مكتفيا بالقول: "عندما يكون هناك شيء مهم سأتحدث".

وفي المساء استقبل الرئيس كامل الاسعد الذي صرح: "باختصار موضوع البحث تناول قضية الساعة، وهي المعاهدة اللبنانية - السورية".

وسئل كيف ينظر الى مستقبل لبنان في ضوء المعاهدة، فاجاب: "طبعا المعاهدة معروضة الاثنين على المجلس النيابي، وقد نبحث فيها طويلا، ولكن بايجاز اقول ان المعاهدة فيها ايجابيات على مختلف الصعد، اما السلبيات فهي عبارة عن فرضية او احتمالات، ونحن لسنا من المتشائمين ولا نرى فيها سلبيات، بل فيها ايجابيات".

وعن رأيه في المتحفظين عن المعاهدة: "المتحفظون هم من المتشائمين بالنسبة الى التطبيق او الممارسة. نحن لسنا متشائمين".

وعن التصعيد الاسرائيلي في الجنوب: "هذا اكبر دليل على ان المتضرر من المعاهدة هو العدو. وهذا التصعيد الذي اعتبره تهويلا يعطي الحجة على ان المعاهدة كانت مفيدة للبنان".

والى اين يمكن ان يؤدي هذا التصعيد؟ اجاب: "نحن نعرف ان اسرائيل في حاجة الى الذرائع وهي تتخذ من هذا الموضوع ذريعة لانها انزعجت منه، وثانيا هناك قضية السلم واللاسلم بالنسبة الى المساعي الدولية التي تحصل اليوم وعندما تخضع اسرائيل للسلم ولمشيئة الدول والمجتمع الدولي بالسلم لا يبقى هناك من خوف على الجنوب".

وهل من تحرك لمواجهة التصعيد؟ اجاب: "بحثنا في تحرك معين على المستوى اللبناني. التحرك يكون على مستوى السلطة في اعلى مستوياتها، تحرك الرئيس شخصيا والحكم كلا".

كذلك استقبل السيد الياس ربابي.

"المرحلة المقبلة هي مرحلة الجنوب"

لحود: المعاهدة تحقق مصلحة البلدين وتحرر علاقتهما من المزاجية والتكاذب والتذاكي

قال قائد الجيش العماد اميل لحود ان اقرار المعاهدة بين لبنان وسوريا "يحقق مصلحة البلدين معا ويحرر علاقتهما من المزاجية والتكاذب والتذاكي التي لم يحصد منها البلدان الا الخراب وعدم الاستقرار". واكد ان الجيش يعزز انتشاره في الجنوب "لان المرحلة المقبلة هي مرحلة الجنوب الذي يستحق منا الكثير في سبيل انقاذه".

وجاء في حديث له الى مجلة الجيش التي تصدر اليوم: "ان ما قام به الجيش حتى الآن من مهمات امنية كبيرة وناجحة في بيروت وجبل لبنان والشمال والجنوب، يعتبر في نظر الخبراء العسكريين انجازا رائعا يستحق التوقف عنده. خصوصا اذا اخذنا في الاعتبار دقة المهمة المنفذة وقلة الوسائل المستعملة وتعقيدات المخيط. ان ما نفذه العسكريون يجب ان يكون موضع فخرهم واعتزازهم بقدر ما هو موضع اعجاب المسؤولين وكل المعنيين بقضية لبنان في الداخل والخارج وتقديرهم. ان ما نسمعه يوميا من اشادة بدور الجيش ومناقبيته يرسخ ايماننا واقتناعنا بما نفعل ويزيدنا اصرارا على المضي في تنفيذ مسيرة السلام والوفاق حتى يعم الامن ويسود القانون كل الاراضي اللبنانية".

وعن المهمات المستقبلية للجيش، قال: "ان مهمتنا في السهر على الامن الداخلي يجب ان تكون موقتة واستثنائية، ويجب في مطلق الاحوال ان لا تصرفنا عن موقعنا الاساسي في الجنوب لحماية الحدود والمحافظة على السيادة والاستقلال. ان انتشارنا في الداخل هو ظرفي ومرهون باستعادة الاجهزة الامنية المختصة قوتها وقدرتها، ونجاحنا في هذه المهمة يتحدد عندما يصبح مخفر الدرك قادرا وحده على ضبط الامن واشاعة الطمأنينة بين الناس. واذا كان مقياس نجاحنا في الداخل هو انحسار وجودنا عنه وتعزيز قوى الامن الداخلي فيه، فان نجاحنا في الجنوب مرهون بتعزيز قوانا العسكرية فيه وانسحاب العدو الاسرائيلي منه. وقد دفعنا بقوى جديدة الى منطقة صور تمهيدا لانتشارها قريبا في بقعة عمل قوات الطوارئ الدولية خطوة لا بد منها على طريق تنفيذ القرار ٤٢٥. ولن تزيدنا محاولات العرقلة التي تظهر من حين الى آخر الا تصميما وعزما على متابعة تنفيذ هذه المهمة الوطنية مهما غلت التضحيات".

وعن نظرته الى مسار الوضع العام في البلاد: "تستمر مسيرة الحل والوفاق في اندفاعها الى الامام بدعم دولي واقليمي ومحلي كبير، وتنفذ بنودها السياسية والامنية وفقا للاهداف المرسومة. وقد اقرت معاهدة للتنسيق بين لبنان وسوريا وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف، وكما هو معمول به بين غالب الدول المتجاورة، بما يحقق مصلحة البلدين معا ويحرر علاقتهما من المزاجية والتكاذب والتذاكي التي لم يحصد عنها البلدان الا الخراب وعدم الاستقرار. وقد انعكس التنسيق الذي تم حتى الآن بين الجيشين اللبناني والسوري والمستمر منذ اكثر من سنة ايجابا على الوضع العام في البلاد وزاد قدرات الجيش وامكاناته. اما الوضع الامني في الداخل، فهو يترسخ يوما بعد يوم وتستعيد الدولة مرافقها وتعزز قدراتها وارداتها مما سينعكس ايجابا على الوضع المعيشي والاجتماعي للعسكريين وعائلاتهم وسائر المواطنين. لقد انتهت حرب النزف والتدمير وتحولت معركة انماء واعادة اعمار تستدعي تكاتف كل السواعد اللبنانية بما فيها تلك التي اجتنبتها الحرب. واذا كانت الحرب اللبنانية قد خاضعها قسم من اللبنانيين، فان جميع اللبنانيين من دون استثناء - مقيمين ومهاجرين - مطالبون بخوض معركة البناء والعطاء. وكل من يتخلف عنها تسقط مواطنيته حكما ولا يعود جديرا بهوية يحملهاو وطن ينتمي اليه".

مرحلة الجنوب

وعن الوضع داخل المؤسسة العسكرية: "المرحلة الراهنة تتطلب جهدا استثنائيا من الجميع من دون استثناء، ولن يبقى عسكري واحد، ضابطا كان ام رتيبا ام فردا، من دون وظيفة تلائم كفايته. وعلى جميع المسؤولين العسكريين، خصوصا المولجين بالعمل الاداري والدعم اللوجستي، ان يدركوا جسامة المهمات العائدة اليهم ودورها الاساسي في نجاح المهمات الميدانية وعليهم ممارسة تلك المهمات برؤية عصرية وواقعية بعيدا عن الروتين والتعقيد واطالة المهل للتمكن من تلبية حاجات العسكريين وتأمين حقوقهم في اوقاتها المحددة. اما على الصعيد التنظيمي، فان ملفات عدة قد انجزت لرفع الغبن وتطبيق المساواة بين الجميع ومنها على سبيل المثال ترقيات الرتباء والافراد واعادة توزيع العتاد على الالوية والقطع والوحدات. فلن تبقى قضية عالقة يشوبها التباس وستطبق احكام القانون نصا وروحا على الجميع من دون تمييز. ولن يبقى اعوجاج من دون تقويم. ولن تمر مخالفة من دون عقاب كما لن تترك تضحية من دون ثواب. وعندما نتكلم عن افراد المؤسسة العسكرية، فاننا لا نستثني الموظفين المدنيين الذين يساهمون في مسيرة البناء وهم مطالبون ايضا بمضاعفة الجهود ووضع طاقاتهم الفنية والادارية في خدمة المؤسسة التي تحتضنهم وسيطبق القانون في حق المتغيبين والمتخلفين منهم اسوة بزملائهم العسكريين".

واضاف: "الملاحظ انه كلما حقق الجيش انجازا ما، يحاول بعض الجهات المتضررة النيل من هذا الانجاز وتقليل آثاره، ببث بعض الاشاعات المضللة هنا وهناك وغالبا ما يقع بعض وسائل الاعلام ضحية لها فيتناولها كأنها حقائق ثابتة. لذلك ادعو جميع العسكريين لتحصين انفسهم ضد هذه الاشاعات التي تريد النيل من صمودهم والاساءة الى دورهم. وعليهم ان يكونوا على درجة عالية من الشجاعة والحكمة والحذر في مواجهة مروجي تلك الاشاعات. والى جانب الاشاعة، هناك امر آخر لا يقل عنها خطرا عنيت به حال الاحباط التي تحاول قلة فاشلة تعميمها على الآخرين. فهؤلاء المفلسون يرفضون تصديق ما يقوم به الجيش اليوم من انجازات وطنية رائعة تعجز عنها اكثر الجيوش عدة وعديدا وتراهم يتسابقون على تقزيم هذه الانجازات وتسليط ابواقهم على بعض السلبيات الصغيرة والعابرة لتضخيمها وجعلها الحدث والقضية. فالاشاعة في خطورة كالبنفع ولن نألو جهدا لمكافحتها وقطع دابر مروجيها ومطلوب من العسكريين ان يكون ردهم عليها مزيدا من الوعي والتماسك والتآزر والعمل. اما الاحباط فمرض معد وفتاك يجب استئصاله مبكرا وقبل ان يستفحل امره وتمتد سمومه الى اوصال الجسم الاخرى. وعلى الرؤساء مسؤولية كبيرة في توجيه مرؤوسيهم يوميا وتعبئة اوقاتهم بالعمل والتدريب كي لا يقعوا ضحية لاشاعة من هنا او احباط من هناك".

وخلص الى القول مخاطبا العسكريين:

"ليطمئن الجميع الى ان الجيش قوي بأهليته وكفايته ومناقبيته، قوي بوحدته وتماسك عناصره، قوي بشعبه، وهو مستعد لمزيد من التضحيات في سبيل امن المواطن وسيادة الوطن واستقلاله. وتزداد قوته يوما بعد يوم بفضل المساعدات العسكرية التي تصله تباعا، وهو يعزز انتشاره في الجنوب، لان المرحلة المقبلة هي مرحلة الجنوب الذي يستحق منا الكثير في سبيل انقاذه، ومن احرى بكم ايها العسكريون من هذا العمل الوطني الكبير".

كلمة الهراوي في احتفال واشنطن:
لبنان جبران ليس لبنان المأساة

وزعت اول من امس كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي التي القاها نيابة عنه سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود، في تدشين حديقة جبران التذكارية في واشنطن، الذي رعاه الرئيس الاميركي جورج بوش وحضر جانبا منه. وهنا نصها:

"فخامة الرئيس بوش،

سيداتي وسادتي،

ها نحن نحتفل واياكم اليوم بتدشين حديقة جبران التذكارية، تقديرا لرجل قدم من لبنان منذ زهاء قرن من الزمن. هذه الاحتفالات تكتسب معنى خاصا باقامتها في العاصمة الاميركية، وفي ذلك طبعا رمز وتجسيد للمكانة الخاصة التي يحتلها جبران خليل جبران في قلب الشعب الاميركي وضميره.

ويسرني في هذه المناسبة العزيزة ان احيي اعضاء لجنة مئوية جبران، لما اظهروا ويظهرون من تفان في الخدمة، مما سمح بتحويل هذا المشروع من احلام سائحة الى حقيقة ناجحة، وستبقى حديقة جبران التذكارية هذه رمزا ساطعا للصداقة العربية - الاميركية في اسمى تعابيرها.

وانه لمن حسن الطالع ان يتم هذا التكريم العظيم، لأحد ابرز من انجب لبنان، في هذا الوقت بالذات الذي يشهد بداية خروج بلدنا من ظلمات الحرب المأسوية والدخول في مرحلة جديدة نعلق عليها امالا كبيرة.

فلبنان الذي عرفه جبران ليس لبنان الحرب والمأساة، ولفترة خلت لم يكن اي بلد في العالم اكثر من لبنان مرادفا للتفاهم بين الشرق والغرب وبالتسامح والعيش بين الاديان. هذا هو لبنان الذي نسعى الى اعادة احيائه اليوم. ورسالة الوحدة والمحبة التي تتجلى في اعماق جبران، كانت دائما رسالة لبنان بالذات. وهذا الواقع لم يتغير ابدا وهو ينبض في قلب كل لبناني مصمم على اعادة بناء لبنان ومساعدته على استعادة مكانته الطبيعية بين الامم الديموقراطية السيدة الحرة، وعلى اعادته من جديد واحة سلام كما عرفتموه انتم بالذات، يا فخامة الرئيس، وكما تتحدثون عنه دائما".

وزير الداخلية زار زحلة:
لا تمديد لمهلة طلبات الترشيح



الوزير الخطيب مجتمعا مع المحافظ كرم والسيد الصلح وعدد من القادة الامنيين في زحلة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

زار وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مدينة زحلة اول من امس ورافقه المدير العام للوزارة السيد سميح الصلح ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب ومدير مكتبه العميد عبد الكريم ابرهيم، واستقبله محافظ البقاع المحامي سيمون كرم وعدد من المسؤولين الامنيين في المنطقة.

وفي مكتب المحافظ التقى الصحافيين فسئل عن تعيين المخاتير، فاجاب: "هذا القانون لا يزال ساري المفعول، ونحن جادون في الاستفادة منه لمصلحة كل القرى والبلدات والمدن اللبنانية. لكننا لا نريد ان نجعل من هذا القانون سببا لزيادة الفرقة بين الناس، نريد ان يكون هذا القانون سببا لتوحيد الطاقات وتوحيد الجهود للانتقال، كما قلنا الى مرحلة جديدة من حياة لبنان الجديدة في الجمهورية الثانية. لذلك نحن نسير ببطء في هذا الموضوع ونطلب من كل اهلنا في كل المناطق ان يتوافقوا على المجالس البلدية ويتوافقوا على المخاتير حتى تكون هذه البادرة مناسبة للوفاق وليست مناسبة للفرقة. فكل بلدة ستجمع الى حد ما على لجنة بلدية معينة سنتجاوب معها، وكل بلدة ستجمع على مختار سنتجاوب معها ايضا (...)".

وسئل عن الهويات قيد الدرس، فاجاب: "موضوع الهويات قيد الدرس والاقامات والاجانب وغيرها كلها موضوعة في تصرف لجنة كلفت في وزارة الداخلية البحث في هذا الموضوع وتحضير قانون الجنسية الذي ستطرحه في مراحل لاحقة على مجلس الوزراء".

وهل هناك تعديل في مهلة تقديم طلبات الترشيح للتعيين نوابا؟ اجاب: "ليس هناك اي تعديل بالنسبة الى المهلة. المهلة حددت بالقرار الذي صدر عن وزارة الداخلية امس وقبل امس. اما الاسماء فسنرى ما الذي سيتجوجل عندنا ثم سنطرح هذه الاسماء على مجلس الوزراء وسنقرر من هم اصحاب الحظوظ للالتحاق بالندوة النيابية".

وعن البطاقة الجديدة للهوية، قال: "البطاقة الجديدة التي نحضرها لا نستطيع ان ننجزها قبل ان نكمل استنساخ سجلات النفوس في كل الدوائر وقد وضعنا عليها كل الوقوعات الحاصلة من سنة ١٩٧٥ حتى الآن واقررنا قانون الجنسية. يعني لا نستطيع ان نعد بسرعة الانجاز، يجوز ان تأخذ الامور اكثر من سنة".

وعلى الاثر عقد الوزير الخطيب اجتماعا مع المحافظ كرم والقائمقامين ورؤساء الوحدات الادارية والقادة الامنيين شدد فيه على ضرورة ازالة الركام وانقاض السيارات عن الطرق العامة ومنع رمي النفايات عليها. وطلب العمل على اعادة تأهيل منطقة المصنع واعطائها كل الاهتمام لجعلها في مستوى المداخل الدولية في البلدان الراقية.

وتلاه اجتماع مع رئيس بلدية زحلة معلقة السيد ميشال سابا واعضاء مجلس البلدية كرس لدرس وسائل تحسين العمل في البلدية ودفع الحركة فيها، وابرز ضرورة رفع الحصانة عن الموظفين لصرف من لا عمل له او من لا يريد ان يعمل ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب لمساعدة المواطنين.

وزار راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري الذي تمنى بعد الترحيب بوزير الداخلية ومرافقيه "ان يكون تحقيق المعاهدة بين لبنان وسوريا تحقيقا صادقا يحفظ للبنان ولشعبه كرامتهما ويحفظ لسوريا الشقيقة ايضا كرامتها وعزتها ومكانتها".

وزار ايضا راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الذي القى كلمة ترحيبية مما جاء فيها: "نحن معك بكل ما عندنا من امكانات معنوية وروحية حتى يرجع هذا الوطن زينة الاوطان (...)".

ثم لبى دعوة السيد جورج الهراوي الى مأدبة غداء في كازينو وادي العرايش شارك فيها عدد من وجوه المنطقة. والقى كلمة رد عليها السيد الهراوي.

وبعد الغداء توجه الوزير الخطيب الى دار المطرانية الموقتة للموارنة فاستقبله المطران جورج اسكندر الذي قال: "لا شك سنعطي ليس البركة الروحية فقط بل سنعطي في الحقول التي نستطيع ان نعمل فيها. لن نقصر ابدا وسندعم المسؤولين في كل الحقول ونريد ان تكون دولتنا معافاة ويجب ان ندعمها حتى تبقى".

واخيرا زار مفتي البقاع الشيخ خليل الميس الذي قال: "(...) كل شيء يحتاج الى اعادة البناء، وان على الحكم ان يسترد حقوقه، فعندما حملت البندقية غير الشرعية ضعفت بندقية السلطة وكانت تقوى البندقية الاخرى، حتى بالفكر الديني ربما توانى المسؤول لقصر ذات اليد. انا القضية واحدة في السياسة والدين وفي النتيجة عودة الشرعية الى اهلها في الحقيقة ليس فقط شرعية النظام ولكن شرعية الدين ايضا منوطة بشرعية النظام (...)".

السفير في واشنطن: حظنا في الدعم الاميركي بقدر تقدم الحل

اعتبر سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية المهندس نسيب لحود انه "بقدر ما تتقدم مسيرة الحل في لبنان تزيد حظوظنا في الحصول على دعم اميركي لتنفيذ القرار ٤٢٥".

وقال في حديث امس الى اذاعة "صوت لبنان" انه "سيتخذ قراره بالترشيح للمقعد النيابي الشاغر في المتن الشمالي". ووصف تدشين حديقة جبران خليل جبران في واشنطن بانه اول تظاهرة اميركية - لبنانية يرعاها الرئيس الاميركي جورج بوش.

حماده: قدر لبنان وسوريا أن يكونا مكملين بعضهما للبعض

اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، في معرض الحديث عن معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، "ان قدر البلدين ان يكونا مكملين بعضهما للبعض".

وسئل في مقابلة اجرتها معه اذاعة "صوت لبنان" هل صحيح ان لبنان اعطى في المعاهدة في السيادة والامن واخذ في الاقتصاد والتجارة، فاجاب: "قيل الكثير عن هذه المعاهدة كما قيل الكثير عن اتفاق الطائف واكثر القائلين من الذين لم يقرأوا المعاهدة (...) في النتيجة لها اب وام وهما اتفاق الطائف. وهي نقلت اللاءين في الميثاق الوطني الى نعمين، نعم حقيقية ونهائية لاستقلال لبنان من خلال اقرار اتفاق الطائف وان لبنان وطن نهائي، ونعم من خلال اقراره عروبة لبنان نهائيا (...) لبنان لم يعط في السيادة والامن والسياسة ويأخذ في الاقتصاد لان قدر البلدين ان يكونا مكملين بعضهما للبعض، واليوم وفي عصر تلاقي الدول حتى تلك التي كانت متخاصمة، هذا المنحى السياسي والاقتصادي العام في العالم لا يستطيع ان يستثني لبنان وسوريا. واضافة الى ما يجمع لبنان وسوريا من جذور تاريخ، هناك حقيقة على الارض. هناك حال واحدة ووضع واحد وجغرافيا واحدة وتاريخ واحد وحتمية واحدة (...)

لبنان هو الذي يطالب بسوق مشتركة بين لبنان وسوريا وليس سوريا. سوريا لا تزال حذرة مما قد تعتبره جرثومة الاقتصاد الحر اللبناني وتسلل هذه الجرثومة اليها. اما لبنان فهو ساع الى اكتساب هذه الاسواق الهائلة، السوق السورية فيها ١٤ مليون مستهلك، وبدأت الانفتاح وهناك طلب على كثير من السلع، ولبنان يستطيع ان يكون هو المورد. لبنان بلد ذوق وتنوع، وانتاجه الصناعي جيد، وبالتالي لبنان يتطلع الى السوق السورية ويسعى اليها. وكانت القطاعات الاقتصادية اعطتني افكارا ووضعتها في مذكرة ورفعتها الى اللجنة الوزارية ورفعت الى دمشق".

وهل يبقى البقاع وشتورة بعد المعاهدة هونغ كونغ سوقا حرة للتبادل التجاري بين لبنان وسوريا؟ اجاب: "لا شك في ان هناك نوعا من الاتفاق غير المكتوب بين لبنان وسوريا، اضافة الى وجود عملية اتجار بين لبنان وسوريا تتم في استمرار. وسيبقى لبنان هو الواجهة، والمشروع الذي عرضناه كطرف لبناني ينص على ايجاد مناطق حرة مشتركة بين البلدين يمكن ان تكون في مرفأ بيروت او على الحدود او في سوريا، وتفيد منها كبلدين وفي اتجاه بقية الدول العربية مثل دول الخليج التي ترتبط مع سوريا باعلان دمشق، وهنا منفذ مهم على دول الخليج ويمكن ان نفيد منه".

وقيل له ان اتفاق ١٧ ايار سقط لانه لم يراع جانب الامن السوري ومصالحه في لبنان، فهل تستطيع معاهدة ٢٢ ايار مقاومة الضغط الاسرائيلي بدءا من الجنوب؟ قال: "طبعا لان هناك ظروفا مختلفة. فاتفاق ١٧ ايار وهو اتفاق بين دولتين متحاربتين، لبنان كان في حال حرب مع اسرائيل لكنه ليس في حال حرب مع سوريا، اضف الى ذلك ان الوضع الدولي لم يعد كما كان خلال ١٧ ايار. كانت هناك هجمة اسرائيلية - اميركية واجهتها هجمة سوفياتية - سورية، وكنا نحن ضمن هذا الهجوم المضاد لاسقاط الاتفاق. كان هناك بعد خارجي واخر داخلي وكان الوفاق الداخلي معدوما".

- وكيف تواجه الحكومة الوضع في الجنوب بموجب المعاهدة، وهل يكون للجيش السوري دور الى جانب الجيش اللبناني؟ اجاب: "اذا وقع اعتداء على لبنان او اجتياح له، طبعا فان المعاهدة تنص على ان هناك مصالح امنية مشتركة وكل ما يهدد امن لبنان يعتبر تهديدا لامن سوريا. لكن لا اتصور اننا سنصل الى ذلك او ان اسرائيل يمكن ان تتحمل مسؤولية اندلاع حرب شرق اوسطية".

وسئل ايضا عن مصير لجنة الطوارئ الاقتصادية، فاجاب: "لقد حلت هذه اللجنة وكانت شكلت في ١٧ كانون الثاني عندما اندلعت حرب الخليج ومر الوضع في سلام خلال ازمة الخليج، وبالتالي لم يعد لها لزوم. هناك لجنة اخرى شكلت هي لجنة التنسيق الاقتصادية العليا المطلوب منها ان تضع الخيارات الكبرى للسياسة الاقتصادية في البلد في مرحلة تتسم بالصعوبة والخطورة. ربما الازمة السياسية التي نشاهد اخر مراحلها وجولاتها تنتهي من الان حتى اخر الصيف، وكذلك الترتيب الامني الجديد وانجاز الخطة الامنية وبسط سيادة الدولة على كل لبنان، انما الموضوع الاقتصادي سيبقى هو الصعب. الطائف وضع الميثاق السياسي لكنه ترك لبعض الهيئات وضع التوجهات الاقتصادية والاجتماعية، وهنا يمكن ان يعيد الادمغة والسواعد والرساميل اللبنانية التي هاجرت. وهذا كفيل بالنهوض بلبنان حتى ولو قصر الاخوان العرب او الاصدقاء الاجانب عن مساعدتنا (...)".

وعن الغلاء المتفاقم، قال: "الحقيقة اننا ورثنا وضعا اقتصاديا صعبا. والمزري اكثر كان وضع الادارة في الوزارة، اضافة الى تحول لبنان خلال سنوات الحرب بلد الغش في العالم. فالاخلاق الاقتصادية والقوانين الاقتصادية تعطلت مع القوانين كذلك بقية الضوابط شلت مع الضوابط الاخرى. واليوم التدابير التي اتخذناها لا يمكن ان تظهر ثمارها بين ليلة وضحاها. اضافة الى التقلب الذي كان في الاسعار نتيجة تقلب سعر الدولار. اليوم نأمل في استقرار الاسعار ومع عودة القوانين والرقابة وعمل المحاكم في ان نعيد الثقة اولا الى سوق بيروت ومن ثم تثبيت الاسعار بربح معقول".

الداية يهنئ الاسد والرؤساء الثلاثة

طرابلس - "النهار":

استقبل امس رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية في مكتبه في طرابلس سفير بلغاريا في لبنان السيد هيليان دانوف في حضور عدد من اعضاء المجلس البلدي.

وابرق الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي مهنئا بتوقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا.

وابرق ايضا الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

"المقاومة الاسلامية" احيت ذكرى عناصر

احيت امس "المقاومة الاسلامية" في بلدة عدشيت في قضاء النبطية الذكرى الرابعة لـ"كوكبة من شهداء عملية بدر الكبرى".

والقى الشيخ نعيم قاسم كلمة مما جاء فيها: "اننا عندما ندعو الى استمرار المقاومة فهذا لاننا نعلم ان العدو لا يفهم الا بلغة السلاح والجهاد". واعتبر "ان اميركا لا تريد ان تصنع سلاما عزيزا للمسلمين في المنطقة بل تريد ان تساعد اسرائيل بكل الوسائل حتى يتسنى لها السيطرة على المنطقة". واضاف: "ان المعاهدة اللبنانية - السورية تقف في وجه اسرائيل وتؤكد حقيقة ان الخيار لن يكون خيار اسرائيل واننا مدعوون للتعاون والتكاتف ضد الكيان الغاصب. وها هي اسرائيل تهدد وتستنفر لانها ليست راضية عن الذي يحصل، وهنا نقول اي صلح مع العدو خيانة وواجبنا ان نعمل على ازالة هذا العدو الغاشم".

صفير يدعو الى "تعاون صادق" في جو من الاخلاص والاحترام المتبادل

دعا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى "تعاون صادق مع من تقتضي المصلحة الوطنية التعاون معه في جو من الاخلاص والاحترام المتبادل".

وقال في عظة القاها امس في قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي: "(...) واذا كانت روسيا احتفلت اخيرا بمرور الف سنة على دخول الانجيل اليها، واذا كانت الولايات المتحدة تستعد للاحتفال بمرور ٥٠٠ سنة على دخل هذا الحدث على ارضها، واذا كان بعض بلدان آسيا وافريقيا لم يتعرف الى تعاليم الانجيل الا منذ ما يقارب المئة سنة، فان هناك بلدانا تلقت التعاليم الانجيلية منذ عهد الرسل ومنها هذه المنطقة ولبنان في الطليعة وقد زاره السيد المسيح فبارك ارضه لكنه اصبح كالكثيرين من البلدان امثاله القديمة العهد بالبشارة الانجيلية في حاجة ماسة الى اعادة التبشير بالانجيل بعدما جرى على ارضه ما جرى مما ينافي تعاليم جميع الاديان وبدل ان يصدر مرسلين اصبحت بعض فئات من ابنائه تحتاج الى من يذكرها بهذه التعاليم. "تلمذوا كل الامم"، هذا ما اوصى به السيد المسيح رسله قبل عودته الى ابيه ووعدهم بمساندة الروح اياهم في عملهم واتم وعده لهم فاحل عليهم روحه القدوس ولا يزال هذا الروح يعمل في الكنيسة وفي المهتدين من العالم ليلهم الى خير ويهدي الى طريق الصواب. ويبقى الا نخطئ هذا الروح على ما نصح به بولس الرسول بقوله لا تطفئوا الروح. وهذا ما نخشاه عندما ننقسم ونتشرذم ونتناحر في سبيل حطام واوهام. ولكننا اذا انقذنا هذه الروح فهو يرسم لنا الطريق الذي يجب سلوكه لاعادة بناء النفوس وتحصين الارادات وغسل القلوب وتناسي الاساءات ونبذ الانانيات وجمع الصف والكلمة. وهذا هو الطريق المؤدي الى اعادة بناء الوطن على اسس سليمة تبقي له مقوماته من سيادة واستقلال وحرية وديموقراطية صحيحة وتعاون صادق مع من تقتضي المصلحة الوطنية التعاون معه في جو من الاخلاص والاحترام المتبادل. ونحن نعلم كما يقول بولس الرسول ان كل شيء يعود بالخير على الذين يتقون الله. فلنتق الله ولنستلهم روحه القدوس مقتدين بمثل الرسل الذين تلمذوا الامم".

وكان البطريرك صفير استقبل السبت وفدا من المسنين في زغرتا عرج على بكركي في طريقه الى معبد سيدة لبنان في حريصا ورافقه النائب البطريركي الماروني العام المطران بولس اميل سعادة. ورأس قداسا لهم عاونه فيه المطران سعادة والاب يوحنا عويس.

ثم استقبل قنصل لبنان في تركيا السيد عزيز قزي، فوفدا من مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" فرع الجامعة الاميركية، اكد تأييده مواقفه وقلقه من "بعض قضايا التربية الواردة في معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا".

ومساء استقبل وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب الذي زاره بتكليف من رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وصرح الوزير حرب: "(...) عرضنا موضوع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا ومحتوياتها والضمانات المتوافرة لتحصين هذا الاتفاق ليأتي في مصلحة لبنان وسوريا من غير ان يكون على حساب كل من البلدين وسيادته واستقلاله. وشرحت له الظروف التي احاطت بالاتفاق والاهداف واكدت له انه لا يتعارض مع اي من الثوابت الوطنية التي يقوم عليها النظام اللبناني والدولة اللبنانية المستقلة ذات السيادة والوطن النهائي الذي تم التوافق عليه وعلى تسميته في الطائف والذي وافقت عليه سوريا. واعتقد ان البرهان والاساس الاكيدين سيكونان في الممارسة وفي تنفيذ هذا الاتفاق (...) يجب ان نعلم ان العقيدة البعثية التي يقوم عليها النظام في سوريا يرتكز على الوحدة والاشتراكية والحرية. انما هذه العقيدة لا تلزم اللبنانيين اذا كانوا متفقين على غير ذلك (...) وما يقال عن ان سوريا ستأخذ نحو ٦٠ في المئة من واردات المرفأ، ليس صحيحا ولا واردا على الاطلاق".

وفي حديث اجرته اذاعة "صوت الشعب" معه قال الوزير حرب: "انا اعتقد ان الكلام الذي صدر عن الرئيس (حافظ) الاسد على اثر الاتفاق سواء في خطابه الرسمي او في الدردشة او المحادثات التي تمت بيننا وبينه، ادخلت الاطمئنان الى انفس جميع اللبنانيين. لقد قال الرئيس الاسد ما معناه: طبعا هدفنا كسوريين ان تقوم وحدة في العالم العربي، انما فليطمئن اللبنانيون الى اننا لا نفكر في وحدة مع لبنان قبل ان تتحقق الوحدة مع دول اخرى عدة (...)".

وسئل عن موقف بكركي من المعاهدة، فاجاب: "(...) القول انه لا يجوز ان نعمل المعاهدة في انتظار ان نحقق السيادة الكاملة وان نصبح متكافئين مع سوريا، فهذا قد يعني اننا نحن نرفض المعاهدة مع سوريا وبالتالي قد يعرقل العلاقة اللبنانية - السورية وقد يؤدي الى اجهاض كل الجهود التي نبذلها لاعادة بناء الدولة. وانا اعتبر ان موقف البطريرك يعبر عن هاجس وعن خوف اكثر مما يعبر عن موقف سياسي ومراهنتنا على ان يزيل الاخوان السوريون من خلال ممارستهم في اطار المعاهدة هذه الهواجس الموجودة ويعيدوا الثقة الى النفوس لان سوريا غير طامعة لا بأرض لبنان ولا بمصالح لبنان ولا بارادته".

مكسيموس واغناطيوس الرابع وزكا الاول: المعاهدة تربط مصير البلد بالآخر

- ابدى بطاركة انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك والروم الارثوذكس والسريان الارثوذكس ارتياحهم الى توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا.

ورأى البطاركة الثلاثة مكسيموس الخامس حكيم واغناطيوس الرابع وزكا الاول عيواص، في بيان اصدروه في دمشق مساء الجمعة الماضي ونقلته "وكالة الصحافة الفرنسية"، ان هذه المعاهدة تشكل "مشاطرة في المسؤولية" بين البلدين وان الاتفاق بينهما "يلزم كلا منهما الاخر ويربط مصيره بمصيره"، واهابوا "بابنائنا واخوتنا اللبنانيين الا يركنوا الى الايدي الغريبة تاركين لها تقرير مصيرهم، بل ندعو في هذه المناسبة الى ان يستجمعوا قواهم ويتضافروا ويوحدوا هممهم لكي يجعلوا من لبنان بلدا سيدا بالفعل يقوم اولا واخيرا على سواعد ابنائه ومعاونة شقيقته سوريا وسائر البلدان الشقيقة".

وفي مقابلة مع التلفزيون السوري صرح اغناطيوس الرابع ان المعاهدة "لا تنقض الميثاق الوطني اللبناني" واعتبر ان "لا احد يطلب ان يندمج احد بآخر، وسوريا لا تطلب ان يندمج لبنان بها".

من جهة اخرى، ابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد عصام المحايري الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي معربا عن تقديره لخطوة توقيع المعاهدة بين لبنان وسوريا.

"الهراوي لا يلزم أحدا دونما التزام شعبي"
تويني: طموحنا ألا تشرع المعاهدة التجاوزات ولبنان لا يحكم ضد سوريا أو منها

رأى غسان تويني ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا هي "بداية علاقة وبداية تصرف وليست نهاية علاقة ونهاية تصرف"، وان "طموحنا عندما تشرّع ما تشرّع، الا تشرّع ما ليس شرعيا. اي كل التجاوزات غير الشرعية لم تعد مشرّعة وصارت ممنوعة لانها لا تدخل في المعاهدة". وشدد على ضرورة "وجود معارضة للمعاهدة برلمانية وسياسية حتى تظل المعارضة مقياسا". واكد "ان لبنان لا يحكم ضد سوريا ولا يحكم لبنان من سوريا. وكلما جربنا احدى هاتين الوسيلتين اكلنا قتلة"، داعيا الى ايجاد الصيغة الناجعة. واعتبر "ان المهم الا يكون القرار في المجلس الاعلى لرئيس يكون رئيسا لرئيسين".

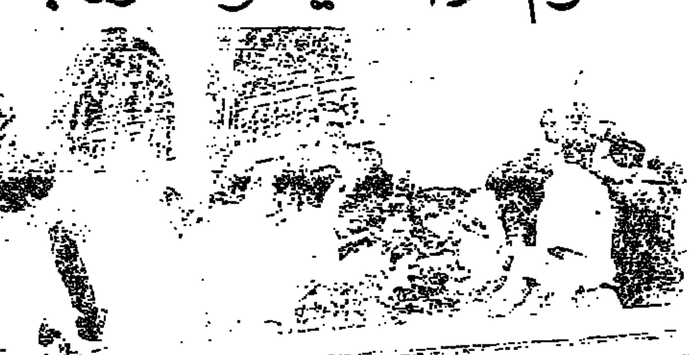
واعلن ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي "لا يستطيع الزام احد المعاهدة اذا لم يكن هناك تجاوب شعبي. وكم من المعاهدات تمزقت لانها افتقدت الالتزام الشعبي. الالتزام الحقيقي لا على غرار تصويت النواب برفع الايدي".

تهريب المعاهدة

وتحدث في برنامج "الصفحة الاولى" من "المؤسسة اللبنانية للارسال" الذي تعده ماغي فرح فقال ان المعاهدة "توضح ليس حقوق سوريا وانما كذلك حقوق لبنان، وصار في وسعنا ان نقول لسوريا ما لانقبل به وليس فقط ما نطلبه باعتبار ان هذه المعاهدة توضح تماما الحقوق والواجبات (...) ونأمل من هذه المعاهدة الا يبقى هناك المكتوم. المكتوم هو التدخل السوري في لبنان، وهو تجاوز الحقوق المدونة الآن في المعاهدة". واضاف: "انا اعترضت على الطريقة التي سلقت بها المعاهدة وتمنيت لو سبقها ما يسمى حوارا ديموقراطيا واسعا رحبا (...) في الغالب كل المعاهدات يسبقها نوع من هذا الحوار الا اذا كانت من الصنف السري. ولا اعتقد ان هذه المعاهدة من هذا الصنف ولا تريد ان تكون كذلك ولن تبقى سرية (...) تهريب المعاهدة على هذا النحو بسلقها اساء اليها مع اننا لا نستحي بها". واوضح ان "من الضروري ان تكون هناك معاهدة وتكون هناك معارضة لهذه المعاهدة ومناقشة لها"، مشيرا الى اعتراضات على نصوصها ومنها "وجود رئيس السلطة الاشتراعية في المجلس الاعلى. لان هذه السلطة هي سلطة رقابة على السلطة التنفيذية. لذلك لا يمكن ان تشترك السلطة الاشتراعية في اتخاذ قرارات تنفيذية وملزمة ثم تراجع هذه القرارات. اما اذا كان المطلوب من وجود هذه السلطة في المجلس الاعلى تمثيل الطائفة الشيعية فهذا امر آخر مع ان الطائف الغى الطائفية (...) لا سابقة في التاريخ تنشأ فيها هيئة مشتركة بين دولتين وتتمثل السلطة الاشتراعية في هذه

- التتمة في الصفحة ١١ -

فيصل أرسلان أعلن ترشيحه: ملتزم اللاطائفية والعروبة



الامير فيصل ارسلان محمولاً في داره في عاليه. (رمزي م. مشرفية)

عاليه - "النهار":

اعلن الامير فيصل ارسلان ترشيحه لملء مركز والده الامير مجيد ارسلان في عاليه واورد برنامج عمل من ١٢ بندا وتعهد تكملة مسيرة الامير مجيد ونهجه السياسي.

وقد عقد الامير قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا "في داره في عاليه تحول مهرجانا شعبيا شاركت فيه وفود من راشيا وحاصبيا والمتن والشوف وعاليه وبيروت ووفد عن الكحالة ورؤساء بلديات ومشايخ.

و تلا الامير فيصل بيانا اعلن فيه ترشيحه لملء مركز والده في عاليه. واكد التزامه اللاطائفية والعروبة وحدد برنامجه بالبنود الآتية:

"اولا: التزام اتفاق الطائف.

ثانيا: التخلص من ذيول حرب الـ١٦ سنة وانعكاساتها.

ثالثا: بناء العقيدة القتالية للجيش لتتلاءم مع تحديد هوية الوطن.

رابعا: تنظيم جبي الضرائب لضبط الوضع الاقتصادي في البلد.

خامسا. التزام التشريع حسبما تتطلبه حاجة المواطن.

سادسا: رفع مستوى الخدمات.

سابعا: تأمين السكن والطبابة والتعليم للجميع وتطوير الضمان الاجتماعي

ثامنا: تطوير الادارة للحاق بقطار التحديث العالمي واعتماد اللامركزية الادارية.

تاسعا: السعي الى علاقة تحكم العالم العربي بمستوى العلاقة الثنائية بين لبنان وسوريا التي جاءت مطابقة للواقع(...)".

بري: القرار ٤٢٥ لا ينص على مفاوضات مع اسرائيل

زار السبت رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري بلدة طورا في قضاء صور وعزى بنائب المسؤول العسكري لحركة "امل" في منطقة صور محمود حيدر.

والقى كلمة قال فيها: "ان القرار ٤٢٥ لم ينص ابدا على مفاوضات مع اسرائيل. فلماذا يربطونه بالمفاوضات مع انه ينص على انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط؟".

وتطرق الى موضوع المعاهدة مع سوريا فقال: "لماذا لم يتحدثوا عن سيادة لبنان في ١٧ ايار، بل يتحدثون عن سيادته اليوم عندما عقدنا معاهدة مع الشقيقة سوريا؟ ولكن هل ممنوع على لبنان ان يكون عربيا؟" ثم زار بلدة الشبريحا وتفقد الاماكن التي قصفها الطيران الاسرائيلي والتقى في حسينية البلدة المبعدين الفلسطينيين الاربعة.

ألا: متفائل بمستقبل لبنان

زار امس سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا طرابلس بدعوة من المحامي بشارة كرم الذي اقام على شرفه مأدبة غداء في منزله في الميناء حضرها عدد من ممثلي الهيئات والفاعليات الاجتماعية في الشمال.

واكد السفير الا في حديث مع الحضور انه "متفائل بمستقبل الوضع في لبنان".

بعدما بايعه حزب الأحرار بالاجماع رئيساً
دوري شمعون أيد علاقات "ممتازة" وانتقد "المستغربين" الذين ساروا بالطائف

الانتخاب بالاجماع.

السيد دوري شمعون يتلو بيانه. (ميشال صايغ)

بايع حزب الوطنيين الاحرار السبت بالاجماع السيد دوري شمعون رئيسا هو الثالث له بعد مؤسسه الرئيس الراحل كميل شمعون والمهندس الراحل داني شمعون. واكد في بيان القاه بعد انتخابه ان اتفاق الطائف "المفروض" يتضمن ايجابيات وسلبيات. ورفض تعيين النواب وقال انه كان يتوقع حصول معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق في سياق ما ورد في اتفاق الطائف "ونحن اليوم لسنا من اولئك المستغربين وهم الذين ساروا في مسيرة الطائف وكأن هذه المعاهدة سقطت عليهم فجأة من الغيوم"، وطالب باقامة "علاقات ممتازة" بين لبنان وسوريا متمنيا "عدم الخروج عن مبدأ التوازن بين البلدين في نطاق التطبيق".

وقد التأمت الهيئة العامة للحزب العاشرة والنصف قبل الظهر في قاعة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في السيوفي - الاشرفية، في حضور ٢٦٠ عضوا من اصل ٣٤٩ يؤلفون الهيئة التي تضم اعضاء المجلس الاعلى ولجان الامانات والمفوضين واعضاء المفوضيات ورؤساء المنظمات والهيئات والفروع الحزبية.

النشيد الوطني، ثم افتتح الامين العام للحزب المحامي اميل نجم الجلسة بالوقوف ثلاث دقائق صمت حدادا على ارواح شهداء الحزب وفي مقدمهم رئيسه السابق المهندس داني شمعون وافراد عائلته الذين اغتيلوا في منزلهم في بعبدا في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٠. ثم قال ان الامانة العامة لم تتسلم سوى طلب ترشيح واحد للرئاسة هو طلب الامين العام سابقا السيد دوري شمعون "ولذلك سنبدأ الانتخاب برفع الايدي" ورفع الحضور ايديهم، بينما لم يرفع احد يده لدى طلب رفع ايدي المعارضين. وعلى الاثر اعلن انتخاب السيد شمعون رئيسا للحزب بالاجماع.

وبعد كلمة تهنئة للرئيس الجديد باسم الحزب قيادة وقاعدة القاها المحامي نجم، تلا السيد شمعون بيانا هنا نصه: "اليوم تعقد الهيئة العامة للحزب اول اجتماع لها بعد الحدث الاليم الذي ادمى قلوبنا جميعا واحدث صدمة عنيفة في لبنان والخارج باغتيال رئيس حزبنا اخي داني شمعون مع زوجته انغريد وطفليهما طارق وجوليان.

تجتمع الهيئة العامة لتكرس علنا ما قررته بعد المصاب الكبير بان تحملني فوق ما حملتني الجريمة النكراء عبء متابعة المسيرة في طريق شاق وطويل، لاحمل شرف متابعة النضال ذودا عن استقلال لبنان وعن وحدة شعبه وكرامة ابنائه".

وها انا اليوم انزل عند ارادة القاعدة معتبرا ان القيادة واجب ورسالة ومقدرا بتأثر عميق الثقة التي اوليتها الى جانب العطف من الاصدقاء والمؤيدين للنهج الوطني الذي يسيرنا منذ ان خطه الرئيس كميل شمعون. فشكرا لكم يا رفاق الدرب الطويل، وتقديرا خاصا لمن تحملوا مسؤولية القيادة في هذه الحقبة القاسية من تاريخ نضالنا الوطني وشكرا للاصدقاء الاوفياء والمؤيدين المخلصين، وعاطفة محبة ومشاركة الى المعاقين وعائلات الشهداء الذين رسموا بدمائهم طريق الفداء ونكران الذات في سبيل ان يبقى الوطن.

ان الصعاب التي اعترضت طريقنا الطويل والضغوط التي تعرضنا لها من كل صوب الى حد الظلم والاضطهاد، تسألون لماذا كل هذا؟ فأجيبكم: ان عقيدتنا الوطنية الصافية الراسخة كارز لبنان وضعتنا عند نشأة الحزب في خط الدفاع الاول عن سيادة هذا البلد ووحدة شعبه وحرية بنيه.

والان وفي مستهل اضطلاعي بمسؤولياتي لا بد لي من ان اعرض في ايجاز رأيي في القضايا الكبرى التي تواجهنا في هذه المرحلة.

اولا - موقفنا من الحكم:

ان حزب الوطنيين الاحرار الذي شارك دوما في بناء مؤسسات الدولة منذ فجر الاستقلال عبر السلطتين التنفيذية والاشتراعية كان وسيبقى الى جانب دولة القانون والعدالة.

واليوم وعلى رغم استبعادنا عن المشاركة وعدم استشارتنا في ما يجري، نعتبر اننا معنيون اكثر من غيرنا باعادة بناء ما تهدم ووصل ما انقطع. من هنا كان انفتاحنا على الجميع بهدف توحيد البلاد والبناء والاصلاح، فلا معارضة في المطلق، ولا ولاء الا للبنان، ولا عداء شخصيا لاحد. بل اننا في ارتكازنا على مبادئنا الثابتة نعلن ان حليفنا الطبيعي هو من يلتقي معنا في نهجنا السياسي وممارستنا المجردة عن الوصولية، وعدونا كل من استعمل لبنان من اجل غاياته الشخصية. فمن هذا المنطلق نطالب:

١ - ببناء دولة عصرية على اسس حديثة تراعى فيها الكفاية العلمية والاخلاقية، وتحترم في ممارسة الحكم حقوق المواطن وحق الوطن عليه.

٢ - بالعمل على اعادة المهجرين، جميع المهجرين، الى حيث كانوا في اطار سياسة تضمن لهم العودة الآمنة والكريمة، وقضية المهجرين كانت ولا تزال شغلنا الشاغل وهاجسنا الدائم الى ان تتحقق العودة.

٣ - بتفعيل الطاقات اللبنانية في عالم الاغتراب على الصعيدين السياسي والاقتصادي، والعمل على عودة المهاجرين وهم ثروة لبنان لكي نبني معا وطننا الحبيب.

٤ - باعطاء الاولوية للقضايا الاجتماعية واعتماد مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص للجميع في كل المجالات الصحية والتربوية والسكنية والمعيشية.

٥ - بصون مؤسسات الدولة وفرض حرمة القانون في اطار الحرية المسؤولة اذ انه لم يعد من الجائز ولا المقبول بعد اليوم هدر الطاقات والامكانات والقيم والحياة والملكية. ستة عشر عاما من الحرب علمتنا ان نقول "لا" للهدم و"لا" لسياسة الهدر واننا نحذر من ان اللبنانيين لن يتحملوا بعد الان الاستهتار وعدم الجدية في ممارسة العمل السياسي.

ثانيا - اتفاق الطائف:

لا بد لنا ابداء رأينا الصريح المجرد في هذا الاتفاق المفروض في ضوء المرحلة التي وصل اليها، فنقول ونعترف بانه يتضمن ايجابيات كما انه لسوء الحظ يتضمن سلبيات تشكل في ذاتها عقبة في وجه هذا الاتفاق وتضعف قيمته. اما الايجابيات فهي:

١ - وقف الاقتتال والحرب التدميرية.

٢ - عودة التواصل بين اللبنانيين وانفتاح المناطق بعضها الى البعض تأكيدا لوحدة لبنان وتعزيز العيش المشترك فيه.

٣ - عودة الحياة الى دورتها الطبيعية.

٤ - توجه الدولة نحو استعادة كل سيادتها، وبقواها الذاتية على جميع الاراضي اللبنانية.

٥ - حل الميليشيات بعدما زالت مبررات وجودها، وهذا امر كان لا بد منه لتعود الدولة الى ممارسة دورها الاصيل.

اما السلبيات والانعكاسات الجانبية فأهمها:

١ - مسألة تعيين النواب، وهو امر مناقض تماما لنظامنا الديموقراطي ولمبادىء حزبنا معا ويشكل اغتيالا لارادة الشعب. لبناننا العريق بالديموقراطية ورائد الحريات في هذا الشرق كيف يمكن ان نعود به الى الوراء، فيما نرى دول العالم الثالث والديكتاتوريات التي كانت قائمة في اوروبا الشرقية تتحول اليوم انظمة مبنية على حق الشعب في اختيار ممثليه؟

٢ - تكريس الطائفية بنصوص دستورية بينما ان اللبنانيين منذ خمسين سنة عالجوا هذا الموضوع في خجل وفي صورة موقتة عبر الميثاق لا الدستور. فكيف يمكننا التطلع الى بناء دولة حديثة على اسس تجاوزها العصر في حين ان العلمنة باتت الركيزة والاساس في الدول المتطورة؟

وهنا تجدر الاشارة الى ان حزبنا هو حزب غير طائفي، كنا ولا نزال نتمسك بهذه الميزة وبان يستمر عملنا السياسي على مستوى الوطن شاملا جميع العائلات اللبنانية الكريمة ليبقى مثالا حيا لوحدة لبنانية اصيلة.

ثالثا - العلاقات المميزة:

بالنسبة الينا، كنا نتوقع حصول مثل هذه المعاهدة في سياق ما ورد في اتفاق الطائف. ونحن اليوم لسنا من اولئك المستغربين وهم الذين ساروا في مسيرة الطائف وكأن هذه المعاهدة سقطت عليهم فجأة من الغيوم. اما موقفنا فانه كان دوما ولا يزال وجوب اقامة علاقات ممتازة بين لبنان وسوريا وما نتمناه اليوم هو عدم الخروج عن مبدأ التوازن بين البلدين في نطاق التطبيق، خصوصا انه اخذت تبرز في الافق علامات شك وتحفظ عن هذه النقطة بالذات يبررها ان لبنان هو الفريق الاضعف، فنرجو ان تبدد هذه المخاوف وتستقيم العلاقات عبر التطبيق باحترام سيادة كل من البلدين واستقلالهما.

والان اجدد العهد امامكم وامام ذكرى شهدائنا الابطال الذين سقطوا على مذبح الوطن بأن ابقى وفيا لهذا النهج القويم. عاش الحزب، عاش لبنان".

• يعقد السيد شمعون مؤتمرا صحافيا في مقر الحزب في السوديكو، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

الموسوي: جواب اسرائيل منقوص وشروطنا إطلاق اللبنانيين والفلسطينيين

صرح امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي ان الاسباب التي دفعته الى اطلاق مبادرة تبادل الاسرى مع اسرائيل "اولها كان المسؤولية الشرعية والعقلية والانسانية في ما يخص كل اسير في يد اسرائيل ولحد".

وقال: "لذلك طبيعي ان نتحرك بكل قوة من اجل تحرير هؤلاء الاسرى. ونحن منذ العملية الكبرى التي سميت عملية الاسيرين التي قامت بها المقاومة الاسلامية كان في اول اهتماماتنا تخليص اخواننا من ايدي الاعداء، خصوصا اننا نشعر بعقدة الذنب ازاء اخواتنا المعتقلات في سجن الخيام". واضاف: "من كل هذه المنطلقات طرحنا هذه المبادرة وحددنا شروطنا بدقة وما حصل ان العدو الاسرائيلي كذلك لحد كان جوابهما منقوصا غير كامل ولم يستجب لكل شروطنا، لذلك نحن ننتظر ان تقبل اسرائيل وان يقبل لحد بالشروط التي حددناها واهم الشروط هي فك اسر المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين ولكن اسرائيل لم تقبل الا باطلاق اللبنانيين".

وعن الاسرى لدى "حزب الله" قال: "لدينا اسيران اسرائيليان وبعض الجنود التابعين لقوات لحد وهناك اسرى من الشريط الحدودي. واذا كان لاسرائيل معتقلون غير الذين ذكرت، فعليها الاتصال بالجهات المعنية".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مكتب الاعلام في "حزب الله" ان اقتراح السيد الموسوي "يتعلق بالسجناء اللبنانيين وكذلك بالفلسطينيين الذين اسروا في لبنان". واوضح ان هذا الاقتراح "خاص بالاسرى الاسرائيليين الذين يحتجزهم "حزب الله"، من غير ان يوضح عددهم او ما اذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة. واعلن ان الحزب ليس معنيا "بمصير الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لدى اطراف اخرين".

كبي التقى خدام في دمشق

عاد الى بيروت بعد ظهر امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في دمشق واجرى معه محادثات استمرت ساعتين ونصف ساعة وشارك في جانب منها وزير الدولة السيد عبدالله الامين.

وصرح الوزير كبي انه "جرى تقويم للحدث التاريخي المصيري الذي حصل في بداية الاسبوع وهو توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق والانعكاسات الايجابية التي ستبرزها هذه المعاهدة على الساحة اللبنانية في كل الجوانب وشتى الميادين وعلى الاخص في النواحي الاقتصادية والثقافية والامنية. وكانت لنا مع السيد خدام قراءة هادئة لاتفاق الطائف وتوقفنا امام ما تبقى من مواضيع لم تنفذ حتى الان خصوصا لجهة الغاء الطائفية السياسية".

الامين العام لاتحاد المحامين العرب لتطوير ما تحقق من انجازات

القى الامين العام لاتحاد المحامين العرب المحامي فاروق ابو عيسى محاضرة في مقر نقابة المحامين في قصر العدل اول من امس حضرها حشد من المحامين والقضاة في مقدمهم ممثل وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر ونقيب المحامين مارسيل سيوفي.

ومما قال: "(...) ان الانجازات التي تحققت في لبنان حتى الآن يجب المحافظة عليها وتطويرها ليكون لبنان بلد الديموقراطية الاول، وهذا لا يتم الا عبر الاقرار بمبدأ فصل السلطات، واولها استقلالية القضاء واخضاعه لهيئة قضائية عليا تشكل من القضاة انفسهم". واضاف: "من واجبنا ان نناضل في سبيل استقلال القضاة والمحامين والسلطة القضائية عموما، وان ندرس النتاج البشري في هذا الشأن وانعكاسه على واقعنا. فهناك عدد من العوائق العملية تعوق استقلال القضاء، وبعضها عوائق سياسية يفرضها الحكام عبر تشويه العلاقة بين الابنية السياسية والقضائية وغيرها لابقاء التشريع بارادة النخبة الحاكمة، وكل ذلك يهدف الى عدم اتاحة المجال في مجتمعاتنا لتعدد توزع السلطات على فئات كثيرة ومختلفة".

وقال الدكتور خاطر: "ان استقلال القضاء والمحاماة هو من الامور البديهية في لبنان، والدليل على ذلك المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ الصادر عام ١٩٨٣ الذي اقر استقلال القضاء المطلق لناحية الممارسة والادارة"، مشيرا الى التوصيات التي رفعها لبنان الى مؤتمر هافانا.

وقال النقيب سيوفي: "ان القضاء في لبنان لم يكن يوما مستقلا الا في المراسيم والمواثيق ولا يمكن الحديث عن اصلاح لدولة وبنائها من دون الاقرار بالممارسة بمبدأ استقلالية القضاء، وهو الشرط الاساسي للبنان الغد". وطالب بـ"اعطاء القضاة حقهم في الحياة الكريمة ضمن اوضاع معيشية مناسبة".

وكان المحامي ابو عيسى زار طرابلس الجمعة الماضي ومعه الامينان المساعدان المحاميان محمد صبري المبدى ومحمد علوان والتقوا نقيب المحامين في الشمال حسن مرعبي الذي تمنى "ان نخطو الخطوة الاولى نحو الامن والاستقرار وان نكمل المسيرة الوفاقية من دون معوقات او عراقيل لنظل واحة للحرية والديموقراطية".

والقى الامين كلمة قال فيها: "(...) اخوتي، نتيجة مواقفكم النضالية تآمروا عليكم، تآمرت عليكم كل قوى الشر، وهي القوى نفسها التي تتآمر علينا في كل اقطارنا العربية. نحن امة واحدة، عدونا واحد، آمالنا واحدة ومستقبلنا واحد. تآمروا عليكم لانكم كنتم واحة للديموقراطية وللحب وللتفتح وللالف زهرة التي كان اريجها يملأ كل الوطن العربي (...)".

"امل" احيت ذكرى حيدر والخطباء لدعم المقاومة والجيش

صور - "النهار":

احيت امس حركة "امل" في حسينية بلدة طورا ذكرى اسبوع احد مسؤوليها العسكريين محمود حيدر الذي قضى في الغارة الاسرائيلية على بلدة الشبريحا، في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ورئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد ايوب حميد ونائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ووفد من السفارة الايرانية في بيروت ووفود من الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وضباط من الجيش وقوى الامن.

آي من الذكر الحكيم، وكلمة اهالي طورا القاها السيد حسن خليل، ثم القى السيد صالح زيدان كلمة منظمة التحرير الفلسطينية فأكد "تلاحم ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني" ووصف علاقة المنظمة بالشرعية اللبنانية والجيش اللبناني بأنها "ممتازة" ودعا الى دعم الانتفاضة الفلسطينية.

واشاد العلامة السيد علي الامين بـ"الشهداء الذين سقطوا من اجل الكرامة والعزة والشرف والدفاع عن الارض"، مشددا على "شرعية النضال والجهاد لتحرير الارض الجنوبية المحتلة". وطالب بـ"نشر الجيش اللبناني ودعمه في منطقة عمليات القوة الدولية، بما يكفل تنفيذ القرار ٤٢٥".

وتحدث المفتي قبلان عن صاحب الذكرى ودوره في العمل المقاوم، وقال: "بعدما سقطت جميع الشعارات تبقى المقاومة في الجنوب شعلة تلمع في عيون المقاومين وتحرق كل المتآمرين". واكد ان "اسرائيل لا تريد لنا الحياة الآمنة لذا يجب مقاومتها". وجدد مطالبته بدعم الجيش في الجنوب "حتى يستطيع الانتشار في منطقة عمليات القوة الدولية".

وختاما تكلم العقيد حيدر، ومما قال: "ليس الغريب ان بقصف مركز للمقاومة في السابع عشر من ايار، لاننا دفعنا الدم في السابع عشر من ايار، ونحن نقاتل في سبيل عروبة لبنان. وليس جديدا ان نعقد المعاهدة مع سوريا لنؤكد فيها عروبتنا واسلامنا ووطنيتنا". واضاف: "نذكر بأن من كان في المجلس النيابي ضد ١٧ ايار نائبان فقط هما زاهر الخطيب ونجاح واكيم. نذكر حتى نعلم بعد اليوم كيف نختار ممثلين لنا في البرلمان". وتساءل: "اين كانت هذه السيادة التي يتحدثون عنها اليوم عندما كانت اسرائيل في بعبدا؟". واعتبر ان "العلاقات المميزة هي تجسيد لعروبة لبنان وسيادته".

وتلت المهرجان مسيرة الى ضريح حيدر.

ووجه راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد كلمة عزاء الى قيادة حركة "امل" والوزير نبيه بري في ذكرى حيدر.

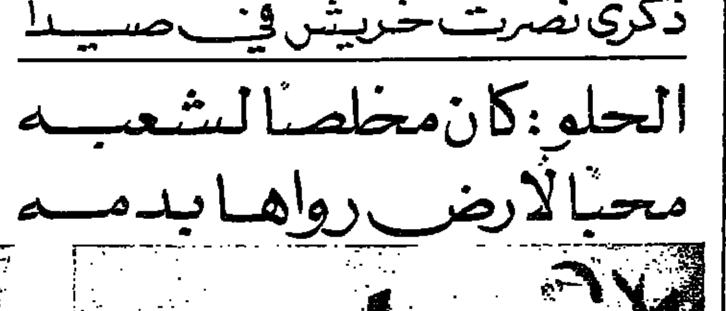
طلب تخلية محمد ميشال الغريب

قدم الدكتور محمد ميشال الغريب، الذي اوقف بتهمة قذف السفير الفرنسي السيد رينه آلا بكوب من الكوكاكولا على وجهه في حفلة السفارة اليمنية الخميس الماضي، طلبا موجها الى المدعي العام القاضي عمر الناطور لتخليته بحق او بكفالة مالية معقولة، مستندا الى ان عنوان سكنه معروف وانه دكتور محاضر في كليتي الحقوق والاعلام في الجامعة اللبنانية وليس من اصحاب السوابق وانه يتعهد حضور جلسات المحاكمة اذا ما قرر المدعي العام ان ما قام به يشكل جرما يستلزم الادعاء امام القاضي المنفرد الجزائي.

واصدرت "اللجنة الشعبية الوطنية" بيانا ناشدت فيه "الحريصين على هذا البلد" وفي مقدمهم مجلس الوزراء برئاسة الرئيس عمر كرامي التدخل لاطلاق الدكتور الغريب. واشارت الى ان الاخير نقل الى سجن رومية بعد احالة اوراق القضية على المحقق الاول القاضي فوزي داغر وان طلب التخلية قدم الى المحقق الاول.

قتيل وجريح في الهرمل

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان اطلاق نار بسلاح صيد حصل في محلة الشواغير - الشربين في الهرمل ادى الى مقتل محمود علي الحاج حسن (٤ سنوات) وجرح محمد زين الحاج حسن.



ذكرى نصرت خريش في صيدا

الحلو: كان مخلصا لشعبه محبا لأرض رواها بدمه



المونسنيور الحلو يلقي كلمة في القداس، وبدا المطران كويتر.



السيد يوسف خريش وعائلته وممثلو "النهار" ومراسلون يتقدمون الحضور (احمد منتش)

صيدا، صور - "النهار":

احيا امس مراسلو الصحف ووكالات الانباء واجهزة الاعلام في صيدا والجنوب ذكرى مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون الزميل الراحل نصرت توفيق خريش الذي استشهد في ١٧ ايار الجاري على معبر بيت ياحون. في قداس لراحة نفسه في كاتدرائية مار الياس في صيدا رأسه النائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور يوحنا الحلو.

وتقدم الحضور راعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وشقيق صاحب الذكرى السيد يوسف خريش وعائلته وعمه السيد بولس خريش ووفد من "النهار"، الى جمع من المراسلين والاصدقاء وابناء الرعية.

شهيد الواجب

وبعد الانجيل القى المونسنيور الحلو كلمة قال فيها: "التقيت الفقيد الغالي للمرة الاولى قبل خمس وثلاثين سنة، موظفا شابا في مكتب للبريد في عين ابل، وقد القيت عليه اعباء العائلة بعد وفاة والده فراح، شقيقا اكبر يكد ويجد الى جانب الوالدة قياما بمسؤولية المعيشة والتعليم حيال الصغار الى ان كبروا فتدبروا امورهم بانفسهم.

واختار نسيبة له شريكة حياة انجبت له خمسة اولاد، تعاونا على توفير التربية الحسنة لهم وفقا لتقاليد العائلة الكريمة التي اعطت الكنيسة والوطن رجال دين ودنيا وفي مقدمهم نيافة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش امد الله بعمره، ولم تبخل بالشهداء الذين ضحوا بحياتهم خدمة للحقيقة واقربهم اليه الشهيد المونسنيور البرخريش ابن شقيق نيافته.

انتسب المرحوم نصرت الى اسرة جريدة "النهار" الغراء يوافيها بكل جديد من اخبار الجنوب الاقصى، العضو الدائم النزف في الجسم اللبناني، حتى اذا ما سالت منه دماء او حدث تعد على المؤسسات والممتلكات انبرى، رحمه الله، ينقل الحدث بالصدق المعروف عنه، بعيدا عن التهور والانفعال، ملتزما في ما يقول ويكتب الامانة للحقيقة والواقع، جريئا في تقحيمها الى ان تنجلي امامه، صبورا على الضيم، آملا في الفرج القريب، ضنينا بالكرامة لا يساوم عليها ولا يداهن، وفاء منه لشعب مقهور وتشبثا بأرض احبها حتى العبادة وابى الا ان يبقى عليها يشاطر ابناءها افراحهم واحزانهم، متنقلا من بلدة الى اخرى، غير آبه لخطر جاثم وراء كل منعطف، بغية ان ينقل الخبر اياكان كما يراه ويشاهده بأم العين لا كما يأخذه عن سواه، حتى اذا ما اطلع عليه القارىء في صفحات "النهار" اطمأن الى ان الحقيقة وصلت اليه صافية سليمة من كل شائبة.

وما سقوطه مع مواطنين ابرياء لايام قليلة خلت، شهيد الواجب الذي اخلص له في احلك الظروف واشدها صعوبة، الا الدليل القاطع على وفائه لعمله واخلاصه لشعبه وحبه لأرض ولد فوقها ونشأ عليها وجاهد وكافح في سبيلها حتى رواها في آخر المطاف بدمه الزكي.

كان المرحوم نصرت خريش، في عائلته زوجا وفيا ووالدا مربيا، وفي الوظيفة عينا ساهرة يرعى بها مصالح المواطنين بأمانة وصدق وضميرا حيا يحاسب الذات قبل محاسبة الآخرين. ولهذا تفتقده عائلته وتبكيه ويحزن عليه عارفوه وزملاؤه واصدقاؤه لانه عرف ان يكون للجميع، في كل ما يقول ويكتب ويعمل.

رحمه الله واجزل له المكافأة في ملكوته السماوي وعزى آله وذويه خصوصا اسرة "النهار" الكريمة وزملاءه والصحافيين، حاضرين وغائبين... رعاهم الله سبحانه وتعالى بعين عنايته ليظلوا جنودا لنصرة الحق والوطن الذي لن يعيش ويبقى الا اذا بقيت الحقيقة فيه مصونة، موفورة الكرامة".

وتقبل ممثلو العائلة والمراسلون التعازي بعد القداس، وشكر السيد يوسف خريش للاسرة الصحافية مبادرتها مؤكدا "ان الشهيد كان مؤمنا برسالته". ووصف الزميل احمد منتش باسم المراسلين اقامة هذا القداس بانها "تعبير متواضع وصادق عن مجتمعنا وتقديرنا للشهيد نصرت ولعطاءاته، وتأكيد لروح الزمالة ووحدة الاسرة الصحافية في صيدا والشريط الحدودي".

ولا تزال الشخصيات والوفود تتقاطر الى منزل الشهيد في عين ابل لتقديم التعازي الى اسرته. ومن ابرز المعزين امس راعي ابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد على رأس وفد من المطرانية.

وتلقى مكتب "النهار" في صور كتابا من رئيس بلدية حاريص السيد سليمان علي احمد يتقدم فيه باسم الاهالي بأحر التعازي من "النهار" واسرة الشهيد واهالي عين ابل والشريط الحدودي معتبرا "ان الصحافة اللبنانية خسرت فيه كثيرا من القيم والمبادىء". وتمنى "ان تكون هذه المأساة خاتمة احزان لبنان وان يصل الجنوب الى السلام والاستقرار. وتتحقق امنية الجميع بنشر الجيش والشرعية وتنفيذ القرار ٤٢٥".

رسالة حتى الشهادة

... بالامس استشهد زميلنا نصرت توفيق خريش بانفجار عبوة ناسفة على معبر بيت ياحون المؤدي الى الشريط الحدودي.

كان همه ان يؤدي فقط واجبه المهني وان يكون وفيا لرسالته السامية وللحقيقة الموضوعية كما تعودناه. اختار التشبث بارضه بدل الهجرة نحو الداخل او الى الخارج. على رغم السدود والحواجز والالغام والاسلاك الشائكة التي حالت دونه ومحبيه وما اكثرهم.

اختار الالتصاق بالناس، بهموم الناس، من دون تفرقة او تمييز. واجه بعناد كل الظروف الامنية والسياسية والاجتماعية الصعبة والقاسية التي مرت على الشريط.

نفتقدك اليوم والجنوب الجريح في حاجة الى بصرك وبصيرتك، الى قلمك وجهدك. نفتقد تلك الصلة التي لم تقدر كل المعوقات على قطعها، ذلك الصوت الصارخ دائما ان الشريط من لبنان وان لا لبنان بلا الشريط. كانت شتلات التبغ وسنابل القمح والعودة الى الاصالة، الى الارض والمحراث والفدان، صرخات الى كل من ينبغي ان يسمع ان الجنوب حي وان كل حروب العالم المتعاقبة عليه لن تغير من اصالة ابنائه.

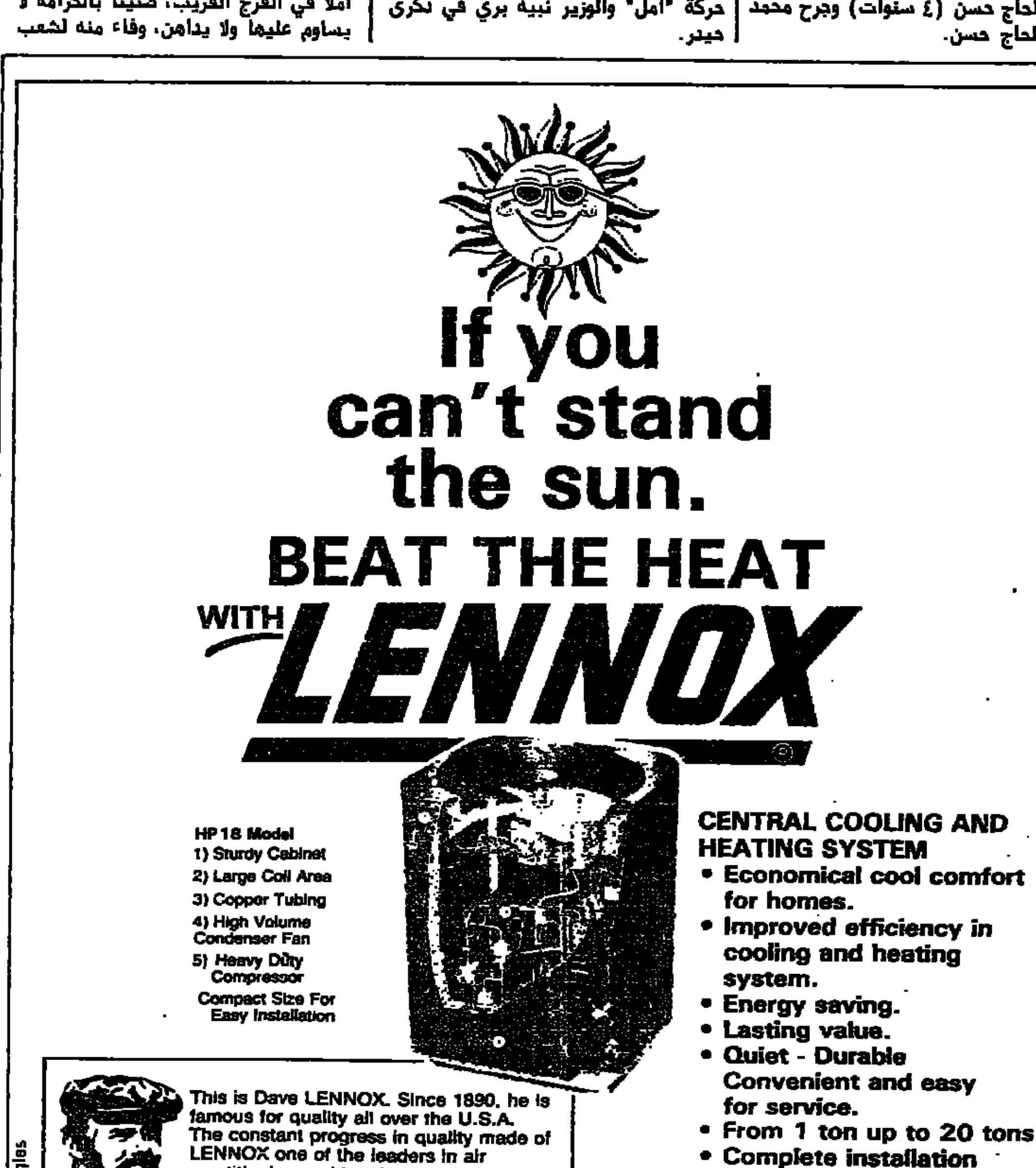
عرفناك متواضعا بسيطا خلوقا ووفيا. وشاءت الاقدار ان تباعد بين ابناء الرسالة الواحدة جغرافيا. الا انها لم تنل من عزيمتك. فما اخلفت موعدا ولا فاتك واجب.

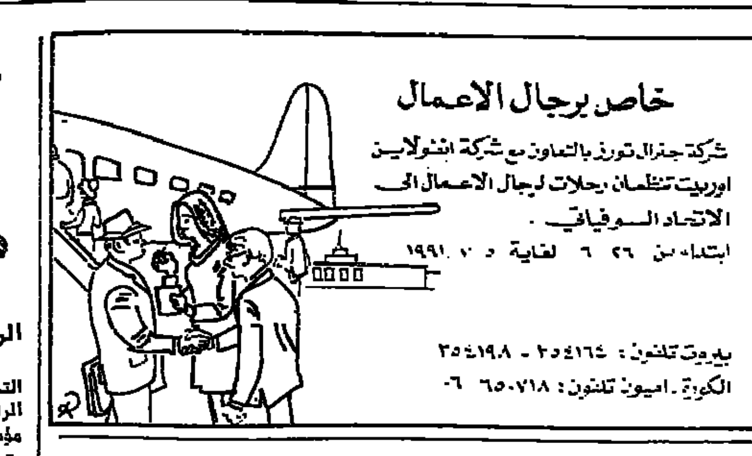
رجاؤنا الى الله ان يلهم زوجتك الصابرة وافراد اسرتك الاعزاء جميل الصبر، وان يحفظ ابناء رسالة الحقيقة من كل مكروه، وان يجعل دمك الزكي فداء لارض احببتها ولوطن تعلقت به ولرسالة آمنت بها حتى الاستشهاد.

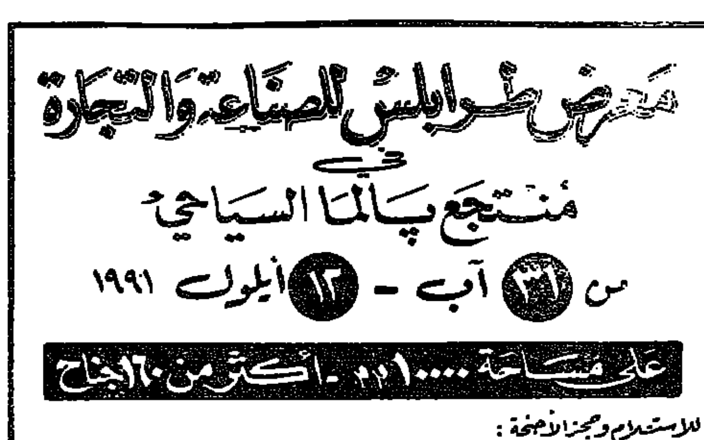
احمد منتش

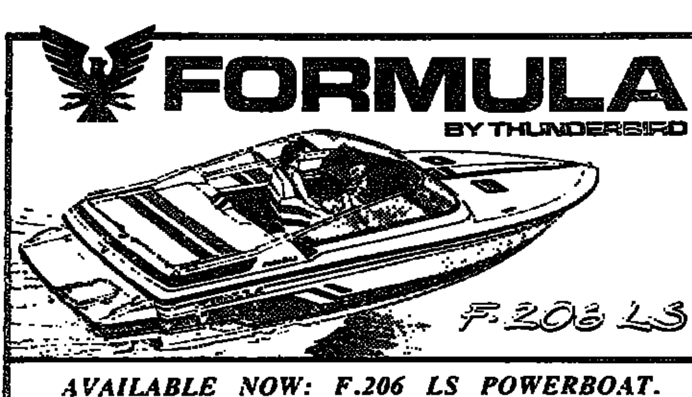
FRIEDRICH GROHE











مراحل تسلم مجموعة "آلستوم" رافقتها مخالفات وانتقادات
أعطال في المكثف وتأخير وغرامات وكفالات مصرفية هل يتم التسلم النهائي كما تم التسلم الموقت؟!

كتب ميشال مرقص وبهاء الرملي:

تجري اليوم في معمل الزوق الحراري، التجارب الفنية النهائية على المجموعة الرابعة "الستوم". استحقاقا لتسلم مؤسسة كهرباء لبنان اياها نهائيا. وتستمر التجارب ٤٨ ساعة، في وجود الخبير - الحكم من كهرباء فرنسا المهندس هنري برو، الى جانب اللجنة الفنية التي كلفتها المؤسسة هذا الامر. والتجارب التي ستتم، نص عليها دفتر الشروط.

وكانت لجنة من المهندسين والفنيين في المؤسسة اجتمعت السبت الماضي في معمل الزوق ووضعت برنامج التجارب. ثم اطلعت عليه المدير العام للمؤسسة بالوكالة المهندس جان ليون. وتباشر التجارب السادسة صباح اليوم الاثنين، بحيث يصار في فترة قصيرة الى رفع القدرة الانتاجية للمجموعة الى ١٨٠ ميغاوات. ثم تخفض بعد الظهر الى ٣٠ ميغاوات. وتبدأ في اليوم التالي بطاقة ٤٥ ميغاوات. ترتفع بعدها في سرعة الى ١٨٠ ميغاوات. ويصار الى خفضها في غضون ثلاث ثوان الى حال الانعزال التام (Ilotage) والدوران على ذاتها من دون انتاج الطاقة. ثم يعاد تشغيلها. ويجري الفحص والتدقيق الفني على كل الاجهزة.

واثناء التجارب، تخفض القدرة الانتاجية للمجموعة الايطالية. وتربط "الالستوم" بالمحولين الخارجين من العمل والمربوطين بخطي النقل للتوتر العالي. ومن المتوقع ان يضطرب برنامج التغذية بالتيار الكهربائي اليوم وغدا.

وتأتي التجارب النهائية بعد مرور سنة وتسعة اشهر على اجراء التسلم الموقت الذي اثار في حينه وقبل اتمامه انتقادات وملاحظات تتعلق بالوضع الفني للمجموعة وعدم مطابقته لدفتر الشروط والعقد المبرم مع الشركة الصانعة. وكانت جرت محادثات بين الجانبين اللبناني ممثلا بالمؤسسة والفرنسي ممثلا بالمورد لاجراء شكليات التسلم ونقل ملكية المجموعة الى المؤسسة عام ١٩٨٨ من غير ان تتوصل الى نتيجة.

وفي ١٩٨٩/٧/٣١ رأس وزير الموارد المائية والكهربائية آنذاك العميد الركن عصام ابو جمرا اجتماعا ضم كلا من: المدير العام للاستثمار في الوزارة المهندس موريس غزال، رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النجار، المدير العام للمؤسسة بالتكليف المهندس محيي الدين محيو، محتسب المؤسسة موسى ناصر، رئيس مصلحة الدراسات المهندس جورج حسون، رئيس مصلحة الانتاج المهندس لوسيان لطيف. وحضر عن "الستوم" مدير المشروع في لبنان السيد ايرفيه كوفيك وممثل الشركة في لبنان السيد سمير نحاس. الى المستشار التجاري لدى السفارة الفرنسية السيد بيار شوار.

ومما جاء في محضر الاجتماع "(..) وكان مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٩/٧/٣١، بعد الاطلاع على الملف العائد الى التسلم الموقت للمجموعة الرابعة في معمل الزوق ونقل ملكيتها الى المؤسسة، قد فوض الى معالي وزير الموارد المائية والكهربائية اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

وبعد التشاور في هذا الموضوع ومناقشة كل الملابسات التي حصلت خلال عمليات التجارب العائدة الى التسلم الموقت والاستماع الى الشروحات الفنية من فنيي المؤسسة ومدير مشروع "الستوم"، تقرر ما يلي:

١ - الموافقة على اجراء التسلم الموقت للمجموعة وذلك بالموافقة وتوقيع محضر التسلم الموقت الذي وضعته لجنة التسلم وتكليفها توقيع محضر نقل ملكيتها الى المؤسسة.

٢ - في ما يعود الى تحديد غرامة التأخير التي ترتبت على التأخير في اجراء التسلم الموقت. تقرر اعطاء الشركة عن غرامة التأخير المشار اليها شرط تنزلها عما يلي:

- تأمين وجود اربعة فنيين من دون مقابل طوال فترة الضمان لمواكبة سير المجموعة ولتدريب فنيي المعمل.

- اجراء الكشف العام على المجموعة (Révision Generale) من الشركة عند اجراء التسلم النهائي وذلك من دون مقابل.

- تقديم جميع قطع الغيار المسماة بالهلاك الطبيعي والواجب تغييرها عند اجراء الكشف العام المشار اليه اعلاه من دون مقابل.

- تقديم قطع غيار اخرى على ان لا تتجاوز قيمة هذه اضافة الى تلك التي تم استعمالها اثناء الكشف العام، اربعة ملايين فرنك فرنسي اذا كانت قيمة الاخيرة ادنى من اربعة ملايين فرنك فرنسي.

٣ - لما كانت لجنة التسلم قد اقترحت تقديم بعض الكفالات في انتظار تنفيذ الشركة بعض الاعمال. ولما كانت الشركة لم تودعها المؤسسة بعد وهي:

- كفالة مصرفية بقيمة ٣ ملايين فرنك فرنسي.

- كفالة مصرفية بقيمة ٦٠٠ الف فرنك سويسري

وبناء على الحاح شركة "الستوم" في الحصول على محضر التسلم موقعا في تاريخه، وبعد موافقة معالي الوزير وتأكيده على توقيع محضر التسلم ونقل الملكية في تاريخ اليوم، تقرر اعطاء شركة "الستوم" مدة اسبوع لتقديم هاتين الكفالتين".

واضيفت الى المحضر بخط اليد عبارة: "نظر وصدق بعد تصحيح عبارة لا تتجاوز بعبارة لا تقل عن اربعة ملايين فرنك فرنسي وذلك في الفقرة الرابعة من البند الثاني".

ووردت في محضر التسلم الموقت الذي وضعته لجنة التسلم المؤلفة اصلا من المهندسين: جورج حسون رئيسا، عصام قبيسي، جوزف حجار رياض عجوز وايلي سعادة اعضاء، الملاحظات الفنية الآتية:

١ - في وضع المكثف (Condenseur).

امكن وقف تسرب مياه البحر اليه وتأمين عمل المجموعة بشكل طبيعي. الا ان التثبيت المتكرر لفحوصات قساطل المكثف والغاء ٦٢٢ قسطلا منها واقفال ٢٠ قسطلا واستعمال جهاز تعويض التهريب ادى الى:

- حرم مبكر للمكثف.

- تراجع طفيف في مردود المجموعة.

واقترحت اللجنة ابقاء المكثف على وضعه الراهن والحصول على ٦٥٠ قسطلا جديدا. الحجز الموقت لـ٦٠٠ الف فرنك سويسري تشكل ٣٠ في المئة من ثمن مجموعة القساطل لتعويض تراجع قيمة المكثف نتيجة لتعديله. على ان يتحول هذا الحجز الى حجز نهائي ويصبح المبلغ المحجوز ملكا لمؤسسة كهرباء لبنان خلال او بعد فترة الضمان ما لم تؤمن "الستوم" تزويد المكثف بالقساطل الناقصة، ان تقدم "الستوم" الى المؤسسة كفالة مصرفية بثلاثة ملايين فرنك سويسري تمثل مرة ونصف مرة قيمة مجموعة القساطل لضمان المكثف مدة خمس سنوات تسري من تاريخ التسلم الموقت وتتعهد "الستوم" اعادة تزويد المكثف قساطل جديدة اذا ثبت خلال سنوات الضمان الخمس ان ٥ في المئة من القساطل الـ٦٥٠ جرب المياه بعد التلحيم وادى اما الى ضرورة الغاء هذه القساطل واما الى معاودة استخدام صناديق استقبال المياه وتفريغها خارج المكثف وان تتعهد ايضا تمديد فترة الضمان خمس سنوات جديدة.

وفي حال اعادة "الستوم" تزويد المكثف كل القساطل واعادته الى وضعه الاساسي المتفق عليه في العقد. تتعهد المؤسسة فك الحجز عن الـ٦٠٠ الف فرنك سويسري واعادتها الى "الستوم".

٢ - في التأخير:

خلال التجارب التجارية والصناعية طمرت على المجموعة اعطال عدة اهمها تلك التي طرأت على المكثف مما ادى الى وقف تشغيل المجموعة لاجراء الاصلاحات اللازمة وتسبب في تأخير التسليم الموقت للمجموعة. ذلك ان الاعطال اثارت خلافات بين المؤسسة والشركة الصانعة ادى الى طلب المؤسسة وقف عملية التسليم الى ان تصلح كل الاعطال ويعاد المكثف الى وضع مثالي للعمل كما هو متفق عليه في العقد. وكانت المؤسسة استشارت الحكم - الخبير الفرنسي الذي عينته مؤسسة كهرباء فرنسا بناء على طلبها. فاوصى ان على الشركة الصانعة ان تقدم الى لجنة التسلم الموقت الدليل على ان آلتها صالحة للعمل واعطاءها كل الشروحات التقنية المطلوبة وتوفير الضمانات بالنسبة الى عمل المكثف مستقبلا.

ونتيجة لهذا الخلاف تجاوزت مدة التأخير ١٢٠ يوما هي الحد الاقصى المسموح به وفقا للفقرة الثانية من المادة ٣٥ من الباب الثاني في دفتر الشروط. وبناء عليه اقترحت اللجنة فرض غرامة على الشركة عن ايام التأخير الحاصلة بعد التاريخ المحدد في دفتر الشروط للتسلم الموقت قيمتها ١٥ في المئة من القيمة المتفق عليها للتجهيزات الكهروميكانيكية.

وبعدما اشارت اللجنة الى استئناف عملية التجارب الصناعية والتجارية للمجموعة ومعاودة ربطها بالشبكة من غير ان تسجل اي حادث، خلصت الى الآتي:

"بناء على ما تقدم، ونظرا الى ان المكثف يشكل موضوع حجز واجراءات خاصة، ونظرا الى ظروف البعد التي عملت خلالها الشركة الصانعة. فان اللجنة تترك لمجلس الادارة تقرير غرامات التأخير المشار اليه اعلاه".

واستنادا الى ما تقدم ولاسيما نتائج تجارب التسلم الموقت والتعهد الذي قدمته "الستوم" لانجاز بعض الاشغال وتقديم بعض اللوازم ومعالجة العيوب التي ظهرت في المجموعة منذ وضعها في التشغيل الصناعي.

وفي الاجمال ترى لجنة التسلم الموقت ان اشغال الهندسة المدنية وبقية المعدات والتمديدات الكهروميكانيكية المنفذة تلبي مضمون العقد وتعمل بطريقة مرضية ما خلا بعض النواقص وعدم مطابقة في المستندات العائدة لهذه المعدات مع آخذ الاجراءات والظروف الخاصة الواردة في هذا المحضر في الاعتبار.

واعلن التسلم الموقت في تاريخ توقيع

— Le réducteur de la pompe de circulation.
— La partie défaillante du système d'excitation.
— La régulation relative à la non évacuation de la vapeur.
— Le palier et le roulement du ventilateur de soufflage.

الاتحاد البترولي يؤيد تشغيل المصفاتين

استقبل وزير الصناعة والنفط المحامي محمد حارودي السبت وفدا من الاتحاد البترولي برئاسة السيد جورج حقر الذي اوضح ان الوفد شكر للوزير "جهوده الرامية الى تشغيل منشآتي طرابلس والزهراني (...) وان الاتحاد يقدر جهود معاليه لتشغيل هذين المرفقين الصناعيين الناجعين نظرا الى المردود المالي الذي يعود بالفائدة على خزينة الدولة (...)".

قرض من ١٠ مصارف لمستشفى عين وزين

الشوف - "النهار":

احتفل في مبنى مستشفى عين وزين (المؤسسة الصحية الدرزية) ظهر السبت بتوقيع اتفاق بين ادارة المستشفى وعشرة مصارف لبنانية تقدم هذه بموجبه قرضا مشتركا الى المؤسسة بتسهيلات مصرفية، بادارة "بنك بيروت والبلاد العربية".

وحضر التوقيع عضو مجلس امناء المؤسسة الوزير السابق خالد جنبلاط ورئيس مجلس الادارة المهندس نبيه ابو شقرا واعضاء مجلسي الامناء والادارة وممثلون للمصارف المحولة للقرض.

وتكلم السيد جنبلاط شاكرا جهود شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا واعضاء مجلس الامناء طوال ١٤ سنة لانشاء المستشفى بالمواصفات التي يتمتع بها، لافتا الى حاجة المنطقة اليه.

وبعد توقيع العقد، تكلم السيد غسان عساف باسم مجموعة المصارف متمنيا ان يكون هذا التوقيع "باكورة التعاون والعمل الجماعي بين المصارف اللبنانية". ووزع امين السر في المؤسسة الدرزية القاضي عباس الحلبي معلومات عن خدمات المستشفى وامكاناته.

نقابة مستوردي الادوات الصحية

اوضحت نقابة مستوردي الادوات الصحية ومشتقاتها في بيان اصدرته امس ان الاجتماع الذي عقد في وزارة الصناعة والنفط الاربعاء الماضي كانت الغاية منه "التشاور في الوسائل الكفيلة بحماية الانتاج المحلي مع مراعاة حرية الاستيراد وظروف التاجر والمستهلك اللبناني ولم تكن الغاية البحث في مذكرة وزير الصناعة والنفط" المتعلقة بالسماح باستيراد البلاط وقالت انه "لم ترد اية اشارة الى اية سلبيات من اي من المجتمعين في الاجتماع المشار اليه". مشيرة الى انسحاب "مندوبي المصنعين المحليين (لصناعة البلاط) من الاجتماع فور علمهم بوجود مندوبين عن نقابتنا احتجاجا على دعوة الوزير لهم". واتفق على اجتماع لاحق برئاسة الوزير يحضره مندوبون عن كل الاطراف.

الدولار في بيروت إلى مزيد من التراجع البطيء

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/٥/١٧	٩١/٥/٢٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٩٢٠،٠٠	٩١٩،٠٠	- ٠،١١
المارك الالماني	٥٤٠،١٩	٥٣٨،٥٣	- ٠،٣١
الفرنك السويسري	٦٣٦،٤٥	٦٣٢،٥٧	- ٠،٦١
الفرنك الفرنسي	١٥٩،١٧	١٥٨،٤٩	- ٠،٤٣
الجنيه الاسترليني	١٦٠٢،٣٦	١٥٩٦،٧٦	- ٠،٣٥
الين الياباني	٦،٦٨	٦،٦٧	- ٠،١٥
الفلوران الهولندي	٤٧٩،٦٧	٤٧٧،٩٠	- ٠،٣٧
الدولار الكندي	٧٩٩،٦٧	٧٩٩،٨٣	-
الليرة الايطالية	٠،٧٢٤٧	٠،٧٢٤٤	-
الكورون الاسوجي	١٥٠،٥٥	١٥٠،٠٧	- ٠،٣٢
الفرنك البلجيكي	٢٦،٢٨	٢٦،١٦	- ٠،٤٦

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

كتب ايلي قهوجي:

سجلت الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي كما في الاسابيع التي سبقته مزيدا من التحسن البطيء وبات من النافل تكرار اسباب هذه الظاهرة: من اجواء الارتياح التي اشاعها استكمال بسط سلطة الدولة على مرافقها العامة والمرافئ بعد تنفيذ خطة حل الميليشيات اللبنانية وتسليم اسلحتها الى الجيش او نقلها الى الخارج، الى انكفاء المضاربين على ارتفاع الدولار اثر احكام مصرف لبنان سيطرته على السوق. مرورا بتزايد الاقبال على شراء سندات الخزينة وما نتج عنه من امتصاص للسيولة التي كان يضخها المصرف في شراء الدولار كلما اتسعت قاعدة عرضه.

الا ان ما يستوقف في هذه المرحلة هو قدرة السلطة النقدية على تحقيق اهداف سياستها الرامية الى تثبيت اسعار الصرف ضمن هوامش محددة مع السعي المتواصل الى اعادة تكوين احتياطها من القطع الاجنبي من غير ان يؤدي ذلك الى اي خلل في توازن العرض والطلب او الى ايجاد بؤر نقدية ينفذ عبرها المضاربون كلما سنحت لهم الظروف لاعادة البلبلة والتوتر الى السوق. وتبين من تطور المبادلات ان ثمة تصميما على تجميد الاسعار عند حدود معينة صعودا ونزولا لتبرك من يهمه الامر ان لا مجال بعد الآن لتوسل العوامل النفسية والمشاعر للتأثير على اتجاه السوق. وهذا ما حصل الاسبوع الماضي في مناسبة توقيع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا وما رافقه من تهديدات اسرائيلية وتحفظات عنها في الداخل انعكست مخاوف في النفوس على مستقبل البلد وعلى مسيرة الوفاق فيه. اذ سرعان ما انبرى مصرف لبنان للتدخل بائعا الدولار طوال هذه الفترة بعدما لمس نية لدفعه صعودا، فكان ان جمده لايام الى ان بدأت تتبدد هذه المخاوف وتستعيد السوق توازنها، ليقفله الجمعة ٢٤ ايار بـ٩١٩،٠٠ ليرة في مقابل ٩٢٠،٠٠ ليرة الجمعة ١٧ منه، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠،١١ في المئة، وهي نسبة ارتفاع الليرة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل الى الارتفاع، فجرى تداوله فوق عتبة الـ٩٢٠،٠٠ ليرة في عمليات ضيقة الغاية منها جس نبض مصرف لبنان لمعرفة مدى تقبله رفع سقف التسعير. الا ان رده جاء سريعا بعدما اعلن استعداده للبيع بـ٩٢٢،٠٠ ليرة، الامر الذي حال دون تخطي الدولار عتبة الـ٩٢١،٠٠ ليرة التي استقر عليها حتى الاربعاء، موعد توقيع المعاهدة اللبنانية - السورية. فيما اخذت موجة الاحتجاج عليها تفقد تدريجا بعضا من تأثيرها. وهكذا بدأ الطلب على الورقة الخضراء ينحسر بوضوح الخميس، فتراجعت بترند الى ٩٢٠،٧٥ ليرة. ثم بوضوح اكثر الى ٩١٩،٠٠ ليرة الجمعة دونما تدخل من مصرف لبنان الذي نجح مرة اخرى في الحيلولة دون انعكاس العوامل النفسية سلبا على الليرة بان ابقى الدولار في دائرة المراوحة اياما وحمل قسما كبيرا من المتعاملين على الانسحاب من السوق والانصراف الى مجالات توظيف اخرى غير المضاربة كما اظهرت نتائج الاكتتاب في سندات الخزينة التي اسفرت الاسبوع الماضي عن فائض مقداره ١٨،٥٠ مليار ليرة كان يتوقع ان ترتد الى سوق القطع لولا الرتابة والاستقرار اللذان سادا في هذه الفترة.

عودة الى التراجع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية اواخر الاسبوع الماضي بعدما استهلك المتعاملون انضمام الكورون الاسوجي الى نظام النقد الاوروبي وما اعقبه من تحويلات لمستثمرين اسوجيين الى الدولار تسديدا لديون مترتبة عليهم بهذه العملة استتبعت تدخلا من "البوندسبنك" و"الريكسبنك" (المصرف المركزي في اسوج) للحد من تراجع الكورون والمارك الالماني ايضا الذي كان هدفا للكثير من الضغوط نتيجة عمليات قطع مثلثة.

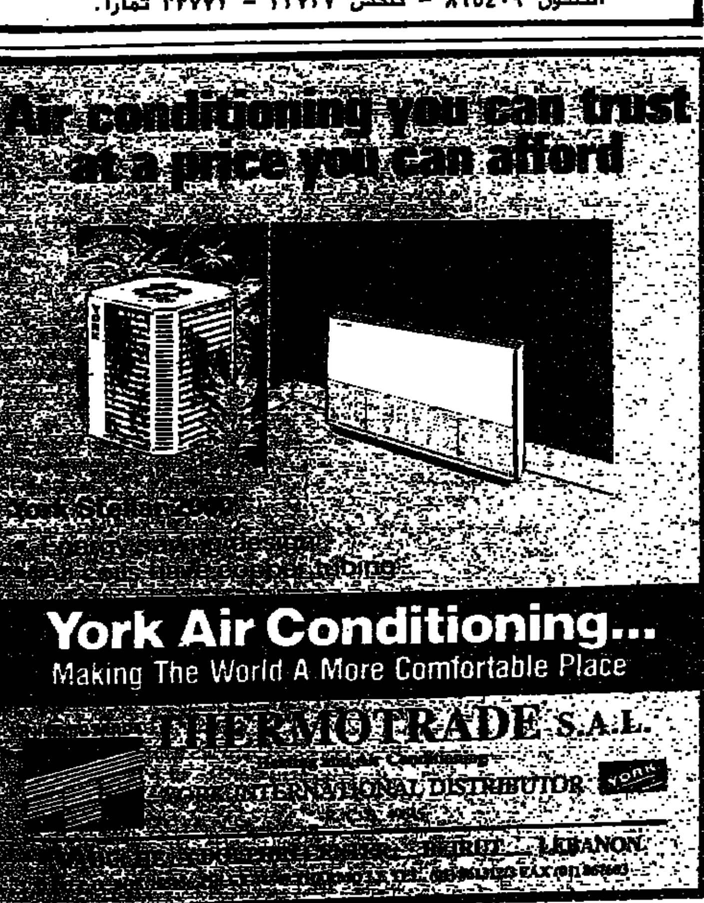
وفي ما عدا ذلك، بدت الاسواق خالية من الحوافز، الامر الذي اوقعها في دائرة التجاذب تبعا لتوقعات المتعاملين في شأن اتجاه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وخارجها. وفي هذا السياق، كان لامتناع "بنك اسبانيا" عن خفض معدل الفائدة الاساس لديه مجددا الاسبوع الماضي، كما كان متوقعا، اثره في الحد من الطلب على الورقة الخضراء، ولاسيما بعد ارتفاع معدلات الفائدة الفرنسية للاجال القصيرة من ٩ الى ٩ ٣/٤ في المئة، في حين كان لضخ "البوندسبنك" مزيدا من السيولة في السوق النقدية (نحو ٨ مليارات مارك بفائدة نسبتها ٨،٦٠ في المئة) انعكاس ايجابي عليها لما تمثله هذه الخطوة من رغبة في ابقاء معدلات الفائدة الالمانية دونما تغيير، فيما كانت التوقعات ترجح رفعها.

وفي المقابل، تضاربت الاراء في شأن المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية في ضوء ما صدر من مؤشرات اقتصادية على قلتها. فمن جهة، اظهر

- التتمة في الصفحة ١١ -

"جمعية التضامن المهني" وتدشين بئر

دعت جمعية التضامن المهني الى حضور حفلة تدشين البئر الارتوازية في بلدة بشوات في البقاع السبت الاول من حزيران



يظن أنه يتحكّم ويتلافى ضربات القدر السيئة

عرضان اولان مهمان في اسبوع الصالات يعيدان الى البرمجة المتباطئة حيوية، شريط لورنس كاسدان "سائح عرضي" ووقفتنا الاطول معه، و "مولود في الرابع من تموز" لاوليفر ستون يحمل فيه بعد "الفصيلة" (بلاتون) اتهاما آخر لحرب فيتنام ولاي حرب، انطلاقا من العبرة التي الزم المخرج نفسه ايصالها الى كل الاجيال، عبرة المعاناة التي عاشها بذاته في تلك الحرب. ولان هذا الشريط يستحق حديثا مطولا نكتفي اليوم بالاشارة الى بدء عرضه (صالة كسليك). ويأتي اطلاق فيلم "كفرون" لدريد لحام لافتا ايضا بما حظي به من استحسان في عدد من المهرجانات العربية والعالمية، ويبقى الجيد المستمر مثل "قساة طيبون" و "سيرانو دو برجوراك".

●

التعاون المتكرر بين مخرج وممثل يفضي الى الهام متبادل، وتلك واقع لورنس كاسدان ووليم هورت اللذين حققا معا ثلاثة حتى اليوم، "حمى الجسد" مع الشريكة الثالثة في الفريق كاتلين تورنر، و "القشعريرة الكبيرة" حول الصداقة، الموت والفشل، ثم "سائح عرضي" (●) يوميات رجل يتخبط في فراغ عاطفي من وفاة ابنه الشاب خطأ في حادث سرقة، وتخلي زوجته عنه، ولجوئه الى اشخاص من ماضيه يحيون ازماتهم الخاصة. فالى عشيقته الغريبة الاطوار (جينا ديفيس) التي تحاول ان تهب حياته معنى جديدا لولا دخول زوجته في طريقة ثانية و عودته الى حال الضياع...

"البطل شخص يعتقد انه بالتوصل الى التحكم في كل ما يحدث له يسعه تلافي ضربات القدر السيئة"، هكذا يختصر كاسدان فيلمه "سائح عرضي" ويضيف :

"هذه طوباوية حتما. والشريط يروي وعي تلك الاستحالة، قبولها. وفي النهاية كيفية التعايش معها. انه في الواقع صورة مجازية للحياة، وتلك الموضوعات الاقرب اليّ. انشغال يدفعنا لان نكون حذرين اكثر ازاء الآخرين، ولان نرفض غالبا التورط عميقا خشية الا نكون دوما في موقع قوة.

امتلاك السيطرة على كل شيء امر غير قابل للتحقق". وينفي ان يكون انجز فيلمه كردة فعل ضد اي شيء : "لست آبه للانواع، المهم لي ان احقق ما اوده فعلا. لدى قراءتي كتاب آن تايلر حتمتني محاكاة اهتماماتها لاهتماماتي في السينما. بقدر ما ترغب في السيطرة على عملك يبدو عصيا على السيطرة. انه كحصان وحشي لا نتوصل الى كبح جماحه".

شغل "سائح عرضي" سنتين من حياة لورنس كاسدان، متوقفا بعد "سيلفرادو" ثالث افلامه عام ٨٥ لسنة عن العمل، وربما للصعاب دون اعماله السابقة عثورا على الانتاج، وكان تمويل "سائح عرضي" هو الاسهل. يقول كاسدان : "لولاه لما استطعت انجازه قبل خمس. هذا الشريط يمثل كل ما تلقنته الى اليوم وجل ما اعرفه الآن عن السينما، للتمكن من اتمام عمل مبني على داخليات بهذا القدر، ينبغي الوثوق بمعرفة العمل. ان اخراج فيلم بوليسي سهل بالمقارنة، اذ ثمة على الدوام اشياء تمسك بانتباه المشاهدين".

ويتوقف المخرج الاميركي عند علاقته بوليم هورت : "شخصية ماكون سلبية جدا، وكان الزاميا استدعاء شخص مثله مؤهل لعيش قصة من ساعتين على الشاشة وبالكاد يتحرك، مؤديا من داخل. انه مدى صعب يبرع فيه. نتناقش كثيرا قبل التصوير وهو ممثل لا يتعامل بدوره في خفة. حضر سائر ترشيحات الادوار الاخرى واعطى الحوارات للممثلين بنفسه. انه ممثل شخي جدا لا يختار ادواره تبعا للمظهر الحسن الذي سيحظى به في الفيلم. بل لان الشخصية التي سيؤديها هي مختلفة عما قدمه من قبل. ولا اعتقد ان اسلوب ادائه تغير منذ "حمى الجسد"، حتى وان كان تغير شخصيا. كما تغيرت انا ايضا على مر السنوات انه اليوم اقل انشغالا بما يفكر الناس في شأنه. يقبل بان يكون ذاته، ولا يعتبر العالم الخارجي مثل تهديد كامن ضد كموله".

ونعود قليلا الى الماضي، الى ١٩٦٨، ونرى لورنس كاسدان كاتب سيناريو شابا في العشرين : "في تلك المرحلة، كنت استمرارا في زاويتي اكتب وازاول للعيش اعمالا اخرى لم تكن تهمني، وكنت خاصة اشعر بي مكبوتا عندما اشاهد افلاما سيئة تبصر النور، لم اكن افهم سبب عدم ارسالهم في طلبي، النظام الهوليوودي غريب جدا، انه كقصر محصن يلزمك وقت لتسلق جدرانه، لكن ببلوغك القمة يدعونك تفعل ما تشاء فور تسجيلك نجاحا واحدا.

حدثني جورج لوكاس وستيفن سبيلبرغ في الشخصية وسألاني هل كنت مهتما بكتابة السيناريو، وافقت وانطلقنا بكل بساطة، كتبت سيناريو انديانا جونز وتابوت العهد في ستة اشهر، ثم كان حرب النجوم. لم اشأ الانتظار اكثر للانتقال خلف الكاميرا. كنت مدركا ما اريده. وان اكون كاتب سيناريو لمخرجين آخرين شكل فقط طريقة الى اهدافي".

لورنس كاسدان اليوم من ابرز رجالات السينما الاميركية، يلامس بـ "السائح العرضي" درجة عالية من النضج في اللغة التعبيرية والمضمون الحميم وادارة الممثلين. ولا بد من الاشارة الى ان حضور كاتلين تورنر ضئيل، وترتكز المعالجة على شخصيتي وليم هورت وجينا ديفيس المحلقين في ادارة كاسدان.

●

في عالم الاطفال الوديع صور دريد لحام ثالث تجاربه الاخراجية "كفرون" (●) الذي ابتكر فكرته واوكل الى رفيق الصبان وضع السيناريو والحوارات، واختار اللبنانية مادلين طبر لمشاركته البطولة. احداثه في قرية جبلية تحمل اسم الفيلم، وتحديدا في مدرستها حيث يعمل ودود (دريد لحام) حاجبا يقيم علاقة مثالية بتلاميذها الصغار ويشاركهم همومهم الصغيرة والبريئة. حين انه يعيش ضغوطا من امه المتسلطة التي تدفعه الى الثأر من قاتل ابيه وتهدده بالحؤول دون زواجه خطيبته ما لم يلب رغبتها. وفي الاثناء تأتي المدرسة معلمة جديدة (مادلين طبر) فتسهم في تغيير مجرى الامور ومسارها...

شريط ناعم على قدر من الطرافة فيه اغنيات واستعراضات يؤديها الاطفال في وسط طبيعة جميلة بكاميرا محمد الرواس، وتظهر خاصة ادارة دريد لحام للاطفال الكثر.

●

من الجزء الثاني من "سلاح فتي" (●) مرة اخرى سؤال حول جدوى احياء نوع سينما، بطلت "موضته". بالقوة. فالوسترن او الغرب البعيد اوجد قيمته رواد من امثال جون فورد وانطوني مان. ومنحه القا، وجمالا نجوم كثر مروا حكما في هذه المدرسة. ثم جاء الوسترن الايطالي (السباغيتي) ليبدل في المقاييس، خاصة مع سرجيو ليوني. في اتجاه واقعية لا تخلو من ابتذال. الى ان انحسرت الموجة وصارت في تاريخ السينما".

شتان بين شخصيتي بيلي ذي كيد وبات غاريت اللتين تناولهما سام بيكنباه في الماضي، والصورة الممسوخة لهما كما يقدمها جوف مورفي في "سلاح فتي" هنا، صخب فارغ وسيناريو هزيل وجهد يائس (اذا ثمة جهد) في احياء سينما كان لها اسيادها. مع احتفاظنا بسؤال حول انتصار "رقصات مع الذئاب" الذي انجز خطوة انكى في هذا الاتجاه.

● اعداد : اميل شاهين

(●) "سائح عرضي" - لاسيتيه
(●) "كفرون" - اسباس
(●) "سلاح فتي - ٢" - اسباس.



وليم هورت: "سائح عرضي".



مجموعة "سلاح فتي - ٢": سينما تحاول احياء الوسترن.

البركان والحانة تحتهما الرجل المتعتع

مناخات المكسيك في "تحت البركان" مع البرت فيني وجاكلين بيسيه.

منذ صدورها عام ١٩٤٧ استهوت رواية مالكولم لوري المتدفقة "تحت البركان" (●) سينمائيين عديدين، امثال جول داسان وجوزف لوزي ولوي بونويل وكن راسل، والهمت حوالى ستة وستين اقتباسا، وحدها معالجة جون هيوستون لفتت بالفتها مع اجواء المكسيك حيث هي احداثها.

في صخب الاحتفال الليلي الجنائزي، عشية تذكار الموتى (الاول من تشرين الثاني ١٩٣٨)، كان جيوفري فيرمن (البرت فيني) يمشي في وقار كاتما وراء النظارتين السوداوين ثمالته المعهودة. فالقنصل البريطاني السابق يعيش في تلك المدينة كويرناڤاك منفصلا حديثا عن زوجته ايفون (جاكلين بيسيه)، تائها من حانة الى حانة في رفقة صديقه الدكتور فيجيل، وسامحا لنفسه باعلان فضيحة في اجتماع مدني على شرف الصليب الاحمر، راويا كيف حصل في خلال الحرب العالمية الاولى على ميدالية لقتله سبعة ضباط المان بطريقة مجانية. ولدى عودة ايفون مهيأة لاسترجاع حبهما، انزوى في عجزه، في نداماته وهنياناته الادمانية. تحت البركان ذي القمتين الذي يرمز بحسب الاسطورة الى صورة الزوجين المتحدين. وكان شخص آخر يدعى جيوفري وهو شقيقه من ابيه هيوغ، الصحافي العائد من الحرب الاسبانية الى المكسيك لتحقيق عن الحركات الفاشية التي تشجعها النازية. ومعه اقامت ايفون علاقة خارج الزواج دفعت جيوفري الى التلذذ بلومه والحنق عليه، متماديا في جنونه الانتحاري...

شذب هيوستون الرواية وقوم مسارها كرونولوجيا. وبذلك قربها الى عالمه الخاص. كما لو تناولها بونويل او راسل وجعلاها هذيانا سورياليا حقيقيا. انما لدى هيوستون ظلت في الاطار العقلاني للدراماتورجية الكلاسيكية. وقوة الشريط من دقة الاخراج، ومن التقطيع المضبوط. ومن تماسك القصة. ومن تركيزها على بضعة موضوعات نموذجية من عالم هيوستون. العجز (الجسدي والنفسي). الفشل. التدمير الذاتي. الموت (الذي يفتح ويختم الفيلم. فالاقدار الفردية صدى للقدر الجماعي مع صعود النازية واحتفال الجنون والموت تحت البركان الخامد.

●

في نشاط المركز الثقافي الفرنسي ونادية هذا الاسبوع "بلا سقف او قانون" (●) للفرنسية انييس فاردا مع ساندرين بونير وماشا ميريل وستيفان فرايس، من انتاجات ١٩٨٥ البارزة.

سيمون بيرجورون المسماة مونا (ساندرين بونير) حصلت على شهادتها الثانوية وعملت سكرتيرة لكنها نفرت من رؤسائها الصغار وقررت التخلي عن كل شيء وسلوك الطريق وحدها. هذا ما نعرفه من ماضيها، دون ان نتأكد انه صحيح. عثر عليها ذات فجر شتوي ميتة بردا في حفيرة. ومن ذلك المشهد نعود بسلسلة فلاش - باك تروي من جديد تسكعها استنادا الى شهادات الناس الذين التقوها : عالمة نباتية تحتضنها وتهبها المؤونة والمال، عامل تونسي عاملها بلطف لكنه يطردها حينما طلب اليه رفاقه ان يفعل، يولاند الخادمة لدى امرأة عجوز التي صرفها قريب هذه وارسل عمته الى مأوى كي يعيد ترميم المنزل ويقطنه وحيدا، ثم مجموعة من الماشيين بينهم عشيقها الذي شاء استغلالها بان تكون في افلام بورنوغرافية. ولما تخلى عنها الجميع ماتت مونا على وجهها يائسة وحيدة.

لا يرمي "بلا سقف او قانون" الى تشريح بطلته او الى تسليمنا مفتاح موت غامض. بل يدعنا نرى، محتفظا بزوايا معتمة، لا نعرف عن ماضيها سوى القليل الذي ترويه حوله، دون ان نكون واثقين انها لا تكذب. المسار غير مكتمل، ومجموعة الفلاش - باك تكذب ايضا لانها تظهر اشياء ما كانت لتحظى بشهود (المشهد مع العمة، لحظات الوحدة الحقيقية. الاغتصاب الذي تعرضت له، سقوطها. الموت. الخ). والاخراج المرهف جماليا. من حركات الكاميرا والبحث عن الكادرات والتنبه الجديد للاصوات والموسيقى وسلاسة المونتاج ورفض مشاهد العنف او الاباحية السهلة. يعزز تلك الرغبة في التجاوز عن خلال رفضه لعبة التنفير.

وبنية الفلاش - باك اتاحت تلطيف الحكاية بلعبة اشارات. وتلافي التواصلية الذي تسير بعكس الموضوع. ومنح الشريط نبرة وثائقية من خلال الشهادات. ونجحت انييس فاردا في جعل تلك اللحظات كلا منسجما وخلق تطور حقيقي بحمل الاشارات التي تترك مخيلتنا حرة. والفيلم يقوم على اداء ساندرين بونير اللافت. اذ استطاعت تشخيص عزلة فتاة افضت بها الى الموت.

(●) "تحت البركان" ضمن نشاط نادي "الدليك". الساعة السابعة من مساء الثلثاء في صالة ابيبر
(●) "بلا سقف او قانون" يقدمه المركز الثقافي الفرنسي الساعة السادسة من مساء الاربعاء في صالته. طريق الشام



الاخوان جويل وايتان كووين.

"الثبات" للاوسترالية جوسلين مورهاوس.

الجوائز السعفة اختارت المسليّة

كوميديا لاتعالج الذهني الصعب بغدادي قريب منا، رجال وحرب

جوائز "كان" اوحت بالانطباعات التالية حول ابرز الافلام المنتصرة في التظاهرة الرابعة والاربعين : الشقيقان الاميركيان جويل وايتان كووين خرجا الكبيرين من المسابقة، ويكون رومان بولانسكي اوفى بالوعد الذي اطلقه عشية المهرجان ان يمنح السعفة للشريط المسلي المتقن البعيد عن المعالجات الذهنية الصعبة والحادة. وفيلمهما "بارتون فينك" استوفى الشرط لانه من نوع الكوميديا الذكية التي تدور في الوسط السينمائي والمسرحي. وبارتون فينك اسم كاتب درامي قليل الشهرة لعبت مسرحياته على خشبات برودواي، غير انه طمح الى ولوج عالم هوليوود حيث اوكل اليه احد المنتجين وضع سيناريو عن المصارعة الحرة فاكب على المشروع، جاهلا الصعاب التي تنتظره في عاصمة السينما من صفقات وجشع مادي، وتفضي به الى مواجهات مضحكة مع اسيادها...

ظاهرة الاخوين كووين فريدة في السينما الاميركية، لما يجمعهما، من تناغم وانسجام في العمل (لهما شبيهان في السينما الاوروبية الاخوان تافياني)، ولبراعتهما في ابتكار لغة مجددة ترتكز على استيتيكية الكاميرا وتقنيات التصوير الحديثة. كما برز من شريطهما الاول "عينة دم"، الذي تبعه الممتع والمدهش تصويرا "تربية اريزونا"، ثم "تقاطع ميلر" عن عالم المافيا الذي نرقبه على شاشتنا المحلية، ومما شخصان مختلفا المسؤولية، لكنهما متكاملان في الرؤية يتعاونان بذوق وعين واحدة فيضطلع جويل بمهمة الاخراج ويكتفي ايتان بتهيئة السيناريو وتوفير الانتاج. وعند التنفيذ تتقاطع النظرتان وتلتحمان فيخرج الفيلم الى النور ثمرة خيالهما الرائع.

يصف جويل اسلوب عملهما بالقول : "اننا واقعيا نكتب سيناريواتنا معا ونخرج الفيلم ثنائيا. لي وحدي الاتصال بالممثلين والاتفاق. وذلك لاسباب عملية تسمح بتلافي اي لبس يثيره شخصان يريدان الامور ذاتها. بيد ان كل قراراتنا الفنية المتعلقة بالكادر او باي جانب آخر للفيلم. انما نتخذها نحن، حتى انها غالبا تكون ثلاثية اذا ما تذكرنا مدير تصويرنا باري سونينفيلد، وهو بدأ معنا منذ "عينة دم" الذي استقبله النقاد والجمهور جيدا". والى مدير التصوير الذي يكرران التعاون معه، يبدو انهما بدأا يكونان فريق ممثليهما وفي مقدمتهم جون تورتورو الفائز بجائزة افضل ممثل في "بارتاون فينك" وكان لعب في ادارتهما في "تقاطع ميلر"، وهذا الممثل الشاب الموهوب لفت انظارنا في "الصقلي" لمايكل تشيمينو وفي "لون المال" لسكورسيزي. "استوديو" الفرنسية المتخصصة حاورت الاخوين كووين في عددها الخاص بمهرجان "كان". نقتطف :

- كيف تحددان الفوارق بينكما ؟

- جويل كووين : ليست هنالك فوارق اساسية، كلانا مشترك في اي مرحلة من صناعة الفيلم. حتى اننا انجزنا توليف "بارتون فينك" معا، بينما كنا نعمل مع مولف... صعب جدا في الواقع ان نقول ما هي الفوارق، انه تبادل مستمر. ايتان يهتم ربما اكثر بالانتاج في معنى البيزنس.

- ايتان كووين : وربما يهتم جويل اكثر بالممثلين خلال التصوير، بيد انها تمييزات بلا معنى حقا.

- جويل كووين : انه فعلا عمل مشترك. اننا شريكان في الانتاج، في الاخراج، وفي السيناريو. هذا يعني في وضوح اننا شخصان مختلفان يملكان وجهات نظر مختلفة. نعمل كمطلق شريكين. لسنا الواحد ظل الآخر.

- حول ماذا تجدان انكما غير متفقين؟

- ايتان كووين : لدينا اختلافات بالطبع، لكن ابدا حول امور جوهرية. وبقدر ما يمر الزمن نتضاءل. اود القول اننا كنا عجزنا تماما عن كتابة سيناريو على قاعدة اي خلاف اساسا. انطلاقا من هنا بضعة تباعدات باقية يمكن ان تتضاءل كليا شيئا فشيئا. لدى شروعنا في التصوير نكون غاية في الانسجام.

- جويل كووين : والامر مماثل في التصوير، بعض التمايزات التي قد تعترضنا على البلاتو صغيرة جدا لا تطرح مشكلات ابدا.

- الديكما شعور بالانتماء الى عائلة سينمائيين معينة ؟

- جويل كووين : ليس فعلا .. اعتقد ان لدى الناس ميلا في الغالب الى تصنيف المخرجين وفق معايير غريبة قليلا. نجد انهم يجمعونا عملا الى سبايك لي او جيم يارموش. انما عدا كوننا نقطن جميعا نيويورك. لا علاقة لافلامنا بهم وللحقيقة، بالكاد يعرف بعضنا البعض

- ايتان كووين : بالفعل. ما حال الاشخاص الذين نعمل معهم. وهم دوما انفسهم تقريبا، لا نعرف اناسا عديدين في هذه المهنة

عاش الاخوان كووين في مينيا بوليس ضمن عائلة اساتذة، ولم يجلبهما الى السينما سوى ولعهما بها. فدخل جويل جامعة نيويورك لدراستها وتابع ايتان دروسه الفلسفية في برينستون. ثم تعاونا في كتابة السيناريوات لمخرجين آخرين قبل انجاز او عمل خاص بهما. وعبقريتهما كامنة في تذوقهما لروح الدعابة السوداء (خاصة في "تربية اريزونا") وفي اعتمادهما على احدث تقنيات التصوير (مثل كاميرا "ستيديكام" التي تحمل على الخصر) وتسخيرها لخدمة رؤيتهما الفنية.

●

الانتصار الذي يهمنا مباشرة احرزه اللبناني مارون بغدادي عبر فيلمه "خارج الحياة" جائزة لجنة التحكيم مع "يوروبا" للدانماركي لارس فون ترير. والاصداء النقدية والشعبية التي ترددت حول شريط بغدادي (الفرنسي انتاجا) عن الحرب اللبنانية كانت ايجابية، واطلق الاسبوع الفائت في كثير من الصالات الفرنسية، ونأمل ان يكون احد موزعينا المحليين اشترى حقوقه للبنان كي نتمكن من مشاهدته وتقويمه موضوعيا. وفي الانتظار نورد مقاطع من مقالة جيل انكيتيل في "النوفيل اوبسرفاتور" : "... قبل ان يكون سينمائيا، مارون بغدادي هو لبناني، ابن البلد الذي كان بلد العسل والبخور، وتلميذ الايديك القديم، يعمل ويعيش اليوم في فرنسا. لكنه مثل بطله الذي حاول لدى عودته الى باريس الاتصال بخاطفيه، بقي بغدادي هناك في تفكيره. هو بدوره رهينة بلد سجين خمس عشرة سنة حربا، وما كان لديه خيار سوى تصوير مدينة كل النكبات تلك، المدينة الممزقة برعب الطائفية المأساوي. باسم الله، كل يفرغ حقده كما يفرغ بندقية .. لقد عرف كيف يصنع فيلما انسانيا عن رجال يحاولون قتل كل انسانية فيهم وفي الآخرين. خارج الحياة فيلم يعلمنا مشاهدة ما لا نرغب في مشاهدته. يطالب بغدادي كسينمائي بحق التدخل. يحدثنا عن رجال وحرب. هناك، قريبا جدا منا".

اما شريط الدانماركي فون ترير "يوروبا" فهو يغوص على مرحلة ابعد تاريخيا وان في اطار النظرة الاليمة الى الحرب. يستعيد عبر رحلة الشاب الاميركي، والالماني الاصل، العائد الى بلاده المدمرة في الحرب العالمية الثانية. فترة قاسية من تاريخ اوروبا. يشرح المخرج الشاب، ابن الثلاثين : "لا استطيع ان اسمح لنفسي بقول اي شيء عن اوروبا. فالفيلم الذي راقبه مستشار تاريخي، والذي آمل ان يعوا بعده الفكاهي، يدافع فقط عن وجهة نظر فنية، تقريبا كما لو اردت رسم لوحة عنوانها اوروبا. لن تكون بالضرورة خارطة اوروبا، بل قد تكون وجها او منظرا طبيعيا... لقد بدأت مع كاتب السيناريو نيلز فورسيل على سيناريو آخر، من خمسة اعوام، بعنوان "الشر الكبير" قصة رجال عصابات تدور في برلين، لكنني لم اتمكن من تأمين الانتاج. فغيرناه كليا محتفظين ببضعة مشاهد - مفاتيح. "يوروبا" لا يقدم اي عبرة سياسية او اخلاقية، انه بسيط اكثر، انه عميق اكثر. لكن الشعور بالذنب موجود هنا طيلة الوقت، املك هذا الشعور القوي جدا، انا ايضا، الطريقة التي ربوت فيها ولا شك. كان ينبغي دوما فهم الناس، وضع النفس مكانهم. وعدم اطلاق الاحكام. حتى المجرم على الصفحة الاولى عاش طفولة صعبة. أليس كذلك ؟ من هذا الموقف عدم اتخاذ موقف ولد الشعور بالذنب. انما غلطتك تقريبا ان مات رجل، غلطتك ان كان الرجل الذي قتله خلف القضبان. لا شيء اسوأ من الوسط، من الموضوعية".

صور لارس فون ترير مشاهد فيلمه الخارجية في بولونيا حيث القطارات البخارية. ولم يخف تأثره بسينما عبقريين، الاسكندنافي الرائد كارل درايير وسيد التشويق الفرد هيتشكوك الذي استخدم من شهيره "دوار" (فرتيغو) مقطعا موسيقيا تصويريا. واشارة الى انه نال ايضا جائزة اللجنة التقنية العليا.

●

جائزة "كان" ١٩٩١ الكبرى فاز بها "المشاغبة الجميلة" الطويل جدا (اربع ساعات) للمخرج الفرنسي جاك ريفيت احد المحسوبين على "الموجة الجديدة". ومعالجته الخاصة لم يبق شيء من قصة بلزاك "التحفة المجهولة" التي استوحاه منها غير "الحدوتة"، فباتت هنا مناخا استيهاميا مخطوطا، انما بخلق وبراعة. فالشريط يقاوم ضد طوله غير الطبيعي ويفرض ايقاع تنفس مادي، على ما يرى بعض النقاد. وفي هذا المعنى امسى الزمن واقعيا حقيقيا ولعبة طيعة بين يدي السينمائي الكبير ريفيت.

يبدأ الفيلم من نيكولا الرسام الشاب وصديقته ماريان (ايمانويل بيار) التي سحب الكتابة كانا في انتظار بالتازار ماوي جمع اللوحات القادم من غرونوبل لمرافقتهما الى عند الرسام الشهير فرينهوفر (ميشال بيكولي) المقيم في اعلى قرية. يعيش في منزل كبير مع ليز (جين بيركن) حبه الكبير وعشيقته "المخفل والوحيد" ايام كان يرسم، اذ اوقف الرسم قبل عشر سنوات لعجزه عن اتمام لوحة العمر "المشاغبة الجميلة" واذ يحل الثلاثة يتمكن بالتازار من اقناع فرينهوفر بالعودة الى لوحته. ولكن مع ماريان كموديل هذه المرة عوض ليز. وهكذا عقد الرجال الثلاثة اتفاقا شيطانيا اخفوه عن المرأتين وهدفه اتمام "اللوحة - التحفة".

اعتمد ريفيت لعبة دقيقة باتخاذه الرسام برنار نوفلر بديلا من بيكولي عندما يكون ممسكا بريشة الرسم. وجاءت الفاعلية مزدوجة اذ دفعت المشاهد الى التفكير ان اليد التي داخل الكادر هي لتلك التي خارجها، واستطاع المخرج تاليا ان يستقل اللعبة باسلوب تقطيع مدهش. تنطح للرسم بادوات السينما (المونتاج، الزوايا، تقطيع المشاهد) ومنح فيلمه صدقية وواقعية جمعتا اليد الراسمة الى الرقعة البيضاء.

هذا الشريط المهم لهواة السينما صعب توقع عرضه على شاشتنا المحلية (نظرا الى طوله) لكننا قد نحظى يوما بفرصة مشاهدته على شاشة الفيديو او ضمن مجموعة عروض المركز الثقافي الفرنسي مستقبلا.

●

"حياة فيرونيك المزدوجة" للبولوني القدير كريستوف كيسلوفسكي نال "جائزة النقد العالمي" و "الجائزة المسكونية" وجائزة افضل ممثلة لايرين جاكوب. والفيلم مبتكر بمناخه الماورائي الذي يبحث في حقائق الموت عبر قصة مغنية شابة تحس بوجود بديلة لها في الحياة (راجع صفحة الاثنين الفائت)...

كنا نقلنا رأي المخرج البولوني المثقف، الذي يعتبره البعض وارث سينما تاركوفسكي، في شريطه هذا تحديدا. ونرى من الاهمية ان نتعرف عامة الى اسلوبه مهنيا من خلال آراء له في حوار عقدته "استوديو" الفرنسية بينه وبين لوي مال، ودار معظمه حول الطريقة والمفهوم لاستخدام الكاميرا، وعملية التوليف، وادارة الممثلين، الخ. يقول : "اعتقد انا ما اتي مخرج على البلاتو ووضع الكاميرا قائلا : هنا سنركزها وليس في مكان آخر. ان عمل الكاميرا هو الذي نحبه على الشاشة. في المقابل اذا ما وصل وقال لممثليه العبوا المشهد وبدأ يتحرك مفكرا في المكان حيث سيضع الكاميرا، تستقر الامور شيئا فشيئا ولا تأتي الكاميرا في النهاية، والنتيجة اننا نرى الممثلين على الشاشة وليس الكاميرا... اعتقد ان الطريقة الوحيدة للوفاء بديننا ازاء الممثلين ان نكون متنبهين ومنتظرين لما يمكن ان يحملوه لنا، ثم نرى باعجاب انه جيد. انهم يملكون حسا لا يملكه المخرج اذ يلعبون في ما بينهم. حين نكون خارجا. احب مع الممثلين قول جملة واحدة، جملة حسنة فقط. وليتدبروا امرهم بعد ذلك... التوليف عملية رائعة لانه يتيح لك اختيار امور مختلفة. فيه نحصل على الحرية الحقيقية...".

فيلم "الثبات" للاوسترالية جوسلين مورهاوس نال "تنويه الكاميرا الذهبية الخاص"، وموضوعه انساني مثير. اول روائي طويل للمتخرجة يروي عذابات مصور ولد ضريرا، لا يؤمن بشيء او باحد ويستخدم الصور التي يصفها له آخرون كاثبات على وجود العالم.

السينمائية الاوسترالية الشابة (من مواليد ملبورن ١٩٦٠) احبت دوما القصص الغريبة والتصوير الفوتوغرافي والموسيقى والسينما بعد مرحلة هواية بكاميرا ٨ ملم تابعت دروسا في معهد السينما الوطني، ثم انتظرت فرصتها الاولى، بعد حلقات تلفزيونية. كتبت سيناريو "الاثبات" فتبنت انتاجه شركة فيكتوريا.

تشدد مورهاوس في فيلمها على حياة ضريرها الجنسية "لاننا حيوانات جنسية جدا ولان موقف انسان لم ير ابدا متعته لا بد ان يكون امرا معقدا جدا". تقول.

●

جائزة "آفاق كان ٩١" لفئة الافلام الروائية آلت الى "حاب" للجزائري رشيد بوشارب. عن شاب جزائري بين ثقافتين ولا يعثر على مطرح نهائي له. قصة مروان الذي كبر في فرنسا وتبدلت ظروفه لترده الى موطن آبائه الجزائر حيث هو ليس غير "فرنسي" عاجز حتى عن التكلم بلغته الام. فور وصوله الى دائرة الشرطة الجزائرية قالوا له : "ستقودك الى الجندية. هناك سيضغطون لك خصيتيك. ان فرنسا لا ترسل الينا غير الزعران"... مروان نموذج للالوف امثاله المنبوذين في مجتمعاتهم البديلة وفي اوطانهم الاصلية. ولم تخفف من رؤية المخرج بوشارب المتشائمة سوى الموسيقى التي استغلها. دامجا الايقاعات الغربية بالموسيقى الجزائرية التقليدية.

ا. ش.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الاديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الجديدة	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الميناني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة النماس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساعات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النماس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
عراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قبورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيبباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٤٥ تعلم الرسم، ٦،٠٠ سوبر غول، ٦،٣٠ الحل الوحيد (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ آدم ١٢ (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ فيلم مصري، ١٠،٣٠ فيلم اميركي لميتشكوك: فرتيغو (جايمس ستيوارت، كيم نوفاك).

البرنامج الثاني

٤،١٥ رياضة، ٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ بيونيك سيكس (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ سوامب تينغ (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،١٥ الابراج، ٨،٣٠ فيلم اميركي: باسيفيك هايز (ميلاني غريفيث، ماثيو مودين)، ١٠،٠٠ الزنكلوني (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ بعد سنة ٢٠٠٠ (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "كفرون" (دريد لحام ونظرة حب لعالم الاطفال. مع مادلين طبر).
٢ - "هوز وورث" (مارك هارمون محتار بين ثلاث حسناوات - كوميدي)
٣ - "سلاح فتي - ٢" (احياء لزمن الوسترن مع نجوم اميركيين شبان، في مغامرة ثانية).
٤ - "موسوم للقتل" (ستيفن سيغل في حرب اخرى ضد المخدر وجماعته).
٥ - "انظر من يتكلم ايضا" (اطفال يرون الى الحياة والناس بعقول راشدة، مع جون ترافولتا).

● **أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "السيرك الاوروبي" (العاب لمدة اسبوع).
٢ - "الاوركيديا الوحشية" (مغامرة عاطفية اخرى لميكي روركي بعد تسعة اسابيع ونصف).

● **الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"ليلة راعبة - ٢" (المضمون في العنوان!).

● **أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ - "انظر من يتكلم ايضا" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "سايد اوت" (هزل رياضي على الشاطىء)

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):**
١ - "الصرخة" (لبناني لفؤاد شرف الدين).
٢ - "سيرانو دوبرجوراك" (ديبارديو ذو الانف الطويل عاشق حزين، اخراج القدير رابونو).
٣ - "تسعة اسابيع ونصف" (اعادة للشريط الحار بين ميكي روركي وكيم بازنجر).
٤ - "دورية المترلجين" (كوميدي هزيل).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
"اليوم زلتها" (مسرحية).

● **جاندارك (ت: ٣٤٥٩٢٢):**
- "انا ومرتي والجيزون" (مسرحية).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"هايلاندر - ٢" (كريستوف لامبير وشون كونري يلحمان طبقة الاوزون!).

● **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"خيانة مزدوجة" (اباحية وعنف).

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):**
"جحيم الخارج على القانون" (عنف وجحيم دائم الاشتعال!).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
"سيرانو دو برجوراك" (راجع برنامج بريزيدانس)

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ - "مولود في الرابع من تموز" (اوليفر ستون يتهم الحرب مرة ثانية بعد "الفصيلة"، نظرة انسانية ثاقبة في شريط متقن - من الاثنين).
٢ - "شرطي الحضانة" (كوميديا لطيفة مع شفارزنغر يتحرى بين الاطفال)
٣ - "شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"انظر من يتكلم ايضا" (انظر اسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
"ابن شقيق بيتهوفن" (شريط للفرنسي بول موريسي عن علاقة الموسيقي العبقري بابن اخيه).

● **لاسيتيه (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ - "سائح عرضي" (وليم هورت في ازمة زواج وحياة، اخراج لورنس كاسدان).
٢ - "مسحل خطر" (مصري مع عادل امام)
٣ - "قساة طيبون" (سينما سكورسيزي في ذروة العطاء. عيش رجال العصابات اليومي مع دونيرو وراي ليوتا وجو بيتشي).
٤ - "مطاردة ساخنة" (مغامرات وعنف).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"جماعة الشعراء الراحلين" (جدلية العلاقة بين استاذ وطلابه، مع روبن وليامس).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦)**
"سواقة التاكسي" (فيلم سوري لمحمد شاهين، مع عائلة الشمعة وناجي جبر).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"المغتصبون" (مصري لسعيد مرزوق مع ليلى علوي)

● **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**
- "اوفريرا" (مسرحية لكريم ابو شقرا).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اعمال جيدة ممكنة. تقوم بها وتترك العطلة التي انت فيها. والحيوية من طباعك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): مفاجأة في طريقك وفي وقت معين. وتدع الزمام بعيدا، وتنهب كما تنهب.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تتعمق في المسائل الشخصية وتدرسها فهي عائق لك ساعة يمكنك العمل و النشاط في كل اتجاه.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لك الرغبات القليلة الآن والممكنة لانك تحب تريد الربح الكامل فمن المحتمل ان تخسر الكثير.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): صورتك البهية هي التي تهم وانت تعرف ذلك. وتطلب ما يلائمك اكثر، وتحصل عليه.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حين تغرق في التأملات تحرص ان تكون منفتحة غير مقتصرة على الذات، بل شاملة.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الضغوطات لا يمكن ان تجتاحك حتى في يومياتك. وتحفظ توازنك بين المادي والروحي
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تأخذ بالاجراءات التي يمكن ان تنفذها، وعندك القوة والطاقة عليها.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تنسى صديقة لك تروح تقلق عليك. وتحرص ان تترك لها خبرا وعلامة.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): كل ابتزاز عاطفي في غير محله، باطل حتى يكاد يكون خطرا.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تعرف حبرية في نهارك او بعده يمكن ان تقلب المجرى.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): مع اولادك رفقة طيبة. ولا شيء ينوب عن العلاقة المباشرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٢٤



افقيا
١ - ما يكفي من العيش ولا يفضل - ينظر ٢ - المطر الضعيف ٣ - مخالفة القياس. ٤ - جنر بعضهم بعضا من الامر ٥. - جاهل - حرف جر - للاستفهام. ٦ - فرس واقفة ولم تنفد - قصد ٧ - جاءت - غصن بعد ان يقطع. ٨ - خسيس شيء - جريح ٩ - لبن - ذوات اطفال

عموديا
١ - قوة ذكاء الرائحة - اعوجاج ٢ - لجأ - الذي حضره فزع الموت. ٣ - طريقتي ٤ - تمعي ٥ - احد. ٦ - حيالي (معكوسة) - خالط السيب سواد الشعر. ٧ - حنما في طست نهاية - احمر الجبهة واحتج بها ٨ - طلبوهم - نتف بفرق ٩ - احمر على الجريح (معكوسة) - للتعريف - خطأ

حل الشبكة السابقة

افقيا
١ - قيدوم - فلس. ٢ - الكفات - اد ٣ - مح - ف ي ل ق. ٤ - حلم - اترك. ٥ - بواقيه ٦ - اكترسها. ٧ - نور - هـ ل ب ٨ - براق. ٩ - كلت - ضفيرة

عموديا
١ - كانح - تمعك. ٢ - يتحلي. ٣ - بك - موارية. ٤ - وفر - اف. ٥ - ما - افتراض. ٦ - تكتير - ق ف. ٧ - برهسه. ٨ - كلال (معكوسة) - هل. ٩ - صدف - مابسة.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

فوز المانيا على ايسلندا ١-٠

فازت المانيا على ايسلندا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الاولى لكاس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.
اقيمت المباراة في تيرانا امام ثمانية آلاف متفرج وسجل اصابتها ادوارت ابازي، الذي يلعب مع ماستوك سليت اليوغوسلافي، عندما تلقى كرة من دفاع الفريق المنافس. وسددها في شباك الحارس الايسلندي بيورن سيغوردسون الذي لم يحرك لها ساكنا. وطرد الحكم اللاعب الالماني ديمولاري في الدقيقة ٧٥ لمحاسبته غيسلاسون الذي تلقى بطاقة صفراء في الوقت نفسه لمجادلته مهاجم الباني.
وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فرنسا	٥	٥	-	-	١٣	٣	١٠
تشيكوسلوفاكيا	٤	٣	-	١	٧	٤	٦
اسبانيا	٤	٢	-	٢	١٤	٧	٤
ايسلندا	٥	١	-	٤	٤	٦	٢
البانيا	٦	١	-	٥	١	١٩	٢

المباراة التالية ايسلندا - تشيكوسلوفاكيا في ٥ حزيران.

لينيكر يسأل توتنهام عن مصيره

تأكيد الاتفاق على انتقال غاسكوين


صورة من الارشيف لبول غاسكوين (رويتر تيليفوتو)

اتفق ناديا لازيو الايطالي وتوتنهام هوتسبر الانكليزي لكرة القدم على انتقال بول غاسكوين لاعب الثاني الى الاول بعدما بنا ان انضمامه في مقابل ١٤،٥ مليون دولار. وهو رقم قياسي. صار في خبر كان اثر اصابته في اربطة ركبته في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانكليزي.
وفي تقرير لوكالة الانباء الايطالية "انسا" من لندن، حيث انهى مسؤولو لازيو زيارة استمرت اربعة ايام للبحث في انتقال غاسكوين، ان النادي الايطالي وافق على مراقبة شفاء اللاعب، الذي سيبقى ملكا لتوتنهام حتى الموسم المقبل ولكن قد ينتقل الى روما هذا الصيف حتى يتمكن من اللعب مع لازيو. واشار التقرير الى ان الاتفاق تم بين المدير العام للازيو السيد كارلو ريغاليا ومسؤولي توتنهام، لكنه لم يورد تفاصيل مالية. علما ان الدكتور كلوديو بارتوليني طبيب لازيو اوضح ان الاصابة قد تبعد اللاعب تسعة اشهر.

وفي لندن، دعا المهاجم غاري لينيكر النادي الى البحث في مستقبل توتنهام مع اللاعبين. ويذكر ان توتنهام يتخبط في ديون تقدر بنحو ٣٠ مليون دولار، وان لينيكر موضوع على لائحة الانتقالات. قبل نهائي الكأس امام نوتنغهام فوريست. وهو طلب من رئيس النادي السيد نات سولومون ايضاحا عن مصيره.

وفي روما، نفى المدير العام للازيو السيد كارلو ريغاليا ان يكون لازيو وقع اتفاقا بعد زيارته لتوتنهام، مشيرا الى ان المحادثات وصلت الى مرحلة متقدمة.

● انضم كارل تايلر ساعد دفاع المنتخب الانكليزي دون ٢١ سنة ونادي بارنسلي من الدرجة الانكليزية الثانية الى نادي نوتنغهام فوريست في مقابل ١،٠٤ مليون جنيه (٢،٣ مليوني دولار).

وهذه ابرز صفقة لمدير نوتنغهام فوريست بريان كلاف من سنوات. وقد سمح لتايلر بتأخير سفره الى فرنسا مع المنتخب حتى يستطيع اتمام الصفقة.

جورج غراهام عادل رقم دون ريفي

٨ مباريات لانكلترا من دون خسارة

الانكليزي ديفيد بلات - الى اليسار - محاولا اقامة الارجنتيني داريو فرانكو (رويتر تيليفوتو)

احرزت انكلترا بطولة دورتها الدولية الثلاثية لكرة القدم بتعادلها والارجنتين ٢-٢ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما السبت على ملعب ويمبلي في لندن وشهدها ٤٤٤٩٧ متفرجا. وكانت انكلترا فازت ٣-١ على الاتحاد السوفياتي الذي تعادل والارجنتين ١-١.
وهذا اللقاء الاول للفريقين منذ فوز الارجنتين على انكلترا ٢-١ في الدور ربع النهائي من نهائيات كأس العالم ١٩٨٦، بفضل الاصابتين اللتين سجلهما دييغو مارادونا. وكانت الاولى بيده وقد وصفها صاحبها بانها يد الله.
تقدم الفريق الانكليزي ١-٠ في الدقيقة ٤٠ عندما رفع ستيوارت بيرس الكرة من ضربة حرة مباشرة فلحق بها غاري لينيكر، الذي لم يلعب امام الاتحاد السوفياتي، واودعها برأسه بعيدا عن متناول الحارس سيرجيو غويكوتشيا. وهي الاصابة الـ٤٠ للينيكر دوليا. وفي الدقيقة ٥٠ سجل ديفيد بلات الاصابة الثانية برأسه اثر تمريرة لبيرس، وهي الثالثة له في الدورة.
لكن الفريق الارجنتيني الذي غاب عنه مارادونا الموقوف دوليا ١٥ شهرا، تمكن من تحقيق التعادل، على رغم انه لم يضم في صفوفه سوى لاعبين اشتركا في المباراة النهائية لكأس العالم الاخيرة امام المانيا الغربية، بتسديدتين رأسيتين لكلاوديو غارسيا وداريو فرانكو في الدقيقتين ٦٦ و٧١. وخشنت اللعبة في الدقائق الاخيرة خصوصا من الفريق الاميركي الجنوبي. وانذر الحكم اليوغوسلافي زوران بتروفيتش، غارسيا لمخاشنته لي ديكسون.
وبهذا التعادل، يكون جورج غراهام المدير الفني للمنتخب الانكليزي تفادى الخسارة في المباريات الثماني الاولى منذ تولى منصبه، معادلا الرقم الذي سجله دون ريفي في السبعينات.
مثل انكلترا: سيمان - ديكسون، بيرس، باتي، ووكر، رايت، بلات، توماس، سميث، لينيكر، بارنز (كلاف).
ومثل الارجنتين: غويكوتشيا - فاسكيز، انريكه، باسوالدو، غامبوا، روجيري، غارسيا، فرانكو، سيموني، مارتيلوتو (انطونيو محمد)، بولدريني.

خروج شبيبة القبائل من كأس افريقيا

خرج شبيبة القبائل الجزائري حامل كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم في الموسم الماضي، من الدور الثاني بخسارته امام الوداد البيضاوي المغربي ٠-٣ (١-٠ ذهابا) في المباراة التي اقيمت بينهما على "ملعب محمد الخامس" في الدار البيضاء وامام ٥٠ الف متفرج.

جاء الشوط الاول خاليا من كل شيء. وفي الشوط الثاني انهار شبيبة القبائل تماما وسجلت في شباكه ثلاث اصابات عبر السنغالي موسى نداو في الدقيقة الاولى، ومحمد في الدقيقة ٦٠. ونداو ايضا في الدقيقة ٨٧. وتأهل الفائز للدور ربع النهائي.

● في مراري، حقق الاهلي المصري نتيجة طيبة بفوزه على مضيفه هايلاندرز الزيمبابوي ١-٠ (٣-١ ذهابا) سجلها ايمن شوقي في الشوط الثاني.

ويسعى الاهلي الى الفوز بالكأس هذه السنة للاحتفاظ بها الى الابد اذ سبق له ان فاز بها مرتين.
وفي كأس حاملي الكؤوس، صعد المقاولون العرب المصري الى الدور ربع النهائي على رغم خسارته في اياب الدور الثاني ٠-١ امام كمبالا سيتي الاوغندي (٢-٠ ذهابا للمقاولون). واقيمت المباراة في كمبالا. وسجل اصابتها جاكسون مايانجا في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم اثر لمس محمد حشيش الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة.
● في غانيوا (ساحل العاج)، فاز سبورتنغ غانيوا من ساحل العاج على وفاق سطيف الجزائري ٢-١ (٠-٤ ذهابا). سجل للفائز هنري بولاهو وموسى باميا في الدقيقتين ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٠، وللخاسر عبد الرزاق الرحماني في الدقيقة ٥١.



رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

جوفنتوس يغيب عن الكؤوس الأوروبية للمرة الأولى منذ ٢٨ سنة

انهى سمبدوريا بطل بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم، مباريات الدوري بفارق خمس نقاط عن وصيفه آ.سي.ميلان، بتعادله ومضيفه لازيو ٣-٣، في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة امس. وكانت مفاجأة هذه المرحلة، غياب جوفنتوس تورينو عن احدى الكؤوس الاوروبية الثلاث في الموسم المقبل للمرة الاولى منذ ٢٨ سنة، اثر خسارته امام جنوى الرابع ٠-٢ واحتلاله المركز السابع في اللائحة، تاركا جنوى وتورينو وبارما تشترك في كأس الاتحاد الاوروبي الى جانب حاملها انترناسيونالي ميلانو، فيما يغيب آ.سي.ميلان لايقافه سنة واحدة. اما سمبدوريا، فيشترك في كأس اوروبا لابطال الدوري، وآ.اس.روما في كأس الكؤوس حتى ولو خسر امام سمبدوريا في نهائي كأس ايطاليا. وقد سجل المدافع البرازيلي برانكو الاصابة الاولى لجنوى في الدقيقة ٢٠ من ضربة حرة مباشرة، واضاف التشيكوسلوفاكي توماس شكورافي في بداية الشوط الثاني الاصابة الثانية بقنيفة من زاوية ضيقة في مرمى الحارس ستيفانو تاكوني.
ودفع مدرب جوفنتوس جيجي مايفريدي ثمن فشله هذا الموسم، وهو يبحث في العودة الى بولونيا الذي هبط الى الدرجة الثانية ومعه لتشي وبيزا وتشيزينا، علما ان النادي اكد ان خليفة مايفريدي سيكون جيوفاني تراباتوني مدرب الانتر. اما الفرق الصاعدة فهي فوجيا وفيرونا وكريمونيزي واسكولي.
وفي المباراة بين سمبدوريا ولازيو، تحولت اللعبة مهرجان اصابات داخل الملعب وكرنفالا خارجه مع احراز سمبدوريا البطولة وهو كان خاسرا ٠-٢ في الدقائق العشر الاولى سجلهما ماركيجياني وريدله في الدقيقتين ١ و٩. واضاف الاول الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٨. فيما سجل اصابات سمبدوريا فيركوود ومانشيني (٢) في الدقائق ٤٢ و٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٩.
وفاز الانتر على لتشي ٢-٠ سجلهما برغومي وماتيوس في الدقيقتين ٧١ و٩٠.
وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
كالياري ١- باري ١
تشيزينا ٠- فيورنتينا ٤
جنوى ٢- جوفنتوس ٠
لازيو ٣- سمبدوريا ٣
لتشي ٠- انترناسيونالي ميلانو ٢
آ.سي.ميلان ٠- بارما ٠
نابولي ٢- بولونيا ٢
بيزا ٠- آ.اس.روما ١
تورينو ٠- اتالانتا ٠
وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - سمبدوريا ٥١ نقطة من ٣٤ مباراة (٥٧-٢٤).
٢ - آ.سي.ميلان ٤٦ (٤٦-١٨).
٣ - انترناسيونالي ميلانو ٤٦ (٥٦-٣١).
٤ - جنوى ٤٠ (٥١-٣٦).
٥ - تورينو ٣٨ (٤٠-٢٩).

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الاسباني، استعاد برشلونة بطل الدوري بعضا من توازنه بعدما لقي ثلاث خسارات في اسبوع واحد، وفاز على مضيفه لوغرونيس ٢-٠ امام ١٦٤٠٠ متفرج وسجل الاصابتين الدانماركي مايكل لاودروب في الدقيقتين ٤٧ و٦٨.
وسقط اتلتيكو مدريد الثاني سقوطا عظيما امام مضيفه ريال اوفييدو ٣-٠ سجلها ساربو غارتي في الدقيقة ٤٧ وكارلوس في الدقيقتين ٦٢ و٨٢. وشهد المباراة ١٤٥٠٠ متفرج.
وفاز اوساسونا بامبلونا الثالث على مضيفه اسبانيول برشلونة ١-٠ سجلها بوستنفوري في الدقيقة ٥٥.
وامام ٥٩٧٠٠ متفرج، فاز ريال مدريد الرابع على سبورتنغ خيخون الخامس ٢-١. سجل للفائز اميليو بوتراغينو في الدقيقتين ٢٢ و٣٧، وللخاسر التشيكوسلوفاكي ميلان لوموفي في الدقيقة ٥٨.
وهنا النتائج:
ريال سرقسطة ٢- ريال مايوركا ٢
قادش ٢- اشبيلية ١
ريال سوسييداد ١- كاستيلون ١
لوغرونيس ٠- برشلونة ٢
ريال اوفييدو ٣- اتلتيكو مدريد ٠
ريال مدريد ٢- سبورتنغ خيخون ١
اسبانيول برشلونة ٠- اوساسونا بامبلونا ١
فالنسيا ٢- اتلتيكو بلباو ١
ريال بتيس ١- تينيريف ١
ريال فالادوليد ١- ريال بورغوس ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - برشلونة ٥٦ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٤-٣٣).
٢ - اتلتيكو مدريد ٤٧ (٥١-٢٢).
٣ - اوساسونا بامبلونا ٤٣ (٤٢-٣٢).
٤ - ريال مدريد ٤٢ (٥٩-٣٧).
٥ - سبورتنغ خيخون ٤٠ (٤٦-٣٧).

البرتغال

احتفل بنفيكا باستعادته لقب البطولة وحقق فوزا سهلا في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة في الدوري البرتغالي على ضيفه بيرامار ٣-٠. افتتح الاحتياطي الاسوجي ماتس ماغنوسون التسجيل في الدقيقة ٥٥، واضاف روي اغواش الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٦٩ برأسه و٧٧ ليحرز لقب هداف الدوري برصيد ٢٥ اصابة.
واحتل بورتو بطل الموسم الماضي المركز الثاني بفارق نقطتين خلف بنفيكا - بعدما سحق ضيفه غيمارش ٥-٠ سجل منها المهاجم دو مينغوس دو اوليفيرا اربع اصابات احداها من ضربة جزاء "بنالتي" ليحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين بفارق اصابة واحدة. فيما اضاف البرازيلي باولو بيريرا الاصابة الخامسة.
وفاز سبورتنغ لشبونة الثالث بفارق ١٣ نقطة عن المتصدر على ضيفه جيل فيتشينتي ٢-٠، سجلهما البرازيلي هاميلتون دوسوزا كاريكا وفرناندو غوميش.
وهبطت الى الدرجة الثانية خمس فرق باعتبار ان عدد فرق الدوري سينخفض الى ١٨ بدل ٢٠. والفرق هي بيليننسيس وناسيونال ماديرا واستريلا امادورا وفيتوريا سيتوبال وتيرسنزي. اما الفرق التي صعدت فهي باكوس دوفيريرا واستوريل وتورينزي.
وهنا النتائج:
بنفيكا ٣- بيرامار ٠
براغا ٥- بوافيستا ٢
تشافيش ١- سالغويروش ٠
فاماليكاو ٣- بيليننسيس ٠
فارنزي ١- ماريتيمو ٢
ناسيونال ماديرا ١- اونيون ماديرا ٢
بورتو ٥- غيمارش ٠
فيتوريا سيتوبال ١- استريلا امادورا ١
سبورتنغ لشبونة ٢- جيل فيتشنتي ٠
تيرسنزي ٢- بينافيل ٢
وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - بنفيكا ٦٩ نقطة من ٣٨ مباراة (٨٩-١٨).
٢ - بورتو ٦٧ (٧٧-٢٢).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٥٦ (٥٨-٢٣).
٤ - بوافيستا ٤١ (٥٣-٤٦).
٥ - سالغويروش ٣٦ (٣٢-٤٨).

اسبانيا: لاعب ريال مدريد اميليو بوتراغوينو يحاول التخلص من لاعب خيخون جوان كارلوس (ا ف ب تيليفوتو)

هولندا

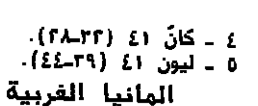
فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي على اف.سي. تونتي انشكيده ٣-١ في ايندهوفن في المرحلة الـ٣٢. وعلى رغم سيطرة الفريق المضيف على مجريات اللعبة في الشوط الاول، فانه لم يسجل اصابة السبق الا في الدقيقة ٥٤ عبر لاعبه الدولي جيرالد فانبورغ واضاف البرازيلي روماريو الثانية في الدقيقة ٧٥. قبل ان يقلص كلاوس نيلسن الفارق في الدقيقة ٨١ مستغلا خطأ من دفاع ايندهوفن الذي سجل له الرامبي كالونا بواليا. اصابته الثالثة في الدقيقة ٨٦ اثر تمريرة لساعد الدفاع التشيكوسلوفاكي جوزف تشوفانيتش.
وفاز اجاكس امستردام الثاني على فولندام ٢-٠ سجلها روي وفينتر وبرغكامب في الدقائق ١٩ و٢٤ و٦٠. وارتفع رصيد برغكامب هداف الدوري، الى ٢٤ اصابة. بفارق ثماني اصابات عن مهاجم فيللم٢ ارنست ستبوارت. علما ان روماريو يشارك برغكامب في الصدارة.
وهنا النتائج:
ايندهوفن ٣- اف.سي. تونتي انشكيده ١
هيرينفين ١- فورتونا سيتارد ٢
ماستريشت ١- غروننغن ٠
رودا ١- فيتيس ٢
فولندام ٠- اجاكس امستردام ٢
فينورد روتردام ٠ اوتريشت ٠
فالفيك ٢- فيللم٢ ٠
دن هاغ ١- شيدام ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ايندهوفن ٥١ نقطة من ٣٢ مباراة (٨٠-٢٤).
٢ - اجاكس امستردام ٥١ (٧٢-٢٠).
٣ - غروننغن ٤٤ (٥٦-٣٣).
٤ - اوتريشت ٣٧ (٣٨-٢٨).
٥ - فيتيس ٣٥ (٣٧-٢٩).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البلجيكي، لقي اندرليكت، الذي احرز الاسبوع الماضي بطولة الدوري للمرة الـ٢١ في تاريخه، خسارة مفاجئة هي الاولى على ارضه هذا الموسم امام لوكيرين ٠-١ سجلها اريك سامسون في الدقيقة ٧٥.
وتعادل ميشيلين الثاني ومضيفه ايكيرين سلبا ٠-٠، وخسر جنت الثالث امام ضيفه انفير ٠-١.
ونزل فريقا سانت ترودن وبيرشوت الى الدرجة الثانية لاحتلالهما المركزين الاخيرين، فيما صعد آلست الى الدرجة الاولى للمرة الاولى منذ ٢٩ سنة، الى بيفيرين بطل دوري الدرجة الثانية.
وهنا النتائج:
جنك ٠- ستاندارلياج ٣
شارلروا ٤- بيرشوت ٢
اف.سي.بروج ٢- فاريغيم ٠
ليرس ٢- مولنبيك ١
ايكيرين ٠- ميشيلين ٠
اندرليكت ٠- لوكيرين ١
كورتراي ٣- سيركل بروج ٠
جنت ٠- انفير ١
اف.سي.لياج ٢- سانت ترودن ١
وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - اندرليكت ٥٣ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٤-٢٢).
٢ - ميشيلين ٥٠ (٥٩-٢٤).
٣ - جنت ٤٧ (٦٧-٣٧).
٤ - اف.سي.بروج ٤٧ (٦١-٢٧).
٥ - ايكيرين ٤٢ (٥٥-٤١).

فرنسا

ضمن كانّ اشتراكه في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل بتعادله ومونبلييه سلبا في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة من الدوري الفرنسي واحتلاله المركز الرابع في اللائحة النهائية للفرق، الى جانب موناكو الثاني واوكسير الثالث. اما اذا احرز موناكو كأس فرنسا، فانه سيشارك في كأس الكؤوس الاوروبية ويحل محله في كأس الاتحاد ليون الخامس الذي لم يلعب اوروبيا منذ ١٥ سنة. وقد فاز ليون على بوردو، الذي هبط الى الدرجة الثانية. ١-٠ سجلها عزيز بو دربالة في الدقيقة ٧٥. وشهد المباراة التي اقيمت في ليون ٤٠ الف متفرج.
واكد الاتحاد الفرنسي الجمعة الماضي، هبوط بوردو الذي احتل المركز الـ١١ في موسمه الـ٤٩ في الدرجة الاولى، الى الدرجة الثانية بعدما وضع تحت الحراسة.
وتعادل موناكو وطولون ١-١. سجل للاول سوزيه في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي" وللثاني ريفاي في الدقيقة ٧٧.
وفاز اوكسير على تولوز ٢-١ سجل للفائز كوفاكش وفاهيروا في الدقيقتين ٢٩ و٥٢، فيما سجل للخاسر دوبيف في الدقيقة ٦٩.
ويشار الى ان مرسيليا الذي توج بطلا للموسم الثالث على التوالي، خاض مباراته الاخيرة مع نيس الاربعاء الماضي، استعدادا للقاء النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري بعد غد الاربعاء.
وتوج مهاجم مرسيليا جان بيار بابان هدافا للدوري برصيد ٢٣ اصابة، وتلاه كوفاكش ١٦، ثم لوران بلان من مونبلييه وفرنسوا اومام - بييك من رين وانزو شيفو من اوكسير ١٤.
وهنا النتائج:
كان ١- نانت ٠
ليل ٤- متز ١
ليون ١- بوردو ٠
اوكسير ٢- تولوز ١
مونبلييه ٠- كانّ ٠
طولون ١- موناكو ١
رين ٠- سانت اتيان ٢
نانسي ٠- باريس سان جيرمان ٢
برست ٠- سوشو ٠
وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - مرسيليا ٥٥ نقطة من ٣٨ مباراة (٦٧-٢٨).
٢ - موناكو ٥١ (٥١-٣٠).
٣ - اوكسير ٤٨ (٦٣-٣٦).
٤ - كانّ ٤١ (٣٢-٢٨).
٥ - ليون ٤١ (٣٩-٤٤).


المانيا: رولاند فولفارث (٩) مسجلا لبايرن ميونيخ الاصابة الرابعة في مرمى حارس هرتا برلين ماركو سينيا. (ا ف ب تيليفوتو)

المانيا الغربية

شدّ اف.سي. كايزرسلاوترن قبضته على صدارة لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" بفوزه على في.اف.ال. بوخوم ٤-١ في المرحلة الـ٣١. واقيمت المباراة في كايزرسلاوترن وشهدها ٣٨ الف متفرج. ويذكر ان كايزرسلاوترن لم يخسر في مبارياته الـ١٢ الاخيرة، كذلك لم يخسر على ارضه هذا الموسم. لكن الفريق سيفتقد في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري، مدافعه التشيكوسلوفاكي ميروسلاف كادليتش الذي نقل الى المستشفى لاصابته في ركبته في الشوط الاول. والمدافع راينهارد شتومبف لاصابته في رأسه في الشوط الثاني. وقد سجل ديرك هلميغ اصابة السبق للفريق الضيف برأسه في الدقيقة ١٦، وعادل كابتن الفريق المضيف المهاجم ستيفان كونتس في الدقيقة ٣٥، واضاف الدانماركي بيارن غولدباك الثانية في الدقيقة ٤٥ واوفه شير الثالثة في الدقيقة ٦١ وكونتس الرابعة في الدقيقة ٦٦، وهي الـ٩٩ له في الدوري.
وصرح مدرب كايزرسلاوترن كارل هاينس فيلدكامب انه لا يستطيع بعد ان يحتفل بفوز فريقه الذي ربما خسر كادليتش وشتومبف المصاب بكسر في عظمة خده، بقية الموسم.
في المقابل، اكد بايرن ميونيخ الثاني انه لن يدع كايزرسلاوترن يهنأ فوق، فسحق هرتابرلين ٧-٢ في غياب يورغن كولر ورولاند غراهامر لايقافهما. سجل اصابات بايرن ميونيخ اولاف تون (٢) وافنبرغ وفولفارث (٢) وبندر في الدقائق ١٩ و٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٢٤ و٣٩ و٥٠ و٥٤ و٧٥. فيما سجل اصابات هرتابرلين كريتشمر وسيليتش وتسيرنيكه في الدقائق ٣٧ و٥٩ و٨٧. وقال مدرب الفريق الباڤاري يوب هينكيس ان اسهل المباريات لفريقه تتحول اصعبها.
ويتصدر فولفارث ترتيب الهدافين وله ٢٠ اصابة بفارق ثلاث اصابات عن لاعب هامبورغ اس.في. يان فورتوك.
وهنا النتائج:
كارلسروه ١- فيردر بريمن ١
فاتنشايد ٢- فورتونا دوسلدورف ٠
بايرن ميونيخ ٧- هرتابرلين ٢
باير ليفركوزن ٢- هامبورغ ٢
سانت باولي ٢- كولونيا ٠
شتوتغارت ١- بوروسيا مونشنغلادباخ ١
نورمبرغ ١- بوروسيا دورتموند ١
باير اوردينغن ٢- اينتراخت فرانكفورت ٢
اف.سي.كايزرسلاوترن ٤- بوخوم ١.
وهذا ترتيب فرق الطليعة.
١- اف.سي. كايزرسلاوترن ٤٤ نقطة من ٣١ مباراة (٦٢-٣٩).
٢- بايرن ميونيخ ٤٢ (٦٩-٣٦).
٣- فيردر بريمن ٣٨ (٤١-٢٥).
٤- هامبورغ اس. في. ٣٧ (٥٣-٣٤).
٥- كولونيا ٣٦ (٤٦-٣٠).

المانيا الشرقية

الدوري الالماني الشرقي "اوبرليغه" الذي انطلق بفضيحة لتدخل السياسة في ترتيب نتائج مباريات سلفا، انتهى السبت الماضي الى الابد، اذ سيشترك هانزا روستوك بطل الدوري ووصيفه دينامو دريسدن في الدوري الالماني "البوند سليغه" في الموسم المقبل.
وطوال ٤٠ سنة، كان الزعماء الشيوعيون في القسم الشرقي من المانيا يحركون دائما "الخشبات الثلاث"، اي يتلاعبون بنتائج المباريات، وهرب بعض ابرز اللاعبين الى الغرب، لاسباب سياسية او من اجل المال. وفي السنة الاولى على سقوط الستالينية، صار "اوبرليغه" ضحية لعنف الناشئة الذي انتشر وغير المجتمع الالماني الشرقي سابقا. فقد اجتاح القبضايات الملاعب، وامتدت الاشتباكات من المدرجات والشرفات الى الشوارع في ليبزيغ في تشرين الثاني الماضي، وقتلت الشرطة هاويا بالرصاص، بعدما اخفقت في السيطرة على شبان غاضبين.
ويشهد موسم ١٩٩١ - ١٩٩٢ آخر اشتراك الماني شرقي في الكؤوس الاوروبية. اما في الدوري، فيشترك هانزا روستوك ودينامو دريسدن في "البوند سليغه" وستة فرق شرقية اخرى في الدرجة الالمانية الثانية.
وكانت الحكومة الشيوعية اتهمت بترتيب نتائج مباريات سلفا في الموسم الاول للـ"اوبرليغه" عام ١٩٥٠. فقبل المباراة الاخيرة، كان فريقا دريسدن - فريدريشتات وهورخ - تسفيكاو متعادلين نقاطا. وتمكن تسفيكاو بمساعدة حكم المباراة ومساعديه، من الفوز ٥-١، مما اغضب انصار دريسدن الذين قنفوا زعيم الحزب الشيوعي عامذاك فالتر اولبريشت بالبطاطا. وقد هرب فريق دريسدن ومعه هلموت شون الذي درب المنتخب الالماني الغربي الفائز بكأس العالم في ١٩٧٤، الى الغرب. وكانت هذه البداية للتلاعب السياسي بالشأن الكروي، واحرز دينامو برلين الذي كان مشمولا برعاية وزير الامن اريش ميلكه، بطولة الدوري عشر مرات على التوالي، علما ان اللاعبين كانوا ينتقلون ليس من اجل المال، بل لضمان نتائج سياسية مقبولة.
واستغل بعض النجوم الكؤوس الاوروبية للهروب الى المانيا الغربية. وبعد سقوط جدار برلين في ١٩٨٩، انتقل الدوليون اندرياس توم وماتياس زامر وتوماس دول. وهذه الهجرة جعلت "اوبرليغه" في موسمه الاخير من دون لون. وسيطر عليه الشغب خارج الملاعب بدل التألق واللمعان داخلها.
وفي المرحلة الـ٢٦ الاخيرة التي شهدت عنفا في المباراة بين برلين وفيكتوريا فرانكفورت واسفر عن توقيف ثمانية اشخاص وتوقف المباراة بين ساكسن ليبزيغ وماغدبورغ ست دقائق، خسر هانزا روستوك امام لوكوموتيف ليبزيغ ١-٤. وسيلعب الخاسر ووصيفه دينامو دريسدن في "البوند سليغه" في الموسم المقبل، علما ان الاول سيشترك في كأس اوروبا لابطال الدوري، وشتال ايسنهوتنشتات في كأس الكؤوس حتى لو خسر امام روستوك في نهائي كأس المانيا الشرقية، وروت فايس ايرفورت الثالث وشيمي هاله الرابع في كأس الاتحاد الاوروبي، لان دينامو دريسدن ممنوع من اللعب اوروبيا سنتين.
وهنا النتائج:
ساكسن ليبزيغ ١- ماغدبورغ ١
هانزا روستوك ١- لوكوموتيف ليبزيغ ٤
دينامو دريسدن ٣- شتال ايسنهوتنشتات ٢
انرجي كوتبوس ٠- كارل تسايس يينا ٢
روت فايس ايرفورت ٢- شتال براندنبورغ ١
فيكتوريا فرانكفورت ١- برلين ٢
كيمنتس ١- شيمي هاله ١
وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١- هانزا روستوك ٣٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٤-٢٥).
٢- دينامو دريسدن ٣٢ (٤٨-٢٨).
٣- روت فايس ايرفورت ٣١ (٣٠-٢٦).
٤- شيمي هاله ٢٩ (٤٠-٣١).
٥- كيمنتس ٢٩ (٢٤-٢٢).

النمسا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري النمسوي سجلت النتائج الآتية:
ادميرا فاكر ١- اوستريا سالزبورغ ١
فورفارتس شتاير ٢- الباين ١
شتورم غراتس ٢- اوستريا فيينا ٠
رابيد فيينا ٢- تيرول ٢
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- تيرول ٣١ نقطة من ٢٤ مباراة (٧٢-٣٤).
٢- اوستريا فيينا ٣١ (٦٧-٣٠).
٣- شتورم غراتس ٣٠ (٥٨-٣٣).
٤- رابيد فيينا ٢٧ (٦٦-٣٥).
٥- اوستريا سالزبورغ ٢٤ (٥٧-٤٥).

سويسرا

في المرحلة الـ١١ من التصفية النهائية للدوري السويسري، سجلت النتائج الآتية:
غراسهوبرز زوريخ ٢- يونغ بويز ٢
نوشاتيل ١- لوزان ١
سيرفيت جنيف ٠- سيون ٠
لوسيرن ٠- لوغانو ١
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غراسهوبرز زوريخ ٢٩ نقطة من ١١ مباراة (٢١-١٠).
٢- سيون ٢٨ (١٠-٩).
٣- نوشاتيل ٢٦ (١٥-١١).
٤- لوزان ٢٦ (١٣-١٠).
٥- لوغانو ٢٥ (١٢-١٠).

اليونان

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري اليوناني، تعادل باناثينايكوس بطل الدوري ومضيفه بانيونيوس ١-١، وخسر اولمبياكوس بيرايوس الثاني امام مضيفه كسانثي ٠-١، وفاز إيك اثينا الثالث على هيراكليس ٤-٠.
وهنا النتائج:
بانيونيوس ١- باناثينايكوس ١
كسانثي ١- اولمبياكوس بيرايوس ٠
ايك اثينا ٤- هيراكليس ٠
باوك سالونيك ٢- ليفاديا كوس ١
ابولون ٢- اثينايكوس ١
أوفي ٠- دوكسا ٢
اريس سالونيك ٢- باناشايكي ٠
يانينا ٠- لاريسا ٢
ايونيكوس ٢- بانسيرايكوس ٠
وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- باناثينايكوس ٥٢ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٤-٢٢).
٢- اولمبياكوس بيرايوس ٤٤ (٧٣-٢٧).
٣- أيك اثينا ٤٢ (٥٩-٣١).
٤- باوك سالونيك ٣٨ (٤٠-٣٦).
٥- هيراكليس ٣٦ (٣٦-٢٥).

التصفيات الاسيوية للكرة الاولمبية

في تصفيات المجموعة الرابعة الاسيوية لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية والتي تقام في سيول تعادلت كوريا الجنوبية وماليزيا سلبا ٠-٠.

وفازت تايلاند على الفيليبين ٧-١ (الشوط الاول ١-١) سجل للفائز جاتورا بتربونغ ونونوي وسريماكا (٢) وعبد مليفون (٣) في الدقائق ١٨ و٤٧ و٥٧ و٢٠ و٦٤ و٦٦ و٧٣، وللخاسر مارو في الدقيقة ٨٨.

فيتشنتي ميرا مدربا لمنتخب اسبانيا

عين فيتشنتي ميرا احد لاعبي الفريق الذهبي لريال مدريد في الستينات، مدربا للمنتخب الاسباني لكرة القدم خلفا للويس سواريش.
وسبق لميرا (٥١ عاما) ان كان مساعدا لميغيل مونوز مدرب المنتخب من ١٩٨٢ الى ١٩٨٦. وهو درب اتلتيكو مدريد موسما ونصف موسم وتينيريف الموسم الماضي.
ولعب مع ريال مدريد عندما احرز كأس اوروبا وبطولة الدوري سبع مرات وكأس اسبانيا، وخاض مباراتين دوليتين.
وكان الاتحاد الاسباني اقال سواريش في نيسان الماضي.

كرة المضرب | رياضة والعاب

كأس العالم للفرق أحرزتها أسوج وايفان ليندل انسحب من بطولة فرنسا

احرزت اسوج بطولة دورة كأس العالم للفرق لكرة المضرب التي اقيمت في دوسلدورف (المانيا) والتي بلغت قيمة جوائزها ١،٢ مليون دولار، بعدما تغلبت في المباراة النهائية امس على يوغوسلافيا بطلة الدورة في العام الماضي ٢-١.

في الفردي، فاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون على غوران بريبتش ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، وابـرغ علـى غـوران ايفانيسيفيتش ٦-٤، ٧-٥. وفي الزوجي، فاز اليوغوسلافيان بريبتش وسلوبودان زيفويينوفيتش على ابرغ وغوستافسون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

وكانت اسوج تصدرت فرق المجموعة الحمراء على رغم خسارتها في المرحلة الثالثة الاخيرة امام الاتحاد السوفياتي ١-٢. في الفردي، فاز السوفياتي اندريه تشيركاسوف على ابرغ ٦-٤، ٦-١، والاسوجي غوستافسون على الكسنـدر فولكوف ٦-٢، ٦-٢. وفي الزوجي، فاز السوفياتيان تشيركاسوف وفولكوف على ابرغ ويوناس سفنسون بالانسحاب.

وتغلبت اسبانيـا على الارجنتين ٢-١ في المجموعة نفسها. في الفردي، فاز الاسباني اميليو سانشيز على غييرمو بيـريز - رولـدان ٧-٦، ٦-٢، والارجنتيني فرانكو دافين على خوان اغويليرا ٦-٢، ٦-٤. وفي الزوجي، فاز الاسبانيان سانشيز وسيرجيو كاسال على خـافيير فـرانا وهوراتشيو دو لا بينا ٦-٣، ٦-١.

وفي المجمـوعة الـزرقـاء، تصـدرت يوغوسلافيا بتغلبها على سويسرا ٢-١ في المـرحلة الثـالثة. في الفـردي، فـاز ايفانيسيفيتش على ياكوب هلاشيك ٦-٤، ٦-٢، وبريبتش على مارك روسيه ٦-٢، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز السويسريان روسيه وهـلاشيـك علـى ايفـانيسيفيتش وزيفـويينـوفيتش ٦-٣، ٦-١، ٧-٦ (١٥-١٣).

وتغلبت الولايات المتحدة على المانيا ٢-١. في الفردي، فاز الالماني مايكل ستيتش على براد غيلبرت ٦-٣، ٦-٤، والاميركي آرون كريكشتاين على كارل - اوفه شتيب ٦-٤، ٦-٠. وفي الزوجي، فاز الاميركيان ريك ليتش وجيم بيو على ستيتش واودو ريغليفسكي ٧-٥، ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٥.

دورة بولونيا

● احرز الايطالي باولو كاني غير المصنف بطولة دورة بولونيا الايطالية

من اليسـار يونـاس سفنسون ومـاغنـوس غوستافسون وستيفان ابرغ حاملين كأس العالم للفرق في دوسلدورف امس.
(افب تيليفوتو)

الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي يان غونارسون ٥-٧، ٦-٢، ٧-٥.

وكان كاني فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي جيف تارانغو ٦-٤، ٦-٤، وغونارسون على الايطالي عمر كامبوريزي المصنف ثانيا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤.

دورة جنيف

● احرزت السويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة ثانية بطولة اوروبا المفتوحة للسيدات التي اقيمت في جنيف (سويسرا) والتي بلغت قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، للمرة الثانية بفوزها في المباراة النهائية على الكندية هيلين كيليسي المصنفة رابعة ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤.

واجهت ماليفا، البلغـارية الاصل والمتزوجة من مدرب سويسـري لكرة المضرب والتي وضعت رباطا حول ساقها اليسرى طوال الدورة، صعوبة في مباراتها مع كيليسي وفازت في المجموعة الاولى في ٣٩ دقيقة فقط. وخسرت الثانية في ٤٩ دقيقة. وفي الثالثة، تقدمت ٥-٠ قبل ان تقلص الكندية النتيجة الى ٥-٣ ومن ثم تخسر ٤-٦. وهذه الدورة الـ١٤ تحرز ماليفا بطولتها منذ احترافها.

واعلن المنظمون انهم سيتوقفون عن اقامة الدورة في جنيف لافتقارها الى دعم الجمهور. ومن المحتمل ان تقام البطولة سنة ١٩٩٢ في لوسيرن (سويسرا).

وكانت ماليفا - فرانيير فازت في الدور نصف النهائي على الاميركيـة تامي وايتلينغر ٦-١، ٦-٣، وكيليسي على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢.

دورة ستراسبور

● احرزت التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا غير المصنفة بطولـة دورة ستراسبور الفرنسية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاوسترالية راشيل ماك كويلان ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٦ (٧-٢).

وسبق لزروباكوفا ان فازت في الدور نصف النهائي على الاوسترالية آن مينتر ٦-١، ٦-٣، وماك كويلان على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٤، ٦-٣.

بطولة فرنسا

● تبدأ اليوم على ملاعب "رولان غاروس" في باريس بطولة فرنسا الدولية المفتوحة وهي احدى دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى والبالغة قيمة جوائزها ٦،٥٩ ملايين دولار. وسيحتل الفائز ببطولة الفردي للرجال مكانا بارزا في سجلات الدورة لانه سيكون الفائز الرقم ١٠٠.

انطلقت البطولة عام ١٨٩١. وصارت بطولة دولية مفتوحة عام ١٩٢٥. وبعد ثلاث سنوات اتخذت ملاعب "رولان غاروس" مكانا دائما لها. ومع الوقت تطورت المسابقة وصارت واحدة من البطولات الاربع الكبرى في العالم مع بطولات اوستراليا وويمبلدون والولايات المتحدة.

وينال الفائز في الفردي للرجال ٢،٤٤٨ مليون فرنك، والفائزة ٢،٢٣٧ مليون فرنك في مقابل مليون فرنك لبطلي الزوجي للرجال و٧٨٦ الف فرنك لبطلتي الزوجي للسيدات. وسيضمن كل مشارك في الدور الاول الذي يتضمن ٦٤ مباراة للرجال ومثلها للسيدات، حصوله على ٥٥٢٥ فرنكا. وفي الدور الثاني ١٠١٠٠ فرنك. وفي الدور الثالث ٢٠٢٠٠ فرنك.

واصغر فائز في الفردي للرجال حتى اليوم هو الاميركي مايكل تشانغ (١٧ عاما و٣ اشهر عام ١٩٨٩)، واصغر فائزة هي اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٦ عاما و٦ اشهر العام الماضي). اما اكبر فائز وفائزة فهما الاسباني اندريس خيميز (٣٤ عـاما و١٠ اشهر عام ١٩٧٢)، والمجرية تشوتشي كورموتشي (٣٤ عاما وشهر واحد عام ١٩٥٨).

واكثر اللاعبين فوزا في مباريات الفردي هو الارجنتيني غييرمو فيلاس. ففي ١٨ مشاركة، فاز في ٥٧ مباراة من اصل ٢٤. لكن النسبة الفضلى للاسوجي بيورن بورغ الذي فاز في ٤٩ مباراة وخسر اثنتين فقط كانتا امام الايطالي ادريانو باناتا. ولدى السيدات، فازت الاميركية كريس ايفرت في ٧٢ مباراة من اصل ٧٨.

وتحمل ايفرت الرقم القياسي في عدد المرات التي فازت فيها في الدورة وهو سبع مرات اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٨٦. اما لدى الرجال، فقد احرزها بورغ ست مرات اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١ وهو الوحيد الذي احرز اللقب اربع مرات على التوالي.

الا ان بطولة فرنسا خسرت امس اثنين مـن المحنفيـن، اذ انسحـب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا والاسوجي يوناس سفنسون المصنف ثالث عشر.

ليندل، بطل الدورة اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٦ و١٩٨٧ والذي يقيم حاليا في غرينيتش من ولاية كونيكتيكت الاميركية، لم يشف كليا من آثار جراحة بسيطة اجريت له في يده اليمنى اوائل هذا الشهر ونصحه اطباؤه بعدم اللعب لان يده ليست قوية كفاية لتسمح له بذلك. وكان ليندل اصيب في مباراته مع الايطالي رنزو فورلان في الدور الاول من بطولة المانيا في هامبورغ. وغاب عن بطولة ايطاليا في روما قبل اسبوعين. وكان متوقعا ان يكون قد شفي كليا مع بدء البطولة.

اما سفنسون فانسحب بسبب اصابة غير محددة في ظهره.

وسيحل محلهما اللاعبان الكندي اندرو شنايدر والارجنتيني مارتشيلو انغارامو

وبغياب ليندل، يبدو ان البطولة لن تفلت من الاسوجي ستيفان ابرغ المصنف اول في العالم والالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا، علما ان ايا من اللاعبين لم يحرز بطولة الدورة.

وعند السيدات، تبدو المنافسة شديدة بين المصنفات الثلاث الاولى في العالم، اذ تسعى اليوغوسلافية مونيكا سيليش الى الاحتفاظ بلقبها الذي احرزتـه العام الماضي، فيما تحاول الالمانية شتيفي غراف الفوز بالبطولـة للمرة الثـالثة واستعادة مركـزها في صـدارة لائحة التصنيف العالمي. اما الارجنتينية غبرييلا ساباتيني، فتسعى الى لقبها الثاني في دورات "الغران شيليم" واحتلال المركز الاول في صدارة التصنيف العالمي للمرة الاولى.

الملاكمة: بينيفيديس بطل ما دون الريشة

احرز الاميركي خيسي بينيفيديس بطولة العالم في الملاكمة لوزن ما دون الريشة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على بطل العالم السابق المكسيكي اورلاندو فرنانديز نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في تكساس.

● في مدينة برست الفرنسية، احرز الفرنسي فابريس بن ايشو بطولة اوروبا لوزن الريشة بفوزه على البريطاني جون ديفيسون نقاطا.

نهائيات السلة الاميركية

تقدم شيكاغو بولز ديترويت بيستونز حامل اللقب ٣-٠ من اصل سبع مباريات في نهائي المنطقة الشرقية لدوري الولايات المتحدة لكرة السلة، اذ فاز عليه ١١٣ - ١٠٧ في شيكاغو.

وفي نهائي المنطقة الغربية، فاز امس انجلس لايكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٦ - ٩٢ وتقدمه ٢-١.

دورة غرناطة الدولية لالعاب القوى

بن جونسون خامساً في الـ١٠٠م!

دنيس ميتشل - الى اليسار - فائزا في سباق الـ١٠٠ متر. وبدا بن جونسون الى اليسار.
(ا ف ب تيليفوتو)

حل العداء الكندي بن جونسون خامسا في اول سباق له في الـ١٠٠ متر منذ ايقافه في ١٩٨٨ لتناوله عقاقير منشطة، مسجلا ١٠،٥٤ ثوان في دورة غرناطة الاسبانية الدولية لالعاب القوى.

وفاز في هذا السباق الاميركي دنيس ميتشل مسجلا ١٠،١٨ ثوان. وتلاه البلغاري نيكولاي انطونوف ١٠،٤٩، ثم الاسباني لويس رودريغيز ١٠،٥٢.

● في دورة بروس جينر الاميركية، وهي احدى دورات "الغران بري"، فاز الاميركي ليروي باريل في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،٠٢ ثانية علما ان سرعة الرياح كانت ٣،٩ مترين في الثانية

وحققت مواطنته ماري سلاني افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤،٠٤،٩٢ دقائق.

شؤون البلد والناس

نادي النصر البازورية

انتخبت الهيئة الادارية الجديدة لنادي النصر في البازورية هيئة للنادي من السادة: الدكتور ناصر نسر رئيسا، علي عفيف عواضة نائبا للرئيس، محمد ابرهيم سرور امينا للسر، عصام دامرجي امينا للصندوق، عباس كنعان مسؤولا عن الاعلام، محمد فريدي مسؤولا عن العلاقات العامة، يوسف دلبالي محاسبا.

نادي الرابطة الاخوية

انتخبت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الرابطة الاخوية في دير قانون النهر من السادة: عاطف قشور رئيسا، علي موسى عزالدين نائب رئيس ومسؤول العلاقات الخارجية، احمد حسن موسى نائب رئيس وامين الصندوق، عصام محمد حمزة امينا للسر، حسن علي عساني محاسبا، سامي ابو يحيى مديرا عاما لفرق النادي، يوسف غساني مسؤول الخدمات الاجتماعية، معن رلزلي مدير النادي ومسؤول التجهيزات، علي رضا دياب مسؤول ثقافي عبدالكريم سكيكي واحمد محمود قصير مستشارين.

الكسندر جورج زين

رزق المهندس جورج زين وقرينته السيدة ليلى الزرقا مولودا ذكرا هو الثاني لهما بعد رودولف سمياه الكسندر.

فاز في النهائي على الرياضة والادب ٢-١

الانصار أول فريق لبناني منذ موسم ١٩٣٧-١٩٣٨ يحرز بطولة الدوري وكأس لبنان ثلاث مرات



كابتن الانصار عمر ادلبي يرفع كأس لبنان التاسعة عشرة بعدما تسلمها من رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي ويبدو خلفه الحارس محمد الشريف وحازم العور وجمال طه والسيدان ايوب حميد وعبد الرحمن غزال.

اصابة فادي علوش مهاجم الانصار في شباك ايوب شاهين حارس الرياضة والادب في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني من ضربة جزاء "بنالتي".

علي قبيسي ساعد دفاع الانصار يخطف الكرة من ساعد دفاع الرياضة والادب مروان قمر الدين المنبطح ارضا وخلفهما الحكم السوري الدولي جمال الشريف

محمد الشريف حارس الانصار يعطل كرة شمالية قبل ان يصل اليها بلال الصوفي صاحب اصابة فريقه الوحيدة. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

جمع الانصار امس بين بطولة الدوري والكأس للمرة الثالثة في تاريخه وذلك اثر فوزه على الرياضة والادب الطرابلسي ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة امام جمهور حاشد لم يشهد له ملعب الصفاء مثيلا منذ انشائه وفاق ما دفعه هؤلاء رسوم دخول الخمسة ملايين ليرة لبنانية وهو رقم قياسي يسجل للمرة الاولى في نهائيات كأس لبنان منذ اطلاق المسابقة موسم ١٩٣٧ - ١٩٣٨.

وبذلك بات الانصار اول فريق لبناني يجمع بين البطولتين الرسميتين ثلاث مرات في مقابل مرة واحدة لكل من النهضة (١٩٤٦ - ١٩٤٧) والهومنتمن (١٩٤٧ - ١٩٤٨). وسبق لـلانصـار ان جمـع بين البطولتين موسمي ١٩٨٧ - ١٩٨٨، و١٩٨٩ - ١٩٩٠.

وقد استغرقت مسابقة الكأس التاسعة عشرة ٦١ يـومـا مـا بين الثلثـاء ١٩٩١/٣/٢٦ والاحد ١٩٩١/٥/٢٦ وخاضت خلالها الفرق من مختلف المدرجات ٧٨ مباراة: ٤٧ في الدور التمهيدي، و١٦ مباراة في دور الـ٣٢ و٨ مباريات في دور الـ١٦ و٤ مباريات في الدور ربع النهائي ومباراتين في الدور نصف النهائي ومباراة واحدة في الدور النهائي. وسجلت في المباريات المقامة ٢٢٥ اصابة. ١١٦ في الدور التمهيدي و٥٨ في دور الـ٣٢ و٢٦ اصابة في دور الـ١٦ و٧ اصابات في الدور ربع النهائي و٥ اصابات في الدور نصف النهائي و٣ اصابات في المباراة النهائية.

واحتل ابرهيم حصني مهاجم الرياضة والادب رأس لائحة الهدافين بست اصابات وتلاه زميلاه في الفريق مروان قمر الدين وبلال الصوفي ولكل منهما ٤ اصابات، واحتل المركز الرابع كل من: فادي علوش وجمال طه (الانصار) وصلاح دلال (الرياضة والادب) وحسن عبود (النجمة) ومحمد القريح (التضامن صور) ومحمد قو (التضامن بيروت) ومصطفى جمير (السلام صور) ولكل منهم ٣ اصابات، وذلك بدءا من دور الـ٣٢.

اللعبة

المباراة التي احتشد لها جمهور ملأ المدرجات وتحلق حول السور الحديد وزحم الشرفات والسطوح المطلة على الملعب وقادها طاقم حكام من سوريا على رأسه الحكم الدولي الشهير بـ"المكسيكي" جمال الشريف جاءت حافلة بالاثارة والحماسة انما على حساب المستوى الفني. فقد بدأها الانصاريون بسلسلة هجمات متلاحقة على مرمى ايوب شاهين حارس الفريق الشمالي، بيد ان هجمة مرتدة في الدقيقة ١٨ نجح بلال الصوفي في ترجمتها الى اصابة في مرمى البطل جعلت المباراة تشتعل دقائق. ومما زاد في اشتعالها ان الرد الانصاري لم يتأخر على وقع هتافات عشاقه ومحازبيه: "معليش شو صار... الانصار مثل النار". فقد حقق جمال طه بعد خمس دقائق فقط من اصابة بلال الصوفي اصابة التعادل للانصاريين بقذيفة رأسية ولا اروع الامر الذي اصيب معه الفريق الشمالي بالاحباط فانكفأ مجددا في محاولة للتخفيف ما امكن من الضغط الانصاري وللحد من خطورة ثلاثي الهجوم الاخضر علوش وضاهر وشهاب الذين ملأوا الملعب حياة وحيوية وحركة ومن ورائهم القائد المحنك عمر ادلبي يؤازره علي قبيسي وجمال طه. اما مدافعو الانصار فلعبوا بمبدأ السلامة وكان ابرزهم نزيه نحلة. فيما كان الشريف متفرجا ولم يختبر الا بكرة دخلت مرماه وهو لا يسأل عنها في حال. وقد ظل النسج على هذا المنوال طوال الشوط الاول.

وفي مستهل الشوط الثاني بكر الانصاريون بالضغط وشن جناحهم النفاثة عبد الفتاح شهاب هجمة في مركز الجناح الايسر فلم يجد قلب دفاع الرياضة والادب وليد قمر الدين بدا لوقفه من عرقلته داخل المنطقة الجزائية، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها المتخصص فادي علوش الى اصابة الفوز للانصاريين لترتج المدرجات و"يهيص" الملعب وترفرف الاعلام الخضر والبرتقالية وتطوى الاعلام الحمر. ويوالي الانصاريون المد والشماليون الجزر معتمدين على هجمة مرتدة هنا واخرى هناك خوفا من ان يعزز منافسوهم ذوو "القوة الضاربة" اصابتيهم بثالثة ورابعة وربما خامسة وذلك حتى اطلق الحكم صفرة النهاية.

الاصابات: في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول تلقى صلاح دلال الكرة من خلدون المصري وهو في مواجهة محمد الشريف فصدها الحارس الانصاري منقضا فارتدت الى بلال الصوفي البعيد عن الرقابة فاكملها ارضية في قلب الشبكة الانصارية مسجلا اصابة التقدم للرياضة والادب ١-٠.

وعلى وقع هتافات الانصاريين "معليش شو صار... الانصار مثل النار" تلقى عبد الفتاح شهاب احد نجوم المباراة الكرة من "المايسترو" عمر ادلبي وطار بها مراوغا في مركز الجناح الايسر، ثم رفعهـا "بالمسطرة" على رأس جمال طه الذي سبح لها وحولها برأسه قنبلة لا ترد اخترقت المقص الايسر لمرمى الرياضة والادب ولم يفلح ايوب شاهين في ان يفعل حيالها شيئا فكانت اصابة التعادل للانصاريين ١-١.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني يطير عبد الفتاح شهاب بالكرة في مركز الجناح الايسر ويراوغ عـزام مبيض ويخترق المنطقة فيعيقه وليد قمر الدين تحت سمع الحكم الدولي جمال الشريف وبصره فلا يتردد هذا في الاشارة الى نقطة الجزاء محتسبا ضربة جزاء "بنالتي" احتج عليها الحارس الشمالي ايوب شاهين ونال جزاءه انذارا بموجب "بطاقة صفراء" وانبرى فادي علوش للكرة واطلقها قنبلة انفجرت عبر الزاوية الارضية اليسرى وفجرت المدرجات الانصارية هتافات واهازيج على وقع الطبل والزمر: "قولوا قولوا لكل الناس... خدنا الدوري وخدنا الكأس".

ومع صفرة الحكم تسلم لاعبو الرياضة والادب ميداليات تذكارية للمركز الثاني من رئيس اتحاد كرة القدم الدكتور نبيل الراعي، ثم صعد الانصاريون الى المقصورة وتسلم كابتنهم عمر ادلبي كأس لبنان التاسعة عشرة من الدكتور الراعي وتناقلها جميع اللاعبين الذين طافوا ارض الملعب وهم يحملون زميلهم جمال ضاهر الذي كانت هذه المباراة مباراة الوداع له اذ هو سيعود الى عمله غدا في الكويت. وقد بكى جمال ضاهر حتى ابكى. وعقب المباراة كانت جموع العشاق تترى صوب ساحة الملعب البلدي حيث مقر نادي الانصار تمتف للبطـل رافعة اعـلامه الخضـر والبرتقالية مطلقة لحناجرها العنان تمتف لبطل الدوري وحامل الكأس. ثم انطلقت هذه الجموع من وطى المصيطبة وكورنيش المزرعة ومحيط المدينة الرياضية عند التقاء شارع البستاني وجسر منطقة الكولا لتكون في استقبال الكأس التي تناقلها لاعبو الفريق البطل تزفه وتحييه.

وبمباراة الامس يسدل الستار على اطول موسم كروي "ماراتوني" دمغه الانصار بطابعه بما بذل ادارة وفنيين ولاعبين من سهر وجهد وعرق فاستحقوا التهنئة وفازوا باللقبين الرسميين عن جدارة واستحقاق.

مثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون حازم العور وعصام قبيسي واحمد فرحات ونزيه نحلة وعلي قبيسي (ناصر بختي) وجمال طه وعمر ادلبي وفادي علوش وجمال ضاهر وعبد الفتاح شهاب

ومثل الرياضة والادب الحارس ايوب شاهين واللاعبون عزام مبيض ووليد قمر الدين وتوريس بريج وعاصم عمرية (جورج الياس جورج) ورضوان صباغ ومروان قمر الدين وابرهيم حصني وخلدون المصري (سعيد عبوشي) وبلال الصوفي وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري جمال الشريف وعاونه حكما التماس مواطناه احمد كاش وتاج الدين فارس وبلغ دخلها ٥،٤٢٥،٠٠٠ ل.ل.

افتتاح موسم الرماية في ضبية





الوزير سالم برمي في حقل ضبية امس.

في حضور رئيس نادي ضبية كونتري كلوب السيد جورج عبود واعضاء مجلس الادارة، افتتح قبل ظهر امس وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم الموسم الجديد في الرماية داخل الاحراج «Parcours de chasse»، ثم وضع حجر الاساس لمشروع النادي الذي يتضمن الى حقل للرماية ومرامح للفروسية، ثلاثة ملاعب لكرة المضرب، منها واحد مقفل، وحوضا اولمبيا للسباحة واخر مكيفا مغلقا نصف اولمبي، وحقلا لرماية القوس والنشاب، الى كلوب هاوس للعائلات واصدقائها وستباشر الورش العمل الشهر المقبل.

بطولة القوة البدنية

المرحلة الاولى من بطولة لبنان العامة في القوة البدنية التي نظمها اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على منصة نادي الصحة والقوة شارك فيها ١١ لاعبا واخفق خمسة في متابعة الرفع. وحقق معروف طرحة اربعة ارقام قياسية منها ٢ للبنان صغار، و٢ للبنان اشبال.

وهنا الاوائل.

- وزن ٥٢: معروف طرحة (الفتوة صيدا) فخاذ ١٣٠ ونايم ٧٠ وتقبين ١٤٠ ومجموعة ٣٤٥ كيلغ

- وزن ٥٦: محمد علي ظروف (زهرة الشباب) ١١٠ فخاذ ونايم ٨٠ وتقبين ١٥٠ ومجموعة ٣٤٠.

- وزن ٦٠: محمد عبدان (الصحه والقوة) فخاذ ١٢٥ ونايم ١٠٢،٥ وتقبين ١٥٧،٥ ومجموعة ٣٨٥.

- ترتيب النوادي في المرحلة الاولى: ١ - الصحة والقوه ٢٨، ٢ - زهرة الشباب طرابلس والفتوة صيدا ١٢، ٤ - القوة برج حمود ٨ نقاط.

وتقام المرحله الثانيه السبت اول حزيران في نادي الصحة والقوة لاوزان ٦٧،٥ و٧٥ و٨٢،٥، الى اللاعبين الذين سيمثلون لبنان في اللقاء الدولي في رفع الاثقال في دمشق.

وتألفت اللجنة الاستئنافية من الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان ونور الدين بدر ومن الحكام: الرائد رائف فتوني وعمر عليوان وشفيق الفرق وزياد كبي.

سلة ابناء نبتون

تتابع اليوم دورة ابناء نبتون لكرة السلة، فيلتقي الساعة ٥،٠٠ آنسات هومنتمن بيروت والعمل بكفيا، والساعة ٦،٣٠ شباب البركري جونية واحياء الرياضة الزوق، ثم ابناء نبتون والرياضي.

مضرب برمانا

تبدأ اليوم على ملاعب نادي برمانا كونتري كلوب الدورة السنوية في كرة المضرب ويشترك فيها ٥٩ لاعبا للرجال وتبلغ جوائزها مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية

وهنا برنامج اليوم الاول: الساعة ١٥،٠٠ ميشال مسعود - مديم معلوف . زيد ابو شبر - جورج سويدي. الساعة ١٦،٠٠ امين ابو جودة - يوسف بلوط. حسين موسى - سيمون ابو زيد. الساعة ١٧،٠٠ ايلي شويري - ريشار الحاج. انطوان نارودي - ايلي ربابي.

نواد للمرة الاولى في "الفيلد داي" ورقم للناشئين في الـ٥٠٠٠ متر

مي سردوك الاولى في الـ١٠٠ متر.

فيليب بجاني الاول في الـ١٠٠ متر.

للمرة الاولى شاركت نواد اتحادية في مهرجان العاب القوى "الفيلد داي" للجامعة الاميركية في بيروت الذي اقيم امس على مضمار الملعب الاخضر في اشراف اتحاد القوى. وهذه النوادي هي الانصار والانطوني واتلتيكو والجمهور والقدامى، الى الجامعة الاميركية.

وتخلل المهرجان تسجيل رقم قياسي جديد للبنان لفئة الناشئين في سباق الـ٥٠٠٠ متر حققه العداء شربل ابي طايع من نادي الانطونية.

وهنا النتائج الفنية:

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - مي سردوك (الجامعة الاميركية) ١٣،٣ ثانية.
٢ - رشا شاهين (الجامعة الاميركية) ١٥،٠٠
٣ - هدى العوضي (الجامعة الاميركية) ١٦،٢

● ٢٠٠ متر:
١ - جوزيان ابو فرام (اتلتيكو) ٣١،١ ثانية.
٢ - سارة القوزي (الانصار) ٣١،٧
٣ - دانيا كبريت (الانصار) ٣٣،٣

● ٤٠٠ متر:
١ - زينة دبيبو (الجامعة) ١،٠٥،٣ دقيقة.
٢ - سارة القوزي (الانصار) ١،١١،٩
٣ - دانيا كبريت (الانصار) ١،١٢،٧

● ٨٠٠ متر:
١ - رلى عيسى (الانصار) ٢،٥٩،٦ دقيقتان.
٢ - اماليا يوسف (الجامعة) ٤،٠٥،٣

● ١٥٠٠ متر:
١ - ميرنا اللاز (الانصار) ٥،٥٢،٥ دقائق.
٢ - رلى عيسى (الانصار) ٥،٥٥،٣
٣ - ديما مجذوب (الجامعة) ٧،٩،٣

● ٣٠٠٠ متر:
١ - ميرنا الحاج (الجامعة) ١٢،١٥ دقيقة

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الجامعة الاميركية ١،٠٠،٢ دقيقة.
٢ - الانصار ١،٠١،٦

● الوثب الطويل:
١ - رشا شاهين (الجامعة) ٤،٠٧ امتار.
٢ - جوزيان ابي افرام (اتلتيكو) ٣،٩٤
٣ - ميرنا الحاج (الجامعة) ٣،٨٥

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - فيليب بجاني (الجمهور) ١١ ثانية.
٢ - خليل قاسم (الجامعة) ١١،٣
٣ - انطوان بجاني (الانطوني) ١١،٤

● ٢٠٠ متر.
١ - نديم عبود (الجمهور) ٢٣،٧ ثانية.
٢ - خليل قاسم (الجامعة) ٢٣،٩
٣ - رمزي عيتاني (الجامعة) ٢٦،٤

● ٤٠٠ متر:
١ - خليل قاسم (الجامعة) ٥٢،٨ ثانية.
٢ - نعمه الله بجاني (الانطوني) ٥٨،٣
٣ - رمزي عيتاني (الجامعة) ١،٠٠،٧

● ٨٠٠ متر:
١ - بسام قواص (الانصار) ١،٥٩،٨
٢ - وسام سليم (الانصار) ٢،١١،٥
٣ - احمد ابو غليوم (الانصار) ٢،١٦،١

● ١٥٠٠ متر:
١ - سعد كرم (الانطوني) ٤،١٨،٤ دقائق.
٢ - جان كلود حنين (الانطوني) ٤،٢٣،٧
٣ - حسين مكي (الانطوني) ٤،٣٠،٥

● ٥٠٠٠ متر:
١ - زهير ناجي (الانصار) ١٥،٤٦ دقيقة.
٢ - شربل ابي طايع (الانطوني) ١٥،٥٧،٧ (رقم جديد للبنان لفئة الناشئين - الرقم السابق ١٦،٠٢ للعداء سيمون رتباني).
٣ - حسين صوان (القدامى) ١٦،٣٤

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الانصار ٤٨ ثانية.
٢ - الجامعة ٤٩

● رمي القرص:
١ - سامر ابو النصر (الجامعة) ٣٤،٣٢ مترا.
(ابرهيم الطويل)
٢ - يوسف ابو عتمه (الجمهور) ٣١،٠٦
٣ - مروان المعلم (الانصار) ٢٩،٧٨

● الوثب الطويل:
١ - ايلي سعد (اتلتيكو) ٥،٩٦ امتار.
٢ - بشار سالم (الجمهور) ٥،٦٨
٣ - خليل قاسم (الجامعة) ٥،٥٥

● رمي الرمح:
١ - اسماعيل مكي (الانصار) ٤٦،٢٠ مترا.
٢ - وليد غطمه (الجامعة) ٣٩،٩٤
٣ - مروان المعلم (الانصار) ٣٤،٢٤

● الوثب العالي:
١ - خليل قاسم (الجامعة) ١،٦٢ متر.
٢ - شوقي دروس (الجامعة) ١،٥٥
٣ - محمد الغول (الجامعة) وحسين الصيفي (الجامعة) ١،٢٥

● رمي الكرة الحديد:
١ - سامر ابو النصر (الجامعة) ١٢،٤٨ مترا.
٢ - حسن الشعار (الجامعة) ١٠،٦٦
٣ - يوف ابو عتمه (الجمهور) ١٠،٣٠

اشرف على السباقات امين سر الاتحاد جوزف حردان والحكام الاتحاديون نبيل شويري وشربل شلالا ومارون كرم ورشيد خوري وفؤاد الاسمر والاب شربل غانم وغسطين غسطين، الى لجنة من اساتذة الرياضة في الجامعة برئاسة السيد حليمة.

ضاحية مار يوسف قرنة شهوان

١١٤ عداء يمثلون عشر مدارس اشتركوا في سباقات الضاحية التي نظمتها ادارة الرياضة في مدرسة مار يوسف قرنة شهوان في اشراف اتحاد العاب القوى. وانطلق المتسابقون باشارة من الاب كميل زيدان رئيس المدرسة وساروا في شوارع البلدة وكانت نقطتا الانطلاق والوصول في ساحة المدرسة.

وهنا النتائج الفنية:

● الصيصان - المسافة ١٠٠٠ متر:
١ - غسان ملاح (مار يوسف قرنة شهوان) ٣،٥٤ دقائق.
٢ - غادي الريس (مار يوسف قرنة شهوان) ٣،٥٧
٣ - وسيم خيرالله (مار يوسف قرنة شهوان) ٤،٠٠

● الصغار - المسافة ١٥٠٠ متر:
١ - شادي عون (مار يوسف قرنة شهوان) ٦،١١ دقائق.
٢ - هشام جرداق (مار يوسف قرنة شهوان) ٦،١٥
٣ - رشاد الريس (مار يوسف قرنة شهوان) ٦،١٦

● الاحداث - المسافة ٢٠٠٠ متر:
١ - ريشار صعيبي (الحكمة بيروت) ٧،١٧ دقائق
٢ - جورج ابو انطون (الليسيه مودرن بيت شباب) ٧،٢٠
٣ - جاك مناسا (سانت ريتا غادير) ٧،٢٢

● الفتيان - المسافة ٢٥٠٠ متر:
١ - روجيه فغالي (الحكمة بيروت) ٩،٢٦ دقائق.
٢ - داني عيد (الحكمة بيروت) ١٠،٠٢
٣ - هنري مخول (سانت ريتا) ١٠،١٢

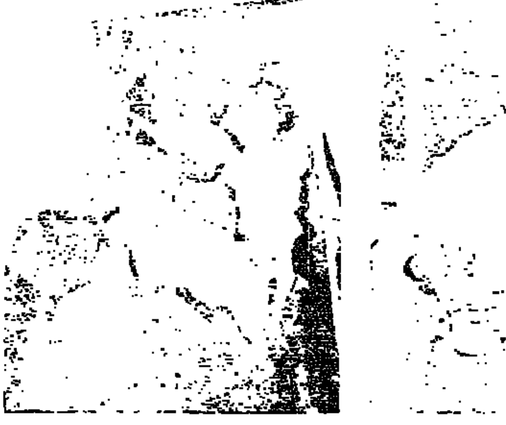
● الكبار - المسافة ٣٥٠٠ متر:
١ - طوني صافي (مار يوسف قرنة شهوان) ١٢،٥٨ دقيقة.
٢ - وليد جلخ (مار يوسف قرنة شهوان) ١٤،١٢
٣ - غادي خوري (الحكمة بيروت) ١٥،٠٢

● الترتيب العام للفرق:
١ - مدرسة مار يوسف قرنة شهوان ٨ نقاط.
٢ - الحكمة بيروت ٤
٣ - سانت ريتا غادير ٢

اشرف على السباق امين سر الاتحاد جوزف حردان والحكام مارون سعادة وشربل شلالا وكرم شلالا ولجنة الرياضة في المدرسة المؤلفة من المدير روجيه هيكل واساتذة الرياضة جان شهوان وايلي صفير وجان كريكر.

استمرت ٣٥ ساعة وكلفت ١٥٥ مليون دولار


مرشدة احتماعية ومهاجر اثيوبي قديم يساعدان طفلا من "الفالاشا" على ارتداء لباس جديد بعد وصوله الى اسرائيل (رويتر تيليفوتو)


جندي اسرائيلي يساعد اطفالا اثيوبيين من "الفالاشا" على النزول من الطائرة لدى وصولهم الى تل ابيب (رويتر تيليفوتو)

يهودية اثيوبية تفتح علبة مرطبات للمرة الاولى في يومها الثاني في اسرائيل امس (رويتر تيليفوتو)

يهود من "الفالاشا" داخل طائرة من طراز "بوينغ - ٧٠٧" نزعت منها المقاعد في طريقهم الى اسرائيل اول من امس (افب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - والوكالة اليهودية (...) ان حكومة اسرائيل توجه التشكر الى الرئيس الاميركي جورج بوش على العمل الذي قام به من اجل انقاذ اليهودية الاثيوبية".

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، الذي كان في استقبال الرحلة الاولى عن الجسر الجوي، العملية بانها "فصل مجيد آخر في تاريخ الهجرة الى اسرائيل". وقال وزير الدفاع موشي ارينز المسؤول عن "عملية سليمان" وهو يبتسم على غير عادته ان "العملية مرت من دون اي حادث. شعوري الشخصي ان الصهيونية تتحقق (...) دولة اسرائيل تفعل ما تريد دائما". ولم يصدر اي ايضاح رسمي عن نحو الفين من "الفالاشا" بقوا في اثيوبيا. لكن مصادر ديبلوماسية افادت انهم موجودون في مناطق يسيطر عليها الثوار الاثيوبيون وان الولايات المتحدة تتولى المفاوضات في شأنهم.

وعبر المسؤولون الاسرائيليون الموجودون في المطار عن بهجتهم لدى استقبال "الفالاشا" في عرض اعلامي نجحت الدولة العبرية دائما في اقامته. واحتضن شامير والابتسامة على وجهه صبيا صغيرا يبكي وهو يقول "انا في غاية السعادة". وتحدث وزير الاسكان اربيل شارون عن "النبوءات التي وردت في التوراة وتحققت". اما وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي اسرع الى احتضان اطفال فقال: "انه يوم عظيم بالنسبة الى دولة اسرائيل والشعب اليهودي والصهيونية".

"عملية سليمان"

وقالت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان "عملية سليمان" التي اتاحت اجلاء ١٤٤٠٠ يهودي من "الفالاشا" في غضون ٣٥ ساعة، اعدها الجيش الاسرائيلي في سرية كبيرة. فقبل شهر ونصف شهر استدعى وزير الدفاع رئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود باراك وطلب منه تحضير جسر جوي لنقل "الفالاشا" الى اسرائيل في بضع ساعات فيما كانت المفاوضات مع الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم تراوح مكانها، اذ طلب من اسرائيل اسلحة في مقابل السماح لليهود الاثيوبيين بمغادرة البلاد ليتمكن من مواجهة الوضع الصعب وضغط الثوار عليه. وقام لهذه الغاية بزيارة سرية لاسرائيل في نهاية ١٩٩٠. واكدت اذاعة اسرائيل ان الدولة العبرية رفضت طلبه وعرضت عليه مساعدة اقتصادية. واستاء منغيستو من الرفض الاسرائيلي فضاعف العراقيل امام منح اليهود تأشيرات خروج. فاقترحت اسرائيل زيادة المساعدة الاقتصادية ومارست واشنطن ضغطا على اديس ابابا وجماعات المتمردين ليسمحوا بهجرة اليهود من دون حوادث. واوفد الرئيس بوش في ٢٦ نيسان الماضي مبعوثا الى العاصمة الاثيوبية هو السناتور السابق رودي بوشفيتز.

وفي الخريف الماضي سمي شامير اوري لوبراني "منسقا للانشطة الاسرائيلية في اثيوبيا". واختير لوبراني الخبير في شؤون لبنان وايران بهذه المهمة لانه كان لا يزال يحتفظ بعلاقات على مستوى رفيع في اثيوبيا حيث كان سفيرا لبلاده خلال عهد الامبراطور هيلاسيلاسي. وصار لوبراني البالغ الستين من العمر "العقل المدبر" لـ"عملية سليمان"، وتوجه مرات عدة الى اثيوبيا. وابلغ الى الصحافيين بعد نجاح العملية: "كلما كان الوضع يتدهور عيدانيا كانت مطالب منغيستو تتراجع (...) كنا على وشك ان ننجح عندما فر منغيستو من البلاد... عندما بدأ سباق مع الوقت لاقناع خلفه بانجاز الاتفاق". وتوجه لوبراني من جديد الى اديس ابابا لهذه الغاية واضاف: "ادرك الرئيس الجديد تيسفاي جبري كيدان ان عليه ان يسمح للفالاشا بالرحيل للحصول على رضى الاميركيين استعدادا لقمة السلام التي ستنظم بين الحكومة والمتمردين في لندن. غير ان رئيس وزرائه (السيد) تيسفاي دينكا عارض الترحيل الجماعي على رغم موافقته على رفع عدد تأشيرات الخروج".

والخميس الماضي الساعة ١٥٠٠٠ حصل لوبراني "على الضوء الاخضر" من تيسفاي كيدان. وعلى الفور اصدرت وزارة الدفاع الاسرائيلية امرا الى الجيش للبدء بالعملية. وبداعي الحذر ابلغت اسرائيل الى الدول العربية المطلة على البحر الاحمر عبر الولايات المتحدة ان الامر يتعلق بعملية مدنية. وكانت العملية ان تفشل في اللحظة الاخيرة بسبب طلب السلطات الاثيوبية ٣٥ مليون دولار من اسرائيل لتغطية "كلفة النقل والخدمات". ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان المبلغ سدد فورا بامر من رئيس الوزراء الاسرائيلي. فاقلعت اول طائرة من طراز "بوينغ - ٧٠٧" تابعة للجيش الاسرائيلي من مطار اديس ابابا. وعلم انه لا يزال هناك نحو الفي يهودي في اثيوبيا وخصوصا في منطقة غوندار التي يسيطر عليها الثوار. وقال لوبراني: "لم نجر اتصالات مع المعارضين للنظام لان ذلك كان من شانه احباط مفاوضاتنا معه. ان الاميركيين هم الذين تولوا الاتصال بالمتمردين ونأمل قريبا في اقامة اتصال مباشر معهم للسماح لاخر الفالاشا بالمجيء" الى اسرائيل.

واكد وزير الاستيعاب الاسرائيلي اسحق بيريتز ان اليهود الاثيوبيين سيقيمون "فقط" في الاراضي الاسرائيلية. وصرح لاذاعة اسرائيل ان "استيعاب المهاجرين الاثيوبيين الجدد سيتم ضمن حدود الخط الاخضر" (اي في اسرائيل بحدودها لما قبل عام ١٩٦٧).

"كابوس لوجستي"

واعتبرت "عملية سليمان" بالنسبة الى السلطات الاسرائيلية، "كابوسا لوجستيا" شمل عددا كبيرا من الطائرات وكمية من الدولارات وعديدا من البشر. والارقام التالية جعلت عملية اجلاء الاثيوبيين اليهود ممكنة:

- كلفة "عملية سليمان" وصلت الى ١٢٠ مليون دولار للسماح لليهود بمغادرة اثيوبيا اضيف اليها ٣٥ مليون دولار في اللحظة الاخيرة.

- ٣٤ طائرة تشمل طائرات من طراز "بوينغ - ٧٤٧" و"هيركوليس" و"بوينغ - ٧٠٧" اشتركت في الجسر الجوي بعضها تابع للخطوط الجوية الاثيوبية.

- الغت طائرات شركة "العال" المقاعد من احدى طائراتها "الجمبو" لنقل ١٦٠٠ يهودي اثيوبي في رحلة واحدة. وقال سلاح الجو الاسرائيلي انه طوال الساعات الـ٣٥ التي استغرقتها العملية كانت في الجو على نحو متواصل ٢٨ طائرة من تل ابيب الى اديس ابابا والعكس.

- خمسة اطفال ولدوا في اثناء عملية الجلاء بينهم ثلاثة في الطائرات.

- وظفت الوكالة اليهودية ٨٠٠ شخص للمساعدة في انجاح العملية.

- ٢٦٣ اوتوبيسا استخدمت لنقل المهاجرين الجدد من مطار بن غوريون الى معسكرات الاستيعاب وبينها ٥٠ مركزا في الفنادق وبيوت الضيافة.

من هم؟

وعملية نقل "الفالاشا" الى اسرائيل سبقتها في ١٩٨٤ عملية "موسى" التي نقل خلالها عشرة الاف منهم الى الدولة العبرية، بعدما اعترف في ١٩٧٥ حاخامات اسرائيل رسميا بيهودية هذه الاقلية مما سمح لافرادها بالاقامة في اسرائيل.

ويطلق عليهم الاثيوبيون اسم "الفالاشا"، اي الذين يهاجرون، وهم يطلقون على انفسهم اسم "بيتا اسرائيل" (قبيلة اسرائيل) ويطرحون لغزا امام علماء التاريخ وعلماء الاتنيات. ويرى البعض انهم من سلالة الملك سليمان وملكة سبأ. ويعتبر البعض الآخر انهم قبيلة ضائعة لم تتبع موسى في اجتياز البحر الاحمر وتوجهت الى الجنوب. ويعتقد بعض علماء التاريخ انهم اعتنقوا اليهودية على ايدي يهود من اليمن في فجر العهد المسيحي.

ويتكلم "الفالاشا" اللغات المحلية وخصوصا الامهرية والتيغرية بحسب المناطق. ويتبعون بدقة القوانين الغذائية اليهودية ولا يعملون يوم السبت ويرفضون اشعال النار في هذا اليوم. وفي اسرائيل سيتعلمون لغة جديدة كالذين سبقوهم والقراءة والكتابة واستخدام الكهرباء والاساليب الزراعية الحديثة.

بوش

● في كينيبونكبورت (ولاية ماين) اعرب الرئيس بوش عن "تأثره" بعد نقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل. وقال اثر انتهائه من لعب الغولف حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع: "انها لحظة مؤثرة وامر رائع. واني فخور ان تكون الولايات المتحدة لعبت دوراً" في العملية. واضاف انه "متأثر شخصيا"، منكرا في الوقت نفسه بانه شارك منذ سنوات في المساعي التي بذلت لنقل "الفالاشا" الى اسرائيل، وروى بتأثر انه علم بولادة عشرة اطفال على متن الطائرات الاسرائيلية التي نقلتهم يومي الجمعة والسبت، قائلا: "انه لامر رائع". واشار الى انه تلقى مكالمات هاتفية من مسؤولي المنظمات اليهودية الاميركية اعربوا فيها عن تأثرهم البالغ.

(وص ف، رويتر، اب)

الجزائر اعلنت فشل اضراب المسلمين الاصوليين

الجزائر - و ص ف، رويتر - منعت امس شرطة مكافحة الشغب في الجزائر الاف المتظاهرين من انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ من الاقتراب من الشوارع القريبة من مقر رئاسة الجمهورية ومبنى التلفزيون ونشرت عربات مجهزة بمدافع ماء واخرى مصفحة وبضع عشرات من رجالها بزي القتال ومزودين دروعا وهراوات او قنابل غاز مسيل للدموع.

وحمل المتظاهرون الذين قدر عددهم بنحو ٢٠ الفا مصاحف ورددوا شعارات معادية للرئيس الشاذلي بن جديد واخرى دعت الى الغاء القانون الانتخابي واجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وعلى رغم التظاهرة، فان الدعوة الى الاضراب العام التي وجهتها الجبهة لم تلق الا تجاوبا ضعيفا امس على غرار السبت.

وكان رئيس الوزراء الجزائري السيد مولود حمروش اعلن السبت فشل الدعوة التي وجهها المسلمون الاصوليون الى الاضراب عن العمل الى اجل غير مسمى.

لكن مصادر الجبهة تحدثت عن نجاح للاضراب راوحت نسبته بين ٤٠ و٧٠ في المئة في مناطق مثل وهران والبليدة.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب مندوبون ومندوبات مبيعات مواد غذائية وسكاكر راتب + عمولة. الاتصال ٣٥١٩١٩

مؤسسة اجبان والبان تطلب سائقا وموزعا يحمل اجازة قيادة عمومية. التلفون ٨٣٤٠٧٧ - ٨٣٣٣٧٤

3 KS Co. needs an executive secretary college graduate 2 years exp. saleswoman with exp. eng educated. Tel 300681 Mar Elias.

مؤسسة صحافية تطلب مندوبين ومندوبات متمرسين في حقل الاعلان للعمل في لبنان والخارج مراتب ثابت مغر مع عمولة.

السكوانة ملك فتح الله قبالة سوبرماركت سيف واي. الحضور من التاسعة الى الثالثة بعد الظهر. مجلة "اقتصاديات" الطابق الثاني.

شركة تجارية بحاجة الى آنسة للعلاقات العامة. الاتصال ٠٩/٩١٥٥٢٤ من الساعة ٨ الى ٢٠٣٠.

سائق بيك أب في مزرعة مع الاقامة والطعام، راتب مغر. للمراجعة محطة رولز رويس الحمراء.

- مطلوب سكرتيرة تنفيذية خبرة ٣ سنوات على الاقل.
- مسؤولة او مسؤول ادارة خريج AUB او BUC.
- مندوب مبيعات.
- فني ديزل.
- فني كهرباء.
- سائق.

للمراجعة ٨٠٩٢٢٩/٣٠

مطلوب للدعاية الطبية موظفون من الجنسين، مستوى جامعي. لكل المناطق مع سيارة. الخبرة ضرورية. للمراجعة ٣٠١١٦٥ ق.ظ.

مطلوب للعمل في افريقيا مهندسون مدنيون خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال البناء والطرقات والجسور ص.ب. المزرعة ٦٣٨٩ - ١٤

نطلب اوفيس بوي يحسن قيادة السيارات للعمل في البوشرية. ت ٨٩٥١٦٧ - ٨٩٧٢٤٠ - ٨٩٨٣١٢

نطلب موظفا بين ٢٢ و٢٥ عاما بكالوريا القسم الثاني يستحسن ان يكون من سكان محيط البوشرية. دوام العمل من الساعة ٨،٣٠ الى الرابعة. ت ٨٩٥١٦٧ - ٨٩٧٢٤٠ - ٨٩٨٣١٢

مطلوب للعمل في الزلقا كهربائي مع خبرة سنتين ٨٨٥٦٢٥ - ٨٩١٤٢٥

شركة أ ب ث بحاجة الى سكرتيرة ادارية مستوى جستيون مع خبرة ملمة بمعالجة النصوص/ الكلمات على الكومبيوتر. المراجعة في فرع ضبية من الساعة الثالثة حتى الخامسة ما عدا السبت.

شركة أ ب ث بحاجة الى سيدات مثقفات وأنيقات للعلاقات العامة الداخلية. المراجعة في فرع ضبية من الساعة الثالثة حتى الخامسة ما عدا السبت.

شركة أ ب ث تطلب سائقين وعاملات تنظيف وشبانا للخدمات المكتبية والصيانة، ومساعدة خياطة وسيدة تقوم بأعمال الضيافة في المكاتب. المراجعة في فرع ضبية من الساعة الثالثة حتى الخامسة ما عدا السبت.

شركة أ ب ث تطلب بائعات، امينات صندوق ذوات خبرة، مظهر لائق. المراجعة في فرع ضبية من الساعة الثالثة حتى الخامسة ما عدا السبت.

شركة تجارية مكاتبها في الزلقا تطلب سكرتيرة ادارية تتقن العربية والفرنسية والانكليزية وذات خبرة. ت ٨٩٥١٢٨ بين الساعة ١٠ و١٢ ظهرا.

١ - مطلوب موظف مبيعات شحن، راتب + عمولة حسب الخبرة.
٢ - سكرتيرة لغة انكليزية ٣٥٤٥٠٦ ق.ظ ٨٠٧٨٤٧ ب.ظ

شركة مقاولات بحاجة الى سائقي حفارات (Poclin). الاتصال بالتلفون ٠١/٤٢٥٠٠٥ - ٠٩/٩١٠٢٠٠ - ٠٩/٨٢١٢٠٠ من ٩ - ٢

بلاج خلدة يطلب موظفين اداريين وسكرتيرة وشيف دو ران وكومي بار وعمالا للمطاعم والشاليهات. التلفون ٨٣٠٣٥٢ - ٨٣٩٩٣٦

مطلوب اختصاصيون بتصليح التلفزيونات والفيديوات والالكترونيات مع خبرة ليكونوا شركاء عمل. المراجعة محلات السردوك كورنيش المزرعة خلف ابو نواس التلفون ٣٠٤٨٣٢

مطلوب بائع على ڤان للادوات المنزلية والاستهلاكية ضمن المنطقة الشرقية لديه اجازة سوق عمومية. مزرعة يشوع. الهاتف ٩٢٦٥٤٣ - ٠٤/٩٢٨٩٩٠

مكتبة في انطلياس تطلب آنسات للعمل دواماً كاملا مع خبرة. الافضلية لسكان المنطقة ٤١٢٣٣٥ من ٥ - ٧ مساء.

La Embajada argentina requiere un/a candidato de 18 a 40 años de edad, estudios secundarios completos, con pleno dominio de los idiomas español y arabe. Presentarse los miércoles de 9 a 12 horas, en Hazmieh, al lado iglesia de Mar Takla, a 100 metros Colegio Militar, Edificio Antoun Saad, 5e Piso.

Avis aux adeptes du dynamisme!!!
- j.h., j.f. 23-30 ans
- Diplômé(e) ou en préparation.
- Bonne présentation.
- Arabe — Français.
- Le sens des responsabilités.
- attrait pour le meuble et la décoration

avec à la clé une bonne rémunération.

Si votre profil correspond, demandez à la sté MEKER (Sin-el-Fil, Jisr el Wati) d'intégrer son equipe Jeune et Motivée.

Pour RDV contacter tel. 01/448430 (ligne momentanée).

A large trading co. requires:

1 — Chief Accountant: University graduate with eight years experience, wich of them in a supervisory post.
2 — Accountant: University graduate with two years experience, or professionel school graduate with four years experience. English is a must, French is an asset.
3 — System Analyst: Five years of E.D.P. experience, two of wich as analyst or similar function.

★ Remuneration is commensurable with responsibilities.

All applications are treated confidentially.

★ For interview pls call Miss Siham 01/582842

معروض

دورات سريعة ومكثفة في برمجة الكومبيوتر: Basic, Data Base, Pascal, Cobol. المراجعة ٣٥٢١٢٩

محاسب قانوني محلف يطلب عملا ٨١٦٢١٨ - ٣٢١٢٤٦

سيارات

بيجو ٥٠٥ GTL م ٨٤ في حال ممتازة ٤٤٠٠ $. ت ٤٤٨٨٦٠ - ٢٨٢١٢٧

توبوتا ترسيل م ٨٤ لون اسود ممتازة ٣٦٠٠ $. ت ٨٨٢٢٥٨

مفقود

هوية باسم عزيز جورج بركات ورخصة سير سيارة رقمها ١٣١٦٧٦٧. الرجاء ممن يجدهما الاتصال بالرقم ٨٦٦٦٥٠ المقسم ١١٠

فقد جواز سفر تركي باسم عيسى اوشار. الرجاء ممن يجده الاتصال ٨٠٣٢٢٢ - ٨٦٤٤٢٧ فندق اوريانت. وله مكافأة.

عقارات

محل تجاري ومستودع ١٧٥ م.م ٣ خطوط هاتف، تكييف مركزي. الحمراء شارع الصيداني قبالة سينما جاندارك. للمراجعة ٣٥٣٣١٣ من ٩ - ٧

A vendre appt. de luxe a Adma 220 m² 500 m² possibilité crédit. Tél 09/935547 — 935549

بداعي السفر شقة في دوحة عرمون ٣ غرف نوم وصالون وسفرة مطلة على منظر خلاب، شوفاج مستقل، بئر ارتوازية، مولد كهرباء. الاتصال ٣٠٠٦٨١ من ٩ - ٣ ب.ظ.

سوبرماركت للبيع بداعي السفر السعر مغر. تلفون العمل ٠٤/٩٢٧٥٠٢ المنزل ٤٠٣٨٥٧

شقة للبيع في انطلياس مؤلفة غرفتي نوم، تلفون انترناسيونال، مكيف هواء، مطبخ سنديان. ت ٨٨٣٥٦٣

للبيع مستودع ٣٠٠ م.م ارتفاع ٥٢٠، سعر ٦٠٠٠٠ دولار. الزلقا طريق بياقوت. ت ٤١٣٥٨١ - ٨٩٦٦٢٢

للبيع شقة دولوكس مساحة ١٧٠ م م مؤلفة من ٣ نوم، صالون، سفرة، حمامين، غرفة مؤونة، شرفات فسيحة، بئر ماء، تكييف سنترال، تدفئة مركزية، بلاط رخام، مولد كهرباء، بوابة حديد، شرحة جداً، موقع البناء زاوية على شارعين رئيسيين في منطقة ساقية الجنزير، طابق ثالث يصلح للسكن او لمكتب. التلفون ٨١٢٥٧١ - ٣٠٨٤٧٤

للبيع

قطع ارض مفروزة ضهور وادي شحرور

قطعة ارض ١١٤٠ مترا عجلتون، منطقة الفيلات.

قطعة ارض ٧٤١ مترا الحازمية، مار تقلا.

الاتصال عبده الاسطا ت ٤٤١٥٧٣ - ٢٨٠٩٧٥

للبيع في اجمل بناء في دوحة عرمون شقة جديدة ٤ نوم مع خزائن، صالون وسفرة ومطبخ مجهز بالخزائن، ٣ حمامات وحمام غسيل، شرفات كبيرة، موقف سيارة خاص للشقة، مولد كهرباء، بئر ماء، تمديدات تكييف، شقة ناطور. التسليم فورا جاهزة للسكن. المراجعة الهاتف ٨٣٣٦٨٦ - ٨٣٦٨٤٣ - ٨٣٦٥٢٧

فيلا (دولوكس - تريبلاكس) دوحة الحصن موقع ممتاز جداً، بناء حجر ملعب تنس، بيسين وحديقة ٢٠٠٠ م² بلا وسيط مليون ونصف مليون دولار. لمزيد من المعلومات ص.ب ١١/٨٨٦٨ بيروت.

بناء على العضم، يحتوي طابقين سفليين وطابقاً ارضياً و٥ طوابق. مساحة الارض ١٥٠٠ م². كل طابق سفلي ١٢٠٠ م² وكل طابق علوي ٢٣٤ م². أوتوستراد المطار قرب اميركان لايف مليون دولار ٨١٢٠٨٢ - ٨٠٢٢٠٥

عدة صالون للسيدات كاملة، واجهة محل الومينيوم ٣١٥٧٥٨ يوسف.

ستيليتي فيطرون شاليه دوبلكس ٢٣٠ م² فخم مفروش مع غازون بسعر مدروس. الاتصال ٠٩/٩٠٠٦٤٤

مكتب في سنتر انطلياس التجاري مجهز بخطي تلفون وخط تلكس وتكييف مركزي، مساحة ١٠٠ م.م. سعر مغر ٧٠٠ $ المتر ٩٢٦٥٤٣ - ٠٤/٩٢٨٩٩٠

مستودع للبيع ٥٠ م. عن طريق بكفيا العام منطقة ديك المحدي. مساحة ٧٥٠ م.م. مدخل كميون السعر النهائي ١٥٠ $ المتر. التلفون ٩٢٦٥٤٣ - ٠٤/٩٢٨٩٩٠

Appt. duplex 300 m² Atchinak vue imprenable, chauff. indiv. + lign. tél. prix 75000 $. Contacter Charles Saad 398825 — 337001 et p.m. 912690

للايجار

مستودع للايجار خلو مساحته ١٤٠ م². المزرعة ت ٣١٧٤٧٠

كابين في بورتوميلو. الاتصال بالهاتف ٨٩٨٦٨٥

Au Chesnay Parly 2 à 15 km de Paris appt. 85 m², meublé, 2 c. à c., salon et s. à m. du 5 juillet à 5 septembre 6500 F.F. par mois 04/963108 — 321519

كابين مع دوش وموقف في طبرجا بيتش. الهاتف ٤٥٢٥٥٥

للبيع أو للايجار

محل مساحته ١٦ م² طابقان. المزرعة شارع ابن خلدون قرب بربور. التلفون ٣١٧٤٧٠

مطلوب ارض حوالى ٢٥٠٠ م.م ضمن بيروت الكبرى، صالحة لبناء مشغل. الاتصال بالهاتف ٥٨١٢٦٧/٦٨ خلال دوام العمل.

آليات

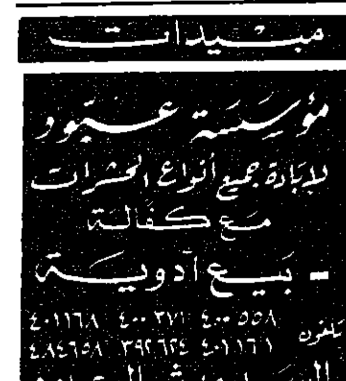
كومبرسور هواء مع قارورة ١٠ أحصنة ماركة Broomwade السعر النهائي ١٠٠٠ $. للمراجعة السيد جورج ناصيف. التلفون ٩٢٦٥٤٣ - ٠٤/٩٢٨٩٩٠

متفرقات

خزانة رش رمل انكليزي sand blashing cabinet سعر ٣٠٠٠ $. الهاتف ٩٢٦٥٤٣ - ٠٤/٩٢٨٩٩٠

مجلخة شفرة مقاطع انكليزي Grillo-tine تجهز بشفرة عرض ٤٠٣٠٠ سم سعر مغر جداً ٥٠٠٠ $. للمراجعة السيد جورج ناصيف. التلفون ٩٢٦٥٤٣ - ٠٤/٩٢٨٩٩٠

مبيدات



إعلانات رسمية

اعلان

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة سنداً الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة: جبل لبنان - القضاء: عاليه - المنطقة العقارية: عيناب - رقم العقار: ١١٤٩ - العنصر المطلوب: الصحيفة العينية - اعادة تكوينه للعقار الرقم ١١٤٩ عيناب.

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان، بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقار الرقم ١١٤٩، وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية: الرقم ١٤٧ ١٩٩٠/١١/١٤ عيناب، وعملا باحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ تقرر:

١ - اعتبار الصحيفة العينية للعقار الرقم ١١٤٩ عيناب مفقودة.

٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الثلثاء تاريخ ١٩٩١/٩/٣ موعدا لاجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار الى تقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.

قرارا صدر في تاريخ ١٩٩١/٥/٣

القاضي العقاري المحافظة جبل لبنان

التكليف ٧١٦

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب نجيب يوسف جرمانوس شهادة ملكية بدل ضائع بحصته في العقار ٩٤٢ - المغيرة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري انطوان نعيم

التكليف ٧٣٥

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب سليمان راكد صايغ شهادتي قيد ملكية بدل ضائع بالعقارين ٥٩٨ و٦١٣ جورة الترمس.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري انطوان نعيم

التكليف ٧٣٦

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونية

طلب اميل عبد الخوري وكيل مطانيوس وفادي يوسف سعد شهادتي ملكية بدل ضائع بالعقار ٤٥٢ فرحت.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري انطوان نعيم

التكليف ٧٤١

مَن ينتخب مَن... ومَن يُرشح؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهل من الضروري ان نلطخ شرعية ذلك كله بما يجعله موضع طعن؟

واية عجلة لو انتظرنا الى ان نستعجل اللوائح الانتخابية وننتخب بحرية نوابا، ربما كان معظمهم من الذين سيعينون، انما ننتخبهم ولا تظل في نفوسنا حسرة التخلف عن ركب الديموقراطية، حتى في مجاهل المجاهل... فتسير الدول التي كانت اسيرة الاستبداد في طريق التحرر، ونحن نتخلى عن الحرية لنستعير لشعبنا والوطن اشنع واسخف استبداد...

ثم، ثم... من يدري؟ لعل الامر يكون هكذا افضل، فيحمل الذين سيعينون اليوم وصمة الاستبداد هنا ولا يعود ينتخبهم غدا الذين يتطلعون الى السلام ليفتح امامهم ابواب الخيارات الحرة.

قليل من الجد ايها السادة. وارحموا الاحرار بينكم والسيادة التي إئتمنتم عليها.

غسان تويني

الهراوي لا يلزم أحداً

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

الهيئة المشتركة (...) اذا اتخذ قرار وتقررت مناقشته في المجلس النيابي فان ثمة احراجا اذ ان رئيس السلطة الاشتراعية يمثل السلطة الاشتراعية في اتخاذ القرار الا اذا كان وجوده كشاهد في المجلس الاعلى (...)".

وذكر بانه كان طالب في ١٩٧٥، في احدى المقالات تعليقا على زيارة الرئيس حافظ الاسد للبنان، بتنظيم العلاقات اللبنانية - السورية وتأسيسها "لئلا تظل خاضعة مدة بعد مدة لمشاكل واغلاق حدود وتجميع المعارضة في هذا البلد او ذاك (...) الاقتراح المنطقي اكثر هو ان تكون هناك قمة دورية بين الرئيسين ولجنة حكومية مشتركة ولجان وزارية للتنسيق في شؤون الوزارات. اما ما صارت عليه المعاهدة الحالية في اجتماع نصف الحكومة اللبنانية مع نصف الحكومة السورية مع رئيسي المجلسين من دولتين ليس لهما النظام السياسي الواحد ولا طريقة الحكم نفسها ولا حتى المستوى في اتخاذ القرارات، فقد حصل استدراك في المعاهدة بالزام القرارات العودة الى النظم الدستورية للبلدين (...)". ودعا الى الافساح في المجال "امام معارضة ايجابية لهذه المعاهدة لمناقشتها بما يؤدي ربما في المستقبل اما الى تعديلها واما الى رسم حدود للتنفيذ".

ولاحظ انه "في اي حال يوم توقيع المعاهدة لم يكن الناس مرتاحين كثيراً. ناس فرحون وناس خائفون ولا احد يعرف لماذا؟ المعاهدة ليس فيها انتصار ولا فيها هزيمة الا اذا كانت معاهدة بين من خسر الحرب ومن ربحها. بيننا وسوريا من غير المفروض ان تكون هناك معاهدة بين من ربح الحرب ومن خسرها. هي معاهدة انهاء الحرب وليست ثمنا لانهاء الحرب لان لا ثمن في السياسة. وهي في اطارها التاريخي جاءت في اطارها التاريخي وفي وقت ملائم دوليا (...) ليس صحيحا انها اول مرة تعترف سوريا بالكيان اللبناني. في النهاية الاعتراف بلبنان هو اعتراف اللبنانيين بلبنان. اذا كانوا ضعفاء في المعاهدة فانها معاهدة حكم السوريين، واذا كانوا اقوياء فانها معاهدة مهيأة لتكون متكافئة (...) التكافؤ هو في الطاقة على التطبيق. وهو تكافؤ نسبي. هو في الطاقة على اتخاذ قرار حر. في رأيي لا تكافؤ بعد. واذا سئلت عن المسؤول اقول ليس سوريا، بل هم اللبنانيون الذين كانوا يحجون الى الشام لتقديم مشاريعهم وبرامجهم وتعهدوا لسوريا اكثر مما في المعاهدة".

المصير المشترك

وحدد مفهوم المصير المشترك الذي طرحته المعاهدة مرارا بانه "المصير المشترك بين شعبين في دولتين او شعب واحد في دولتين وبين كل المنطقة، لان المصير المطروح اليوم على بساط البحث هو مصير الشرق الاوسط. انا اشك في امكان تنفيذ القرار ٤٢٥. اذا مصيرنا كلبنانيين ومصير الفلسطينيين عندنا وسوريا والاردن وربما الخليج واحد. ومن ضمن هذا المصير - وهذا يجري الكلام عليه همسا - هناك مصير المسيحيين في لبنان، ولو ان لهم وجودا سياسيا، والمسيحيين في سوريا ومصر والعراق. هؤلاء ايضا لا نتصدى لمشكلة مصيرهم معالجة سوسيولوجية وتاريخية وحضارية حقيقية (...) انا مسيحي عربي قبل المسلمين ومسيحي قبل الصليبيين. ولا احد يستطيع ان يعاملني كأحد بقايا الصليبيين في لبنان. نحن لسنا صليبيين. والصليبيون لما وصلوا الى الشرق الاوسط حاربوا القسطنطينية العاصمة المسيحية ولم يحاربوا المسلمين. ولم يربح الصليبيون معركة ضد امير عربي الا بالتحالف مع امير عربي آخر. نحن عرب قبل الاسلام واكثر من بعض المسلمين واكيد اكثر من الفرس. ونحن مسيحيون قبل الصليبيين واكثر من الصليبيين. لا بد من الكلام على هذا المصير دونما مركبات وفي ضوء اختبار وجود مسيحي وخيارات المسيحيين (...)".

وتطرق الى الندوة الاخيرة لاعادة تنظيم الاعلام في لبنان رافضا القول بمسؤولية الاعلام والصحافة عن الحرب، متسائلا "هل ان الجرائد هي التي اشترت البواريد والمدافع؟ هذه الحرب كانت حرب كل الناس؟". ولفت الى ان المصير المشترك "ليس جامدا. فلا جمود في التاريخ ولا جمود في العلاقات". وتحدث عن تجربة الوحدة السورية في عقيدة الحزب السوري القومي الاجتماعي وموقعه ايام كان في الحزب، قائلا ان "الحزب عندما كان يتكلم على الوحدة السورية وعلى الامة السورية فهو لم يقصد ان يحكم نظام سوري اللبنانيين، بل كل السوريين". وأمل "ان تضع المعاهدة حدا لتجاوزات سورية عدة. ولنقل ذلك صراحة. من منا كان يرفض قبلا هذه التجاوزات الا عندما كانت في مصلحة خصمه وضده هو؟ كان منا من يفاوض حتى تكون هذه التجاوزات في مصلحته وضد خصمه".

وقال ايضا ان المعاهدة هي "افضل من الاتفاق الثلاثي. الاتفاق الثلاثي كان عهرا سياسيا لانه كان بين دولة واحزاب في دولة ثانية. هذه على الأقل معاهدة بين دولة ودولة اخرى. فيها تجاوزات دستورية، نعم ويمكن تصحيحها. لكن الدولة السورية وقعت مع الدولة اللبنانية وليس مع احزاب سياسية (...)". وحض على "ان نكون شرسين في الدفاع عن حقوقنا وحرياتنا كلبنانيين. وبعض هذه الشراسة الا نتسابق بعضنا ضد بعضنا الاخر. المعركة ليست بين لبناني وآخر، بل بيننا وبين مصيرنا".

بلد متوسطي

وشرح بعض مراحل السياسة الخارجية اللبنانية في السنوات الاخيرة والموقفين السوفياتي والاميركي من لبنان وطريقة تعاطي لبنان مع سياسة عدم الانحياز، وقال: "في سياستنا الخارجية تشاطر. في حين انها ينبغي ان تكون علنا وصراحة مع الدول العربية وحيث تكون. انما نحن كذلك علنا وصراحة بلد متوسطي كما مصر وسوريا. اذا العلاقة مع اوروبا ليست مسألة سرية ولا علاقة سرية".

وتناول التجارب الفاشلة للوحدة العربية بين الدول العربية، فانتقد موقف وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في هذا الشأن، ووصف الموقف السوري من الوحدة العربية بانه "عقائدي" في اساسه وتبريراته، وقال: "لتصمد دولتان عربيتان على الوحدة بعض الوقت نكون نحن الدولة الثالثة. ما في وحدة عربية هدت نصف ساعة. شوهالطق الحنك. على هو خايفين من الوحدة؟". ورأى ان على لبنان ان ينضم الى "اعلان دمشق" بعد توقيع المعاهدة "ربما طلع لنا شيء منه خصوصا اننا كنا مع حرب الخليج ولم يجرؤ احد على القول اننا تضررنا".

واكد ان كل الدول الدول بمن فيها سوريا "معنا اذا لها مصلحة وليست معنا اذا لم تكن لها مصلحة"، معتبرا ان مواقف الرئيسين الهراوي والاسد والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من المعاهدة "معهم حق لكنهم لم يقولوا كل الحقيقة". و"نحن مع المعاهدة ولو وضعناها قبل سنوات طويلة لتفادينا الكثير من المشاكل. وكنت افضل لو كانت هذه المعاهدة عندما اجرينا مفاوضات الجلاء الفرنسي عن سوريا ولبنان عام ١٩٤٦ (...) نحن لم نستقل آنذاك عن سوريا. استقلينا نحن وسوريا عن الفرنسيين (...)".

وسئل عن موقف البطريرك صفير فاجاب: "اما تأخر وأما استبق. وفي الحالين موقفه ليس في اوانه. ومع انني ضد تدخل رجال الدين في السياسة، لا اتصور ان يقول البطريرك كلمة عندما يكون لبنان في مشكلة وتقف هذه الكلمة في محلها".

اسبوع سوق القطع

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

مؤشر الطلبات على السلع المعمرة ارتفاعا نسبته ٢،٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٤،٥ في المئة في اذار، الامر الذي اوحى الى البعض باحتمال تخفيف قيود التسليف قليلا في موازاة عودة النشاط الى الاقتصاد، علما ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع مجددا نحو ٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من ايار بحيث لم يعد يتجاوز الـ٤٥٤،٠٠٠ شخص منذ مطلع السنة. الا ان ما صدر من جهة اخرى من مواقف عن البيت الابيض وعن الرئيس جورج بوش شخصيا لجهة الاصرار على ضرورة خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا تحفيزا للنشاط، سرعان ما بدد الامال في تحسن مردود الدولار واوقع المتعاملين في حيرة من امرهم حتى نهاية الاسبوع. فكان ان اقتصر معظم عمليات القطع تارة على تصحيح المراكز وتارة اخرى على تغطية ما انكشف منها في انتظار مؤشرات جديدة هذا الاسبوع قد تلقي الضوء على مسار الاقتصاد. وعليه، لم يتأثر الدولار ايجابا باقدام "بنك انكلترا" على خفض معدل الفائدة الاساس لديه نصف نقطة من ١٢ الى ١/٢ ١١ في المئة ولا حتى يتجدد الحديث عن احتمال خفض "بنك اليابان" سعر الحسم لديه، بل بقي ضعيفا اجمالا ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى عشية عطلة اسبوع طويلة في الولايات المتحدة في مناسبة الـ(Memorial Day) وفي بريطانيا في الـ(Whitsun Day) فاقفل الجمعة ٢٤ ايار في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٧ منه بتراجع كالاتي:

- ١،٧٢٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧١٢٥، اي بنسبة ١،١٥ في المئة.
- ١،٧٠٥٥ مارك الماني في مقابل ١،٧٢٦٠، اي بنسبة ١،٢٦ في المئة.
- ١،٤٥٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٧٠٥، اي بنسبة ١،١٦ في المئة.
- ٥،٧٩٦٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٨٨٢٠، اي بنسبة ١،٥٤ في المئة.
- ١٣٨،٠٥ ين ياباني في مقابل ١٣٨،٢٥، اي بنسبة ٠،١٥ في المئة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن بهدوء في موازاة استمرار الضغوط على الدولار. فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك الجمعة ٢٤ ايار بـ٣٥٦،٥٠ دولارا في مقابل ٣٥٥،٠٠ دولارا الجمعة ١٧ منه، اي بارتفاع نسبته ٠،٤٢ في المئة، واونصة الفضة بـ٤،٠٢٨ دولارات. في مقابل ٤،٠١٥ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ٠،٣٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني تراجعا ازاء الليرة وبنسب فاقت احيانا نسبة انخفاض الدولار في السوق المحلية التي اقفلت الجمعة الماضي ظهرا قبل تراجع اسعار صرفه مجددا في الخارج (الجدول).

استولوا على مدينتي عصب ودبري زيت



مقاتلات من "الجبهة الديموقراطية الثورية لشعب اثيوبيا" في مدينة دبري زيت امس. (ا ف ب تيليفوتو)



طلاب اثيوبيون نزلوا الى الشوارع امس في تظاهرة عفوية داعين الى السلام في بلادهم. (ا ف ب تيليفوتو)

مدنيون اثيوبيون ينظرون الى جنود يشقون طريقهم بالدبابات في شوارع اديس ابابا امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتحرير اريتريا" مساء السبت ان الجبهة استولت على مدينة عصب الواقعة على البحر الاحمر على مسافة ٣٢٠ كيلومترا شمال شرق اديس ابابا. وصرح ناطق باسم الجبهة في نيروبي هو السيد تيسفاي جرمازيان: "لقد هزم الجيش الاثيوبي هناك ونحن نسيطر على المدينة بأكملها (...) وبتنا بعد السيطرة على اسمرة ايضا نسيطر على اقليم اريتريا شمال اثيوبيا".

وافادت مصادر ديبلوماسية ان المدينة لم تصب باضرار كبيرة نظرا الى ضعف المقاومة.

ومدينة عصب كانت اخر مدينة في اريتريا تسيطر عليها القوات الحكومية. واهميتها انها تضم ميناء حيويا للاقتصاد. وبالاستيلاء عليه قطع الثوار عمليا كل طرق الامداد الداخلية الى البلاد بما فيها امدادات الاغاثة من المجاعة المرسلة الى نحو سبعة ملايين اثيوبي ولاجئ مهددين بالموت.

واعلن ثوار "الجبهة الديموقراطية الثورية لشعب اثيوبيا". وغالبيتهم من ثوار التيغري، انهم استولوا على مدينة دبري زيت على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب غرب اديس ابابا بعد معركة استمرت ثلاث ساعات ليل السبت - الاحد. وتضم المدينة اكبر قاعدة جوية اثيوبية حيث العشرات من طائرات الهليكوبتر والطائرات العسكرية من طراز "ميغ" و"انطونوف". وبذلك شل الثوار قدرة القوات الجوية الاثيوبية.

واستقبل سكان دبري زيت الثوار استقبال الابطال.

وتقدم الثوار من الشمال والجنوب في اتجاه العاصمة التي باتت بين فكي كماشة. وصرح زعيم الثوار السيد جبري تسيديكان: "عسكريا يمكننا دخول اديس ابابا في اي وقت (...) فالجزء الصعب من المعركة انتهى. اننا على مشارف العاصمة لكن سننتظر لنرى نتيجة اجتماع لندن".

وفيما حطت طائرات فرنسية ومصرية وسودانية في مطار اديس ابابا لاجلاء رعايا هذه الدول من اثيوبيا في اليومين الاخيرين، حذر ثوار "الجبهة الثورية الديموقراطية" اي طائرة من الهبوط او الاقلاع من المطار منبهين الى انهم يملكون مدفعية ثقيلة سيستخدمونها. ولاحظت مصادر ديبلوماسية انهم عمليا يحاصرون المطار.

وكان مراسلون موجودون مع هؤلاء الثوار اكدوا انهم يملكون مدفعية من عيار ١٣٠ ملليمترا في سيندافا على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة وان المطار يقع في مرمى نيران هذه المدفعية.

وكانت مصادر ديبلوماسية اشارت السبت الى ان المطار سيقفل مساء الاحد بعد اجلاء جميع الاجانب وان طائرات شركة الخطوط الجوية الاثيوبية، اكبر شركات الطيران المدني الافريقي، ستنتقل الى نيروبي.

ولم يعرف ما اذا كانت كل الطائرات التابعة لهذه الشركة تمكنت امس من مغادرة المطار، لكن الشركة كانت اعلنت انها اجرت احدى طائراتها الثلاث من طراز "بوينغ - ٧٦٧" لشركة الخطوط الجوية التنزانية ابتداء من ٣٠ ايار ولمدة سنة.

محادثات السلام

● في لندن اعلنت السفارة الاميركية ان الوسيط الاميركي السيد هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية سيعقد اجتماعات منفصلة اليوم مع ممثلي الحكومة والثوار تمهيدا لمناقشات حول طاولة مستديرة غدا. واوضحت ان وفد الثوار يمثل "الجبهة الديموقراطية الثورية لشعب اثيوبيا" و"الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" و"جبهة تحرير اورومو".

وقبل سفره الى لندن امس، صرح رئيس الوزراء الاثيوبي السيد تيسفاي دينكا ان "السلام هو اهم قضية للشعب الاثيوبي ونريد ان نسعى اليه. عرضنا وقف النار ونريد تأكيد ذلك (...) هدفنا الاول والاهم هو تأليف حكومة انتقالية تمهد الطريق لنظام تعدد احزاب وانتخابات وديموقراطية حقيقية". واضاف انه يتوجه الى المحادثات بعقل مفتوح وان كل شيء قابل للمناقشة "وليس لدينا جدول اعمال".

لكنه حذر من انه اذا اصر الثوار على التقدم نحو اديس ابابا ومحاولة الاستيلاء عليها، فان ذلك سيقابل بمقاومة عنيدة وسيقاتل المواطنون مع الوحدات العسكرية لصدهم. و"اود ان اؤكد هنا اننا نريد تجنب مواجهة. ونأمل في التوصل الى موقف لا يترتب عليه قتال. لكن اذا فرض علينا القتال فاننا سندافع عن انفسنا".

اما قادة الثوار الواثقين من انهم سيملون شروط الاستسلام على الحكومة الاثيوبية، فاجتمعوا في العاصمة البريطانية امس وقالوا انهم سيطالبون بتأليف حكومة انتقالية في اسرع وقت. وصرح الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية الثورية لشعب اثيوبيا" السيد اسيفا مامو: "نحن في موقع قوي جدا. فالجيش الاثيوبي انهار. واذا لم يقبلوا شروطنا فنحن على استعداد لقتلهم".

وقال الامين العام للحركة الاريترية السيد اسياس افوركي ان الحكومة الموقتة يجب ان تجري استفتاء على استقلال اريتريا "وهذا الامر الوحيد الذي نريد مناقشته".

نزوح الى جيبوتي...

● في جيبوتي اكدت مصادر عسكرية وصحافيون ان نحو سبعة الاف جندي اثيوبي واكثر من ثلاثة الاف مدني لجأوا الى جيبوتي امس بعدما قطع الثوار الطريق بين عصب واديس ابابا على مقربة من ميل.

وقالت المصادر العسكرية ان نحو اربعة الاف عسكري وثلاثة الاف مدني وصلوا مساء امس الى نقطة الحدود غالاني على مسافة ٢١٥ كيلومترا جنوب غرب جيبوتي في اقليم دخيل. ورصدت طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الجيبوتي اثناء تحليقها فوق المنطقة نحو ٣٠٠ سيارة مدنية وعسكرية منها ثماني مدرعات.

ونقطة الحدود غالاني هي الطريق الثانية لدخول اراضي جيبوتي امام الهاربين الذين لا يستطيعون استخدام الطريق البرية اديس ابابا - عصب التي قطعتها عناصر من "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" قبالة ميل.

وشاهد مراسلون صحافيون نحو ثلاثة الاف جندي وعددا كبيرا من المدنيين الاثيوبيين يعبرون الحدود مع جيبوتي صباح امس عند نقطة راس دوميرا ويتجمعون قرب نقطة مولوهل على مسافة ٢٢٧ كيلومترا شمال العاصمة الجيبوتية.

وحطت في مطار جيبوتي بعد الظهر ١٤ طائرة عسكرية اثيوبية و١١ طائرة مدنية وابلغ مسؤولو المطار الى السلطات الاثيوبية انهم لن يستطيعوا مواجهة تدفق الطائرات الاثيوبية الا اذا كان هبوطها اضطراريا.

ولاحظ الصحافيون ان عشر طائرات هليكوبتر مقاتلة من صنع سوفياتي واثنتين من نوع "الويت" ومقاتلة من طراز "ميراج - ٢٣" واخرى من طراز "سيسنا" حطت في البداية ثم تلتها الطائرات المدنية التابعة للخطوط الجوية الاثيوبية.

وبوصولها ارتفع الى ٢٣ عدد الطائرات العسكرية والمدنية الاثيوبية التي حطت في جيبوتي في اليومين الاخيرين.

وقال مسؤولون ان طائرة عسكرية اثيوبية تنقل ٥٣ راكبا مدنيا هبطت في جيبوتي مساء السبت وطلب قائدها وهو ضابط في القوات الجوية حق اللجوء. واوضحوا ان الطائرة وهي من طراز "انطونوف" السوفياتية الصنع كانت متجهة الى اديس ابابا في رحلة داخلية عندما غير الطيار مسارها الى جيبوتي.

جنود اثيوبيون لدى انتشارهم امس في وسط اديس ابابا. (رويتر تيليفوتو)

واكد مصدر في ميناء جيبوتي ان ست سفن اثيوبية فرت من ميناء عصب ورست مساء امس في ميناء جيبوتي او في المياه الاقليمية لهذا البلد وقال ان السفينة "الناصرة" ترسو امام الميناء في حين ترسو "اواش" المصابة بقذائف صاروخية و"اودينوت" امام احد ارصفة الميناء. ولم تتمكن السفينة "سكريم" وهي سفينة شحن طولها ١١٠ امتار وتنقل ٢٨٤٤ راكبا من الحصول على تصريح بالرسو وطلب قبطانها امداده بالمياه والاغذية. ولم يعرف عدد الذين تنقلهم السفينة "كارامارا" في حين تنقل "وول وول" ٦١ شخصا.

... والى اليمن

● في صنعاء صرح وزير الخارجية اليمني السيد عبد الكريم الارياني ان قوات بحرية اثيوبية "نعتقد انها القوات البحرية باكملها" فرت من اثيوبيا بعد سقوط ميناء عصب في ايدي الثوار وعبرت البحر الاحمر والتجأت الى اليمن.

واوضح ان "ما مجموعه احدى عشرة سفينة بينها فرقاطات وزوارق تطلق صواريخ على متنها ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف بحار لجأت اليوم (امس) الى مرفأ مخا" اليمني على البحر الاحمر والذي يبعد ٤٠ ميلا عن ميناء عصب.

وكشف مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه ان افراد اطقم السفن طلبوا اللجوء السياسي الى اليمن وان "اليمن ستمنحهم اللجوء الا انها ستطلب مساعدات من وكالات دولية للاغاثة ومن دول اوروبية". واضاف ان الحكومة اليمنية الفت لجنة خاصة يرئسها ضابط رفيع في الجيش للتعامل مع الاثيوبيين.

من جهة اخرى قال الارياني ان "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" و"الجبهة الشعبية لتحرير التيغري" وقعتا اتفاقا سيدعى بموجبه الشعب الاريتري لاحقا الى استفتاء على مستقبل نظام اريتريا "وتعهد الجانبان بموجب هذا الاتفاق اطاحة النظام الاثيوبي وبعد ذلك تنظيم استفتاء في اريتريا في اشراف الامم المتحدة لتقرير ما اذا كان الشعب الاريتري يريد دولة مستقلة او كونفيديرالية مع اثيوبيا".

ويكافح عدد كبير من الحركات الاريترية بينها "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" منذ سنوات عدة لاستقلال اريتريا التي تعتبرها اثيوبيا جزءا لا يتجزأ من اراضيها.

ونفى الارياني ان تكون القوات الاثيوبية التي دافعت عن اسمرة لجأت الى اليمن، مؤكدا انها "لجأت الى جيبوتي".

● في نيروبي نشرت الصحف الكينية السبت ان ضابطين اثيوبيين هما الكولونيل منفيشا تيفيري والكابتن تيديسا اغونافي لجأا الى كينيا في طائرة مقاتلة من طراز "ميغ - ٢١" حطت في مدينة وجير في شمال شرق البلاد على الحدود مع اثيوبيا.

(رويتر، و ص ف، ي ب، ا ب)

واشنطن ايدت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نقل الاف من اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل في اليومين الاخيرين. لكن يخشى ان يزيد قرار مجلس الامن معارضة اسرائيل لاي دور للامم المتحدة في مؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط والذي اخفق بايكر حتى الآن، بعد اربع جولات في المنطقة، في ترتيبه.

وكانت اسرائيل نقلت المبعدين الاربعة وجميعهم من قطاع غزة في طائرة هليكوبتر السبت ١٧ ايار الى الشريط الحدودي في جنوب لبنان بعدما رفضت المحكمة العليا في اسرائيل طلبات استئناف تطعن في قرار الطرد.

ومعلوم ان اسرائيل، اتهمت المبعدين الاربعة بالانتماء الى حركة "فتح" وارتكاب اعمال عنف في اطار الانتفاضة. واستنكر مجلس الامن في بيان اصدره في ٢٧ اذار قرارها طرد الفلسطينيين وابدى قلقه البالغ حيال الوضع في الاراضي المحتلة.

التبرير الاميركي

● في الامم المتحدة، تبنى مجلس الامن بالاجماع الجمعة قرارا يدين طرد اسرائيل الفلسطينيين الاربعة ويطالب باعادتهم فورا الى الاراضي المحتلة.

وهذا القرار السادس من نوعه منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧ يطالب اسرائيل بوقف سياسة الابعاد التي طاولت حتى الآن ٦٦ فلسطينيا، لانها تعد خرقا لاتفاق جنيف الذي يحمي المدنيين زمن الحرب.

وفي معرض تبريره قرار بلاده تأييد القرار قال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة توماس بيكيرينغ ان الولايات المتحدة تنتهج منذ زمن طويل سياسة معارضة للطرد وطالب اسرائيل بان تكف عن هذا الاسلوب. واضاف: "لقد حان الوقت كي تغير اسرائيل سياستها في شأن الطرد"، في اشارة الى الجهود المبذولة لاجراء محادثات بين اسرائيل من جهة ودول عربية وفلسطينيين عن جهة اخرى.

واعتبر انه "في الوقت الذي صوتت الولايات المتحدة بالموافقة على هذا القرار اليوم، فاننا نضع نصب اعيننا احلال سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة".

وقال المندوب الاسرائيلي يورام اريدور ان جميع المبعدين الاربعة كانوا سجنوا لفترات طويلة بتهمة القاء قنابل يدوية او وضع قنابل وان اثنين منهم دينا بتهمة القتل منهما واحد خنق سجينا فلسطينيا اخر وفقأ عينيه بملعقة مطبخ. ولاحظ انه في الوقت الذي تحل الكوارث باناس في شتى انحاء العالم ويواجه مليونا كردي خطر الموت "ينشغل هذا المجلس ... بحقوق مزعومة لاربعة مخربين مدانين". وحذر من ان ما تلقاه اسرائيل من عدم تكافؤ واضح "لا يهدد عمل هذه المنظمة فحسب بل انه يقوضها من اساسها".

وقال نائب مندوب منظمة التحرير الفلسطينية السيد رياض منصور في كلمة له امام المجلس ان قرار الادانة يجب ان يكون توطئة للبحث في مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة. ولفت في الوقت نفسه الى ان عجز مجلس الامن عن الزام اسرائيل تنفيذ قراراته سيثير شكوكا في قدرته على اجبارها "على الانسحاب من اراضينا المحتلة في مرحلة لاحقة".

وهنا نص قرار مجلس الامن:

"مجلس الامن،

اذ يؤكد قراره ٦٨١ لعام ١٩٩٠.

واذ يدرك ببالغ القلق والدهشة ان اسرائيل طردت اربعة مدنيين فلسطينيين في ١٨ ايار ١٩٩١ منتهكة التزاماتها التي ينص عليها اتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ وتصرفت على نحو يتنافى مع قرارات مجلس الامن في هذا الشأن ويضر بالجهود المبذولة لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

١ - يعلن ان العمل الذي اقدمت عليه السلطات الاسرائيلية بطردها اربعة فلسطينيين في ١٨ ايار انتهاك لاتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ الذي يسري على جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

٢ - يندد بهذا العمل ويؤكد ان على اسرائيل، وهي السلطة المحتلة، الكف عن طرد اي مدني فلسطيني عن الاراضي المحتلة وان تكفل عودة جميع المبعدين فورا.

٣ - يقرر ابقاء الوضع قيد البحث".

● في القدس، قلل وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس من شأن ادانة الامم المتحدة طرد اسرائيل الفلسطينيين الاربعة واكد ان بلاده ستواصل سياسة الطرد اذا رأت ذلك ضروريا.

ووصف في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية القرار الذي اصدره مجلس الامن بأنه "ادانة اخرى لاسرائيل". وقال: "نحن لسنا راغبين في طرد الناس (..) لكن في مواجهة المحرضين المسؤولين عن العمليات (...) التي تعرض حياة الناس للخطر يتعين علينا ان نقوم بعمل ما لتقليل هذا الخطر وهذا هو ما نفعله".

وامتنع ليفي عن انتقاد الولايات المتحدة لتأييدها قرار الادانة، ورأى ايضا وجوب لزوم الصمت في رد فعلها على الانتقادات الحادة التي وجهها الاسبوع الماضي وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة. وكشف انه اقترح في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء "الا نغضب او نشعر بالمرارة (...) فالغضب من هنا سيسبب توترا غير مرغوب فيه على رغم ان له ما يبرره".

وكانت رئاسة الوزراء اصدرت بيانا جاء فيه انها "ليست المرة الاولى التي تتخذ الامم المتحدة موقفا منحازا (...) في وقت تدعي هذه المنظمة انها تريد لها دورا في عملية السلام".

ولوحظ ان رد فعل اسرائيل على انتقادات المنظمة الدولية الذي يكون عادة سريعا وعنيفا، لم يظهر الا بعد مرور يومين، في وقت كانت الدولة العبرية منشغلة بعملية نقل اليهود الاثيوبيين "الفالاشا" اليها. (رويتر، وص ف)

مقتل فلسطينيين في الضفة والقطاع

القدس - رويتر، وص ف - قتل الجنود الاسرائيليون امس فلسطينيين وجرحوا ثالثا في الضفة الغربية المحتلة وفرضوا نظام منع التجول على عدد من القرى.

واعلن الجيش ان جنديا قتل فلسطينيا بالرصاص بعدما القى فلسطينيون حجارا على اوتوبيس ينقل جنودا قرب الخليل. وقد طارد الجنود رماة الحجار "وخلال المطاردة هاجم ثلاثة من السكان المحليين احد الجنود ففتح النار وقتل احد المهاجمين. وفرض الجيش منع التجول على المنطقة".

وافاد مصدر فلسطيني ان الجنود قتلوا بالرصاص ابرهيم عبد الرحمن قاسم (٢٢ عاما) في قرية دورا القرع قرب مدينة رام الله "اثناء حملة دهم ومطاردة" فجر امس. واضاف ان فلسطينيا اخر من القرية ذاتها اصيب بجروح. وفرض الاسرائيليون نظام منع التجول على القرية وعلى قريتي عين سينيا وجفنا المجاورتين.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الحادث وقع "بينما كان ملثم يضرب شخصا اخر، فاطلق الجنود النار على الملثم". واشار الى ان قاسم كان احد الناشطين في حركة "فتح".

وكان مقنعون قتلوا الفلسطيني هيثم الفار (٢١ عاما) السبت طعنا بسكين قرب منزله في حي الشيخ رضوان في قطاع غزة المحتل لـ"تعاونه" مع الاسرائيليين.

وقتل مقنعون ايضا الفلسطينية نبيلة احمد ابو خطاب (٣٠ عاما) طعنا بسكين في خان يونس في القطاع من دون تفسير لعملهم.

تحطم طائرة نمسوية في بانكوك فيها ٢٢٣ شخصا

بانكوك - ي ب، وص ف - اعلن مسؤولون في مطار تايلاند ان طائرة نمسوية في داخلها ٢٢٣ شخصا تحطمت في وقت متأخر من ليل امس في غابة شمال غرب بانكوك وسارعت فرق الانقاذ الى المكان وانتشلت ثماني جثث ولم يكن هناك اي دليل على وجود احياء.

واوضحوا ان الطائرة، وهي من طراز "بوينغ - ٧٦٧" تابعة لشركة "لودا اير" التي يملكها نيكي لودا تحطمت في منطقة دان شانغ في مقاطعة سوفانبوري على مسافة مئة كيلومتر شمال غرب العاصمة التايلاندية وان انفجارا سمع ولكن لم يعرف بعدما اذا حصل عندما كانت الطائرة لا تزال في الجو ام لدى اصطدامها بالارض.

وافادت شرطة دان شانغ ان الطائرة كانت في طريقها من بانكوك الى فيينا ناقلة ٢١٣ راكبا وطاقما من عشرة اشخاص وقد تحطمت بعد اقلاعها بنحو ثلث ساعة وعلى اثر هبوب عاصفة مطرية. وقالت ان لائحة الركاب اظهرت ان بينهم ٣٨ تايلانديا اما الآخرون فاجانب.

وفي مقابلة مع التلفزيون النمسوي صرح مالك الشركة نيكي لودا، وهو بطل عالمي في سباقات السيارات سابقا، ان ليست لديه تفاصيل عن الحادث وانه يعمل والسلطات التايلاندية على معرفة ما حصل في اسرع وقت. وذكر ان الطائرة دخلت الخدمة قبل ١٨ شهرا.

التقى محسن ابرهيم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثات السلام بين العرب واسرائيل وان "وجهات النظر كانت متطابقة والمواقف مشتركة".

ودان المسؤول الفلسطيني الجسر الجوي الذي اقامته اسرائيل لنقل اليهود الاثيوبيين ولاحظ ان خطر هذا التطور لا يقتصر على الاراضي الفلسطينية المحتلة والسورية بل "على العرب جميعا ان يكونوا معنيين بهذه المسألة".

وصرح عضو الوفد الفلسطيني السيد ياسر عبد ربه ان المحادثات مع المسؤولين السوريين تركزت ايضا على دور الامم المتحدة في مؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط. وقال ان سوريا ومنظمة التحرير تؤيدان الجهود الرامية الى احلال السلام في المنطقة وتشتركان في وجهات النظر في سبل تحقيق ذلك.

ولفت المسؤول الفلسطيني الى ان محاولات استبعاد سوريا عن مؤتمر السلام وكذلك منظمة التحرير لا يمكن ان تنجح لان لكلتيهما ارضا "تحتلها اسرائيل".

وعقد الوفد الفلسطيني مساء لقاء اخر ووزير الخارجية السوري تناول بحسب مصدر مطلع ضرورة عقد مؤتمر السلام في اطار الشرعية الدولية وان الجانبين عرضا ثانية العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير.

ووصف مصدر قريب من الوفد الفلسطيني الذي يضم، الى القدومي وعبد ربه، السيدين سليمان النجاب و"ابو علي" مصطفى المحادثات بانها "ايجابية وودية ومثمرة جدا".

وكان القدومي استقبل بين جولتي المحادثات عددا من الشخصيات القيادية الفلسطينية بينها السيد خالد الفاهوم رئيس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والسيد عبد المحسن ابو ميزر. وافاد مصدر فلسطيني ان القدومي والفاهوم سيجتمعان صباح اليوم وستتركز محادثاتهما على احتمالات قيام مصالحة فلسطينية وتأليف مجلس وطني فلسطيني جديد.

والتقى القدومي الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي اللبناني السيد محسن ابرهيم الذي يقوم بدور الوساطة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في شأن الوجود الفلسطيني في لبنان.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

تظاهرة في باريس ضد المعاهدة

باريس - "النهار":

بدعوة من عدد من الجمعيات اللبنانية والفرنسية، تظاهر امس في باريس نحو ٥٠٠ شخص احتجاجا على توقيع المعاهدة اللبنانية - السورية.

وتجمع المتظاهرون في ساحة غير بعيدة عن مبنى السفارة السورية في العاصمة الفرنسية ورفعوا اعلاما لبنانية وبعضهم رفع صورا للعماد ميشال عون ولافتات نددت بالمعاهدة ووصفتها بانها "القت ظلال العبودية على لبنان" وان "سوريا ضمت لبنان".

وبعد القاء كلمات، حاول المتظاهرون تجاوز حواجز وضعتها الشرطة الفرنسية والاقتراب من السفارة السورية، الا ان الشرطة منعتهم من ذلك فتفرقوا بعدما انشدوا النشيد الوطني اللبناني.

من جهة اخرى كتب رئيس الحزب الجمهوري الفرنسي الوزير السابق السيد جيرار لونغيه مقالا في صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" عنوانه "الصفقة التي تلقتها فرنسا" انتقد فيه بعنف السياسة الفرنسية التي "قبلت بداية الزوال التاريخي لبلد كان قريبا واخويا لنا هو لبنان". وتحدث عن "خطة" للرئيس السوري حافظ الاسد "لضم جاره والادعاء اطفاء الحريق الذي اضرمه هو نفسه (...)". واعتبر ان ما يحدث الان في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا "ليس الا تنفيذا لخطة (الدكتور هنري) كيسينجر التي تجعل من سوريا الشرطي العربي في محيط اسرائيل". واعرب عن "ايمانه" بان لبنان "سيبقى على رغم هذه التجربة"، معتبرا ان فرنسا "هي الخاسرة نتيجة صمتها ولامبالاتها لانه لن يبقى لها وجود لا في لبنان ولا في المنطقة".

اخر جندي كوبي غادر انغولا

لواندا - و ص ف - افاد مصدر رسمي في العاصمة الانغولية ان آخر جندي كوبي هو الكولونيل صمويل روديلز رئيس البعثة العسكرية في انغولا غادر مطار لواندا صباح السبت على متن طائرة الى هافانا.

وكان في وداعه رئيس الحكومة الانغولية والوزراء والمسؤولون العسكريون بعد احتفال قصير تخلله اطلاق المدفعية والنشيد الوطني. وحضره ايضا نائب الرئيس الكوبي السيد خوان اوليفييرا الذي جاء الى لواندا ليشارك في آخر مرحلة من الانسحاب.

وكان انسحاب آخر جندي كوبي سيتم حسب الخطة الموضوعة وفي اشراف الامم المتحدة في ٣١ حزيران، لكن السلطات الانغولية والكوبية اتفقت منذ بضعة ايام على تعجيل هذا الانسحاب اكثر من شهر.

والانسحاب نص عليه اتفاق رباعي بين جنوب افريقيا وانغولا والولايات المتحدة وكوبا وقع في نيويورك عام ١٩٨٨.

الكويت رحبت بالمعاهدة اللبنانية - السورية

الكويت - اشرا - رحب مجلس الوزراء الكويتي الذي اجتمع امس برئاسة ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان واعرب عن امله في ان تساهم هذه المعاهدة "في تدعيم الامن والاستقرار لشعبي البلدين الشقيقين".

الذكرى: أبوعيسى، سيوفي، الهاشم، سويد، غانم، الصلح، يونس، خليفة

عبدالله لحود صاحب الميراث الجامع ماهى جبران في دعوته الى الثورة والتمرد

ابو عيسى. سيوفي. الهاشم. سويد. غانم. الصلح. يونس. خليفة.



جانب من الحضور.

عبدالله لحود ١٨٩٩ - ١٩٨٨، المحامي والاديب، العلماني الديموقراطي، الوطني العروبي، احيت لجنة تكريمه احتفالا بذكراه الثالثة. وجمعت ظهر امس القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس قادري الفقيد واصدقاء ونخبة ممن تتلمذوا عليه والعائلة. وجلس في مقدم الحضور وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري والنائبان زكي مزبودي وعثمان الدنا والاباتي بولس التنوري ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والوزيران السابقان عصام خوري وفؤاد النجار والعقيد علي حرب ممثلا قائد الجيش. واستمع الحضور الى كلمات عن صاحب الذكرى للامين العام لاتحاد المحامين العرب المحامي فاروق ابو عيسى، نقيب المحامين في لبنان المحامي مارسيل سيوفي، رئيس جمعية اهل الفكر جوزف الهاشم، المحامي احمد سويد، القاضي غالب غانم، منح الصلح، دياب يونس، الدكتور عصام خليفة. وقدم الخطباء المحامي هيكل درغام.

● ابو عيسى

وفي كلمة المحامي فاروق ابو عيسى: "في مسيرة الزمان رجال يواعدهم القدر ويختصهم بتميز الريادة فيخلدون بما من ضمير الناس على مر السنين واختلاف الحقب... من بين هؤلاء والذين يصدق فيهم القول المأثور ان الذكرى للانسان عمر ثان، عبدالله لحود (...)

عبدالله لحود اللبناني العربي المتعدد الطاقة والفعل والمميز الحضور والمتنوع الثقافة والمحامي المتبحر في القانون الى حد الاجتهاد والعلم، والاديب المتجدد، والناقد الموجه، وعالم الاجتماع اللاذع والساخر. كان يجسد في شخصه النادر وشخصيته الفذة فكرة ولادة اتحاد المحامين العرب. اتحادنا اوجبه امثال المحامي عبدالله لحود. لقد كان ركنا من اركان المحاماة في لبنان، وكان فكره رائدا لوحدة المحامين في العالم العربي في حقوقهم وواجباتهم في مناقبيتهم ووحدة رسالتهم.

وحدة المحامي في الوطن العربي عنده تستتبع توحيد النظر الى المعضلات العربية ووحدة الدفاع عن كل حق سليب، ووحدة تنظيمات المهنة. وتوحيد المصطلحات القانونية العربية والعمل على توحيد القوانين والتشريعات مع المحافظة على خصوصيات بعض شرائح المجتمعات التي تكون الامة العربية. ناهيك بالموقف الجريء في الدفاع عن حقوق الانسان وتوطيد حقوق المرأة وتوسيعها، وتوجيه الحكومات الى اعتماد الدساتير والانظمة الاكثر عدالة وديموقراطية ومساواة في العالم العربي وعلى الاخص في حقل استقلال القضاء والمحاماة (...)

ان من حقائق تاريخنا القريب ان عبدالله لحود كان راهبا متبتلا في محراب العروبة ثوريا من اجل قوميته العربية ويكفيه هنا وهو المسيحي ان يكون من طليعة الذين وضعوا الدين الاسلامي والعروبة في الموضع الصحيح باعتباره الرافد الاساس لها بالقوة والاستمرار.

وهو القائل... ان لبنان بلد عربي بدمه ولسانه ونوازعه والملامح العربية من مزاياه عبر التاريخ. ان نضال عبدالله لحود لا تكفيه كلمات تلقى من هذا الجمع الكريم مهما طالت وتعددت وتنوعت ولكن حسبها انها تفتح اعيننا من جديد على تراث نحن احوج ما نكون اليه ان نتزود منه وبه مرحلة فاصلة من حياة امتنا العربية بعامة ومن القطر اللبناني بخاصة.

ولسوف يبقى عبدالله لحود من تاريخ اتحاد المحامين العرب قيمة يباهي بها المحامون ورائدا عظيما من اسلاف شوامخ اقاموا هذا الصرح العربي ونفخوا فيه من روحهم... وعهدنا لكم ان نظل على دربه نترسم خطاه".

● السيوفي

وفي كلمة المحامي مارسيل سيوفي: "في قاعة المحاضرات في قصر العدل في بيروت التي دمرتها الحرب كان محام يحاضر في القانون العقاري. وكان ذلك في الستينات. واذ هو يدخل في تفاصيل، بطبيعتها، دقيقة واحيانا مملة وينتقد بعض الاجتهاد ويشيد بالبعض الآخر بحماسة لا تأتلف ومواد هذا القانون الجاف. وما هي الا دقائق حتى شد اليه انتباه الحضور فوقعوا تحت سحر كلامه ومنطقه.

هذا المحامي اسمه عبدالله لحود.

وفي نهاية المحاضرة سمعته يقول لبعض زملائه ان الجفاف هو في ظاهر القوانين. الا انها تعبر في جوهرها عن حق الانسان وحريته، او على الاقل هكذا يجب ان تكون.

ان الحق والحرية متلازمان. فلا حق من دون حرية يمارس عن خلالها.

لا معنى للحق خارج الحرية. ولا حرية الا في اطار الديموقراطية. والقانون فلسفة وجد لخدمة الانسان ونموه وليس لكبته.

وكذلك لا وجود ولا معنى للبنان خارج الحرية والديموقراطية. ان حرية الفكر والرأي والتعبير وحقوق الانسان هي من المقدسات التي لا تمس. وست عشرة سنة من الحروب المتلاحقة في لبنان لم تنل من حريته وديموقراطيته. هذا فخرنا وعزاؤنا في الوقت نفسه وانتصار لمدرسة عبدالله لحود ولنا جميعا.

بقي علينا ان نرتقي الى الانصهار الوطني الكامل بالغاء الطائفية. فنكون حققنا اماني هذا المحامي والانسان الكبير".

● الهاشم

وفي كلمة جوزف الهاشم: "ما ترك عبدالله لحود ايا من موضوعات الساعة لا اجال فيه قلمه، من القصة والنقد، الى العلمانية والاصلاح، الى اللغة والعامية والفصحى، وغيرها وغيرها. لكن محور ادبه في ذلك كله يدور على نقطة لا يحيد عنها هي الحرية والثورة لتحقيقها. انه ينطلق من اعتبار الانسان غاية في ذاته لا مجرد وسيلة. وان جوهر الحياة هو الكرامة والحرية. وما قيمة الانسان اذا فقدهما؟ ولما كان الادب ارفع الاساليب الفنية في التعبير عن الحياة، وابعدها اثرا، وابقاها على الزمن، فعلى الاديب ان يلتزم قضايا الانسان والوطن فيخوض المعترك حاملا راية الكفاح والاصلاح، بجرأة اريدها. يقول عبدالله لحود، ان تبلغ حدود التهور. ان الشرق العربي في اشد الحاجة الى ادب بركاني، والشجاعة الادبية هي اسمى واحلى ما يزين رجل الفكر. اما الكاتب الجبان فلا يستحق ان يمسك القلم او ان يتطفل على موائد الادباء. وانا لا اعذر اديبا يرى حرية الفكرة تداس ولا يهب لنجدتها ولمحاربة من يدوسونها ايا تكن اسماؤهم. وليس في امكان الادب ان يعيش في مثل هذا الجو الا ان يكون ادب ثورة وتمرد وتحطيم، فالارواح المتمردة هي التي تخلق الشخصيات الاصيلة. وكم من اديب ثائر لقي السجن والاضطهاد ثم عادوا فنصبوا له التماثيل واتخذوا من آرائه سنة ودستورا. ولا تقدم للامم في طريق الحضارة والتمدن الا مقرونا بحرية الرأي والفكر. ها ان بودلير حوكم ودين حين اصدر رائعته "ازاهر الشر"، ثم اعيدت محاكمته بعد تسعين سنة لتعلن براءته. ومؤلفات اندره جيد التي استحق لاجلها جائزة نوبل لو صدرت قبل ثلاثة قرون لاصعدته الى المحرقة. ويعلق لحود على هذه المفارقات: "متى نظرتم الى البون الشاسع بين المحرقة وجائزة نوبل، تبينتم اي شوط قطعته حرية الادب والرأي. فالحرية للادب دم وهواء لا حياة له من دونهما، وهي المحاماة اهم الاركان. فالمحاماة مرتبطة بها اكثر من ارتباطها بالعدل". ويدعو حملة الاقلام الى مثل هذه المواقف، والى التلاقي على هذا الصعيد. ولكن ما حدود الثورة الاصلاحية التي يبشر بها ويدعو اليها. انها تطاول مختلف جوانب الحياة والمجتمع. فقد جاء في مقالة "الادب البركاني": "انها ثورة على التقاليد البالية والشرائع الجائرة والاوهام الموروثة. ثورة على العصبيات الطائفية التي تغل الفكر وتعمي البصائر. ثورة على الضعف والاستكانة والاستسلام امام سلطة تتجاوز حدود الحق والقوانين. ثورة على عقدة الخوف التي تربنا خطرا في كل منحى جديد او خطوة جريئة". انه يماهي جبران في دعوته الى الثورة والتمرد، ويلتقي اخوان الصفاء في اعتبارهم الاصلاح نتيجة ثورة فكرية ينشرها الادب فتصل الى اهدافها دون اراقة دماء الا اذا تعثرت اساليب الفكر واللين فلا بأس ان يسقط المرء شاهدا للحق والعدالة".

● سويد

ومن كلمة المحامي احمد سويد: "لقد كنت المنافح الصلب والجريء عن العربية والعروبة في لبنان يا عبدالله... فهلا سمعت، من بعد، عجيج الساحات الاخرى؟

بلى... لقد سمعتها، واديت للرداء الذي اخترت، رداء المحاماة، حقه ودينه.

لم تفهم المحاماة مهنة للعيش والارتزاق.

لم تفهمها وظيفة روتينية تؤديها في رحاب قصور العدل ثم تخلع عنها حين تنضد الرداء. بل فهمتها تعاملا ذكيا مع النصوص القانونية، فتفقهت واجتهدت، وكان همك دوما ان تقتنص روح النص، ان تطوع النص، ان تجلوه لتتبين وجه العدالة فيه، حتى اذا افتقدت فيه ما ينبغي اصلا ان يكون هدف التشريع رحت تشبعه نقدا وتجريحا، ورحت تحرض القاضي، بمنطقك العلمي وحسك الانساني، ليهب الروح من روحه ويمنحه النبض النبيل من عنده.

وفهمت المحاماة خوضا في كل معمعان اجتماعي يحتاج الى صوت جهير، ووقفة شجاعة، ونقاء في الضمير.

قلت للفقراء تعالوا الي، تعالوا نتقاسم همومكم، فتقاطروا اليك. اقبلوا عليك بظلاماتهم فحملتها متطوعا ورحت تنشد لهم النصف والعدل والكرامة.

دافعت عن حرية الرأي والمعتقد وناضلت من اجل حقوق الانسان. اعلنت انه لا حرية لجائع ولا حرية لمقموع بالقهر الاجتماعي، او بالقهر السياسي. ودعوت الى تحرير المجتمع من شلله الطائفي الى، تحرير المرأة من ظلم القانون، وظلم التقاليد، والى تجذير الديموقراطية في التربة اللبنانية، كيلا تظل ديموقراطية هشة، مصابة بالهزال وفقر الدم، وخاضعة ابدا لمزاجية النظام وهوى الحكام.

دافعت عن الكلمة والفن والابداع... هذه الثمرة الحضارية يتميز بها رقي الشعوب وعلمتنا كيف نحميها، وكيف نقبض على لصوصها متلبسين.

شهرت التسامح وصدق المواطنية وصفاء الولاء الوطني في وجه غول الطائفية، وبشاعة طروحاتها التخريبية".

● غانم

ومن كلمة القاضي غالب غانم "الشجرة العمشيتية في صور خمس": "ما اعجب ميراثا كميراث صاحب هذا اليوم الجامع، يدعيه مستحقون كثيرون من جهات الفكر المنور كلها، ولكنه لا يلبث ان يتحول ملكية عامة. فلنموق ما نظنه ملكا لنا دون سوانا ارث عبدالله لحود غدا ارثا مشاعا وآباء الحرية آباء للاحرار جميعا.

مع الصورة الاولى، اشعر اليوم، وانا ممن تفيأوا هذه الشجرة العمشيتية النادرة، اول خطاي الى قصور العدل، ان ظلالها لا تزال تغمرني.

بحثت عن محام، فاذ بي اتصل بعالم.

وعن سقف في مكتب، فاذ بي ارود فضاء في القانون.

وعن عين ماء فاذ بي ارد نبعا بمنفجرات عدة.

وعن اسم فاذ بي امام اسرة.

ومع الصورة الثانية، لا ازال اتساءل، والشجرة هي على ما هي عليه من طرافة وظرافة، ومغازلة للواحات، ومغالبة للرياح الهوج:

اهي من السنديان الدهري في وعر الجبل؟

ام من النخيل الاهيب العربي المشكوك علامات نبل في الساحل اللبناني؟

ام من اشجار المعرفة التي لا تنبت الا في تربة نهضوية اقليمية الجذوع شمولية الفروع؟

ومع الصورة الثالثة، تجمعنا ذكراك، على ما قد يباعد بيننا من مشارب. لان "العلم (والكلام للامام علي) يكسب العالم الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد موته". ولان بعضنا عرفك واختلف اليك كانه آخذ بوصية لعثمان الحكيم لولده "يا بني، زاحم العلماء بركبتيك، وانصت اليهم بأذنيك. فان القلب يحيا بنور العلماء كما تحيا الارض الميتة بمطر السماء".

ومع الصورة الرابعة، يجمع المتدرجون لديك في المحاماة وفي المعارف على العموم، انك كنت الى مصطلح المعلم اقرب منك الى مصطلح الاستاذ ولعل اعلى مزاياك في هذا المضمار انك لم تكن خانق افكار. الم يقل ابو حنيفة عن الاولين: هم رجال ونحن رجال؟ الم يحدث اننا تباينا في مواقف شتى: سياسية، قانونية واحيانا ادبية؟

ومع الصورة الخامسة، نستعيد معالم من شخصية كثرت فيها اللمسات الذاتية متحدة مع اللمسات الربانية، فانا نحن امام اوصاف متناقضة على انسجام.

اريستوقراطي الطلعة شعبي النزعة.

هادىء النبرة نافذ الرأي.

واقعي التصرف خيالي التطلع.

اقليمي العادات والنكات عالمي الآفاق والاشراف مبعثر الاوراق والوثائق منظم المطالب والابحاث.

خذن الزعماء والاقوياء نصير المقهورين والضعفاء.

معتز ببكوية الاجداد مؤمن بهؤلاء الشخصيات وبعجائب الاولاد والاحفاد.

متسامح عنيف - كلاسيكي طريف...".

● الصلح

وفي كلمة منح الصلح: "عبدالله لحود بين مجموعة الوجوه التي برزت في معركة الاستقلال عام ١٩٤٣ واحد من قلة ظلت وفية لمعنى الاستقلال الحقيقي ونظرة الناس اليه وللقيم الكامنة فيه والتوقعات المنتظرة منه.

(...) لم يحدث ان كان مرة غير نفسه وقيمه الثابتة ولا حدث ان كان ساعة غير شهادة عملاقة من لحم ودم لحق وطنه في ان يكون وطن الحقوق والقيم.

وكل ذلك من خلال اداء وطني انساني ولا ارقى. فالمبدئية الصارمة لا تضيق بالتسامح الرحب والتمسك بالقيم لا يعادله الا الانفتاح على الحرية والقدرة على التواصل مع كل جيل ومع كل قديم وجديد الظاهرة الابرز في كيانه.

شكل بشخصه وسلوكه ونزاهة يده وقصده جزءا من صمود الوطن لموجات الاحباط الذي يحدثها وصول رجال الى الحكم باسم مبادىء معينة ثم انقلابهم عمليا عليها فتهتز الثقة بالمبادىء مع اهتزاز الثقة بالاشخاص، لكن وجود عبدالله لحود وقلة من قمم الوطنية والفكر والخلق والجرأة المعنوية كان يزود الشعب القدرة على الشفاء السريع ومعاودة الامل. فاذا لبنان هو الوطن الالمع لظاهرة القدرة المتجددة على مغالبة اليأس والعودة المشرقة الى الحياة والانتاج والدور بقدر ما هو بل اكثر مما هو موطن الاحباطات المتكررة.

عبدالله المبدئي الصارم رجل الثوابت في الفكر والسياسة لم يبتعد عنها ساعة في حياته، المترهب في محرابي الحقيقة والحق، كان فيه من السياسي صفات مميزة: المعرفة والاعتراف بوجود المشارب والافكار والعقائد والثقافات المختلفة بل المتناقضة بين الناس بشيء من التذوق والتعاطف مع هذا الاختلاف الموصل غالبا الى حياة سياسية ذات ابداع وبريق. وكان فيه ايضا من السياسي الاصيل اهتمامه بقضايا الناس وحرصه على خدمتهم كبيرهم وصغيرهم وتقديره حاجتهم الى القائد الحكيم والمشير المسدد واللفتة الحميمة الى عاداتهم وتقاليدهم واحوالهم واخبارهم وطريقتهم في السلوك والتصرف. كما كان يدرك خلافا للكثير من المثقفين ان الناس ليسوا غبارا من الافراد وذرات منفصلة بل هم ايضا عائلات وطبقات وطوائف، وبيئات يجمعها تكوين اجتماعي عضوي نما معه والى جانبه تراث ذهني ونفسي وردود فعل وغرائز صنعها الزمن ومرارات الايام وحلاوتها. وهذا ما جعله في معظم الدورات الانتخابية التي عرفها البلد وانف عن دخولها لسبب ما صاحب دور وتأثير. وحين لا يكون في الساحة من يحرص فقيدنا على ترشيحه ودعمه يكتفي بان يستخدم خبرته بطبيعة الارض الانتخابية ليعالج على الطريقة اللبنانية فضول الناس من حوله باعطاء التقديرات الرقمية لنتائج اقلام الاقتراع المرتقبة في البلدان القريبة والقرى النائية، فلا يفارق التقدير الواقع الا قليلا.

ولعل ابرز ما فيه كسياسي قدرته على اخذ التاريخ والواقع كما هو وقدرته في الوقت عينه على تصور معالم الطريق الى المستقبل".

عبدالله لحود ١٨٩٩ - ١٩٨٨.
(ساكو بكاريان)

● يونس

ومن كلمة دياب يونس "عبدالله لحود، ذلك الرسول اللبناني" نقتطف: "في لبنان الفوارق والخنادق، شع نورا يهزم دياجير التعصب والطائفية، ويدحر التخلف والرجعية، ينفخ في بني قومه ان كونوا خليقين بالارث البهي، رسل حضارة وتمدين، ان تعانقوا تعانق الابطال والمغرمين، ولا تعايشوا تعايش الاذلة والمقهورين.

ولتحرير الانسان في لبنان، كرس نفسه، ووقف قلبه واللسان. لم تعمه البهارج او تخدعه الشعارات. لم يتهيب سلطة - مهما علت - بل سما عنها بتفكيره الحر الطليق، وقاوم احكامها الجائرة بنشاط عنيد، وقناعة متأججة على الدوام.

فلا يكفي ان يكون لبنان قد اسهم في وضع وثيقة اعلان حقوق الانسان، وحقوق الانسان فيه وحرياته الاصيلة مهددة، وليس من يصونها ويحصنها.

ولا يكفي ان نتغنى بالوحدة الوطنية، وتشريعاتنا شتى، ومحاكمنا مختلفة، وتمازجنا متعذر بل مستحيل، وتوارثنا محظور، وتساكننا مريب، وتواريخنا موضوع نزاع بل صراع.

ولا يكفي ان نفاخر بان بلادنا ملتقى ديانات السماء، وثمرة حضارات الارض وثقافات الامم، واذهاننا منغلق بعضها دون بعض ومعتقداتنا متحجرة، وحواراتنا متفجرة، وافكارنا لا تتلاقى ولا تتلاقح. فكل يحتكر حقيقته، ويحتقر الآخر، او يكفره، او يخونه.

لقد رأينا الاقوام: عندنا - وكلهم يدعي ايمانه بقدسية حرية الرأي والتعبير - يجتثون كل فكر غاير افكارهم ويضطهدون ذوي الرأي ان اقترفوا - يا ويلتهم - جناية التمايز.

لو اهتدينا بهدي عبدالله لرأينا ابن اليسار يطالب بحرية الرأي لخصمه اليميني، مثلما يطالب بها لنفسه ومؤيدي رأيه، سواء بسواء. ولرأينا ابن اليمين المؤمن بالمساواة يعتبرها حقا له ولغيره على السواء وينبذ، تلقائيا، كل امتياز له اذا كان من جماعة يملكون امتيازات.

ولو تأثرنا بعدالله لقام قوم كثيرون يعتبرون الاخاء المواطني اهم مرتكزات الحياة الاجتماعية، فضمدوا ما اصاب الوطن من جروح، ورسخوا بناءه على مبادىء الحرية والمساواة والعدالة، فازالوا الحواجز والفوارق الطائفية من التشريع والقضاء ورتقوا ما تمزق من نسيج الوحدة الوطنية ونزهوا ديموقراطية النظام اللبناني من كل زيف يعتريه، واسقطوا عنه ما عابه من عورات".

● خليفة

واخيرا من كلمة الدكتور عصام خليفة: "العلمانية عنده كانت محور معاناة ونضال يومي بقدر ما كانت موقفا فكريا ملتزما. فهمها نظرة شاملة الى العالم - مجتمعا وانسانا وفكرا - تؤكد استقلاليته بكل مقوماته وابعاده وقيمه وسلوكيته تجاه جميع المذاهب الدينية واللادينية والفلسفات والماورائية على انواعها. ولم يكن مع العلمانية المحددة بل كان مع العلمانية المحايدة تجاه الدين.

الموقف العلماني الاصلاحي حمله على ان يدافع باستمرار عن استقلالية الوظائف العامة عن الاستغلال الطائفي، معتبرا الكفاية، وخدمة الجميع بالتساوي هو الاساس في تقدم كل مجتمع. كتب الدراسات والقى المحاضرات من اجل الغاء كل المواد الطائفية في الدستور والقوانين والاعراف والمواثيق. وكان الرائد في صوغ النصوص التي تساوي المرأة بالرجل. ووضع مع رفاقه الديموقراطيين قانونا مدنيا للاحوال الشخصية يحترم معتقدات المؤمنين وغير المؤمنين ويؤكد على المحاكم المدنية في تطبيق القانون المدني.

كان ملاذ المفكرين الاحرار وحجتهم الدامغة في مواجهة حملات التضييق على حرية القول والكتابة والاجتماع. العلمانية التي هي مرادفة لحقوق الانسان، كانت بالنسبة الى عبدالله لحود هي الطريق الصحيح من اجل ترسيخ الوحدة الوطنية الشعبية والعدالة الاجتماعية الفعلية والانتقال الحقيقي الى جوهر التقدم والحداثة. وهي الطريق الوحيد من اجل تحرير الدين من الاغراض البعيدة عن جوهره واهدافه، وحرية البحث واعادة تفسير النص الديني بما يتفق ومعطيات العصر. وهي الرد الحضاري على تحدي العنصرية الصهيونية وتخلف مجتمعاتنا العربية.

ايها السادة،

في احتفالنا اليوم بذكرى عبدالله لحود نؤكد رفضنا لما جرى ويجرى من انتهاكات لحقوق الانسان في وطننا وفي بيئتنا العربية، ونؤكد تمسكنا بالقيم الكبرى التي دافع عنها هذا المفكر الكبير، كما نؤكد التزامنا الديموقراطية والعلمانية وحقوق الانسان بالقوة نفسها التي ندافع بها عن استقلال لبنان ووحدته وسيادته في اطار التحالف والتعاون مع بيئته العربية. ونقول للمراهنين على الغاء هذا الوطن، او العاملين على الغاء الحريات العامة فيه، ان معركتهم لا بد خاسرة وان لبنان الديموقراطي وحقوق الانسان، لبنان الذي كافح من اجله عبدالله لحود، هو المنتصر حتما مهما اشتدت حلكة الظلام"

"الجامعة اللبنانية: مشكلات وآفاق" ندوة للاساتذة الجامعيين في الجبل

الشوف - "النهار":

في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط اقامت رابطة الاساتذة الجامعيين في الجبل و"المركز الوطني للمعلومات والدراسات" ندوة في "المكتبة الوطنية" في بعقلين عنوانها "الجامعة اللبنانية، مشكلات وآفاق" تضمنت محورين: المحور الاول وعنوانه "الجامعة اللبنانية: الواقع والمشكلات". اداره عميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة الدكتور هاشم حيدر، وتكلم فيه عن الناحية الهيكلية عميد كلية الآداب الدكتور ياسين عساف والاستاذ الجامعي الدكتور مصطفى سليمان. وعن الناحية الاكاديمية رئيس رابطة الاساتذة المتفرعين الدكتور نزار الزين والاستاذ الدكتور ابرهيم مارون. وعن الناحية الاجتماعية الاستاذان الدكتور صابر يونس والدكتور عصام خليفة. وعن الطلاب الامين العام لـ"منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية.

وتناول المحور الثاني موضوع "الدور المستقبلي على الصعيدين الوطني والتنموي" واداره رئيس رابطة الاساتذة الجامعيين في الجبل الدكتور عصام الجوهري وتكلم الاساتذة الدكتور محمد شيا والدكتور سمير ارسلان عن الجانب الوطني، والدكتور عمر حلبلب والدكتور احمد البعلبكي عن الجانب التنموي.

وكان تكلم في الافتتاح السيد اسعد ملاك باسم "المركز الوطني للمعلومات والدراسات" ومدير المركز النقيب فادي الدمشقي والدكتور جوهري.

وصدرت عن المنتدين توصية اساسية بدعم تحرك الاساتذة الجامعيين للتوصل الى حقوقهم.

ومن المتوقع صدور توصيات نهائية اليوم بعد اجتماع يعقد.

مهرجان الربيع الثاني في البترون للمركز الثقافي البلدي

مسيرة الكشاف والتلامذة في احد شوارع البترون.

افتتح المركز الثقافي البلدي في البترون مهرجان الربيع الثاني مساء الجمعة بمسيرة انطلقت من مدرسة تكميلية البترون للصبيان وشاركت فيها مدارس البترون الرسمية والخاصة الى النوادي البترونية وحركات الشبيبة وجالت في وسط الاعلام والتصفيق وصولا الى سرايا المدينة حيث عزفت موسيقى الكشاف الجراح النشيد الوطني واطلق كشافة معهد مار يوسف للاباء الكبوشيين بالونا ابيض رمزا للسلام كتب عليه: "ربيع البترون ١٩٩١ الفة - محبة - عطاء" وبالونات اخرى. والقى امين الشؤون الثقافية في المركز السيد كميل خباز كلمة.

ومساء احيت فرقة البترون الموسيقية "بوتريس" بادارة الاخوين جبرائيل سهرة موسيقية راقصة مجانية وغنى المشاركون اغاني وطنية واخرى شرقية وغربية: الى الميجانا والعتابا. والقى السيد خباز كلمة والشاعر سليم حنا فدعوس قصيدة وختاما اغنية "راجع يتعمر لبنان" واسهم نارية غطت سماء المدينة واضاءته.

وعلى هامش المهرجان يقام معرض رسوم ولوحات واشغال ينظمه الرسام قيصر بدران بمعاونة هواة ويستمر الى ٢ حزيران، وتقدم مسرحية "الزائرة" للكاتب الاسباني اليخاندرو كاسرو، لبننة فؤاد الحكيم وبطرس زعيتر واخراجهما، على مسرح تكميلية البترون للصبيان ويشارك في التمثيل "فرقة البترون المسرحية".

"يلا نفرح" مع الحركة الرسولية

عرض الفرق المشاركة. (ميشال صايغ)

احيت امس "الحركة الرسولية للاولاد" عيد الحركة السنوي "يلا نفرح" على ملاعب مدرسة فرير الجميزة، ومنذ التاسعة صباحا توافد الوف الاولاد الى حرم المدرسة وشاركوا في برنامج تضمن افتتاحا عرضا للفرق المشاركة، تلاه كرمس والعاب منوعة توزعت في الارجاء وقدم اطفال مسرحية. واستمر الاحتفال الى الرابعة بعد الظهر.

خالد قباني عن التقسيمات الادارية

صيدا - "النهار":

استضاف المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا في قاعة مركز صيدا الثقافي الدكتور خالد قباني في محاضرة عن "التقسيمات الادارية الجديدة: رؤية انمائية مستقبلية" وقدمه رئيس المركز الدكتور مصطفى دندشلي.

ورأى المحاضر ان اعادة النظر في التقسيمات الادارية ووضع قانون جديد للانتخاب هما "اخطر واهم ما سيواجه الدولة من تحد على صعيد اثبات سلطتها وبسط سيادتها على كل اراضيها من جهة، وعلى صعيد الحفاظ على وحدتها وقوتها ومركزيتها من جهة ثانية وفي اطار من الحرية والديموقراطية الصحيحة".

وحدد اسس التنظيم الاداري الجديد واهدافه في تأمين الانصهار الوطني والحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات وتوسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين واعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على صعيد القضاء، ووضع خطة انمائية موحدة وشاملة للبلاد. وشدد على ان موضوع التقسيم الاداري ليس موضوعا اداريا وانمائيا فحسب "ولكن تتداخل فيه السياسة كما تتداخل فيه الاعتبارات الطائفية والحزبية والانتخابية وتتأثر به علاقات الطوائف بعضها بالبعض الآخر والتوازنات المستقرة والقائمة منذ زمن بعيد". وعرض للاقتراحات المقدمة بجعل لبنان ٢٤ محافظة او ٩ او ١٢ ودعا الى العودة الى نظام المحافظات الخمس والغاء محافظة النبطية وضمها الى محافظة الجنوب كما كانت الحال سابقا. وقال ان هذا "التقسيم المقترح يؤمن توازنا حقيقيا بين المناطق على الصعيد الجغرافي والديموقراطي والاقتصادي والسياسي ويعزز وحدة الشعب والارض والمؤسسات ويحافظ على صيغة العيش المشترك ويحيي من جديد الوحدة الوطنية".

نيازي جلول يعرض في طرابلس



لوحات في المعرض. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

استقبلت الرابطة الثقافية في طرابلس في احدى قاعاتها معرضا للفنان نيازي جلول وافتتح مساء السبت وهو الاول له في الشمال والثاني في لبنان. وحوى صورا من التراث الفني الشرقي وخطوطا عربية، الى رسوم كاريكاتورية ولوحات فنية. وعددها ٤٤ ذات احجام مختلفة.

وتكلم في الافتتاح رئيس الرابطة المهندس رشيد الجمالي عن المعرض ومما قال: [illegible] "اسرار الحريم"، وحروف عربية، وملامح معمارية اسلامية، وقضية المرأة في شرقنا العربي وغيرها هي بعض من مواضيع تبرز في معرض الاستاذ جلول فاذا نحن في رحاب تراثنا الجميل صاغته لنا يد فنان قدير في اشكال والوان تثير في النفوس اجمل المشاعر وتشحذ العقول امام مضامين هذا التراث الفني الذي كان المرتكز لتقدم الانسانية واحد اهم الينابيع التي رفدت تقدمها الحضاري".

بسام لحود المصوّر يلقط من ايطاليا حياة

لا ارى لا اسمع لا اتكلم.

بسام لحود.

قبلة على كتفها.

ساحة اسبانيا.

افتتح المركز الثقافي الايطالي في رعاية الملحق الثقافي جيورجيو غويريني، معرضا فوتوغرافيا للفنان المصور بسام لحود، في صالة جامعة الروح القدس - الكسليك. يضم المعرض مئة وثلاث صور، مأخوذة كلها في عدد من المدن الايطالية، وخلال ست عشرة سنة، بين ١٩٧٤ و ١٩٩٠. وعبر فيها المصور، عن مهارة بل عن اسلوب فني خاص به.

وقبل انتطرق الى اسلوب المصور، نظرة على "بطل" صوره، اي ايطاليا. فالمعروف ان الارض الايطالية تحتفظ بثروات اثرية حضرية عريقة، تجسد تاريخ تطور الحضارة الاوروبية في شكل عام، ولا ننسى عظمة روما وما تركته من آثار، والحضارة الاتروسكية من قبلها. وايطاليا المسيحية في العصور الوسطى ودورها في الحفاظ على التراث القديم، الذي ادى تدريجا الى انفتاح حضاري عميق، عرف بالنهضة الايطالية، وهذه غيرت وجه اوروبا واطلقتها نحو نمط جديد من التفكير والعيش. ولا تتوقف ايطاليا عند عصر النهضة فحسب، بل تبقى محافظة على دورها الاوروبي الطليعي حتى في عصرنا، مرورا بمراحل الباروك في القرن السابع عشر والكلاسيكية فيما بعد. ويشتهر الشعب الايطالي بحبه للحياة، وبطابعه المرح، وهو لا يحب التقيد الاعمى بالاعراف الاجتماعية والقوانين الجامدة. انه شعب تغنى منذ القدم بحريته وانطلاقه، حامي الطبع وشديد الولع. انه شعب خلاق مبدع، وليس من قبيل الصدفة كون الارض الايطالية انجبت امثال يوليوس قيصر وفرجيل في روما القديمة، وتوما الاكويني في ايطاليا الوسيطة، ودانتي وليوناردو دوفنتشي وميكل انجلو في عصر النهضة. ثم فيفالدي وبغانيني، واخيرا كبار السينما الحديثة كفديريكو فليني وفيسكونتي وغيرهما، وما تلك الاسماء سوى نقطة في بحر من العباقرة تركوا آثارهم العميقة في تاريخ الحضارة البشرية - فهناك اسماء انطبع بها العقد الاخير من هذا القرن. الاشارة هنا الى "بدعة" عصرنا التي نشأت وتطورت في ايطاليا وانطلقت منها، وهي المافيا. هذه هي ايطاليا. وهكذا بدت في صور بسام لحود.

عبر بسام لحود في صوره عن الحياة الايطالية بكل تناقضاتها ومحاسنها وسلبياتها، صورة زاهية تعكس المجتمع الايطالي كما هو، وكما يراه المصور من خلال عدسته. نقل الواقع الايطالي من وجهات نظر مختلفة، مركزا على العنصر التاريخي، وجامعا بين الماضي الذي يتجسد في الآثار المعمارية، والحاضر الذي يتمثل بالناس. اما العنصر الغالب عنده فهو الفكاهة التي، تغلف معظم الاعمال، وتظهر مبطنة ودقيقة وحاذقة، خالية من اي تكلف او اصطناع. يلتقط مشاهد من الحياة العادية اليومية، مثل مناظر اسواق روما حيث ينشغل الباعة بعرض بضائعهم. وهناك باعة الزهور المحاطون بالازهار ذات الالوان الصارخة الفرحة، تجمدوا لحظة مناداتهم على سلعهم، انها صور ذات نفس فكاهي طريف، ينقل علاقة الايطالي المرحة بالحياة. وهناك مجموعة مؤلفة من ثلاث صور، تصور اثنتان منها نساء في سن الشيخوخة، بازياء غريبة، وتسريحات خارقة، اما وجوههن التي جعدها الزمن، فمطلية بالمساحيق، في شكل مثير. واطلق الفنان على هاتين الصورتين تسمية مفعمة بالسخرية: Dolce Vita الحياة الهادئة. اما الصورة الثالثة التي تحمل التسمية ذاتها، فتعكس شابا يقبل فتاة في كتفها، وهي تضحك ضحكة فرح ولا مبالاة وعفوية. وهذه الصورة تشكل نقيضا للصورتين فوق، لان الضد يظهر حسنه الضد. والاشارة كذلك الى احدى الصور التي تستثير الضحك: تنقل مشهدا مسرحيا لا على المسرح بل من المشاهدين الجالسين في شكل جبهي في الصف الامامي. نساء بلغن الشيخوخة - والطريف هنا كونهن بدينات، تطفح اجسادهن فوق المقاعد. وذكرتنا هذه الصور بلقطات فلينية. والى الطرافة شيء من الرمزية، على غرار معظم لوحات لحود. فهي تتخطى كونها تدوينا لحقيقة او واقع ما، لتحمل ابعادا خاصة.

وتتألف غالبية الصور من مشاهد شعبية. فالعنصر الاساسي فيها هو الانسان او الجماعة، حتى لو اراد الفنان تصوير منظر طبيعي. فحضور الانسان الزامي، يضفي على المشهد الحياة والفرح والضجيج في بعض الاحيان، وعلى الطريقة الايطالية. وكنا عودنا في معارضه السابقة، فهو يركز على عنصر المرأة، يتعاطى نموذجها بحنان وعطف والتناس. ويصورها في مواقف متعددة: في المخزن وفي القطار وعلى النافذة وفي الحديقة وفي وظيفتها كشرطي او كناس.

وتتسم صور بسام لحود بتعايش البشر مع المنظر الطبيعي او المدني الذي يحيط. ولا تشكل هذه العمارة خلفية تزيينية للصورة، بل تشترك كل الاشراك في اعطائها الطابع الذي اراده المصور. فهو يركز على الناحية التاريخية الفنية العريقة كما يحملها كل بناء في هذه الشوارع، فالبشر والعمارة يكمل احدهما الآخر.

وتظهر براعة المصور بالتقاطه المشاهد عن غير استعداد، ما يزيد من حيويتها وطبيعتها. وقلما نجد مشهدا خطط له بتصنع وامعان: لقد دونت الوجوه تلقائيا، وبكل عفوية، فتجمدت المشاهد مواقف ارتفعت عن العادي المبتذل وجسدت حركة معينة تخرق هنا المألوف.

بلغ لحود هذه المواقف الطريفة من خلال العدسة: فهو ينعم بتقنية رفيعة، كما يتمتع بنظرة ثاقبة وروح مرهفة رقيقة. هذه الصفات سمحت له ببث الحياة والفرح في كل صورة. تجول بنا العدسة بين الشوارع والازقة القديمة، وساحات روما وفلورنسا، كما تدعونا الى المقاهي والبارات او المخازن التجارية، ونسافر داخل القطارات والباصات، والى مشاهد داخلية يغلب الظل عليها: فتتراءى الوجوه المغطاة بالظلال من خلال شعاع نور يداعب ناحية ويخفي اخرى، وتلك مهارة تعطي الصورة قوة تعبيرية مميزة.

اما الصور السوداء والبيضاء، فتعكس المستوى التقني بلغة المصور من خلال غياب الالوان واقتصار مهمته على حسن خلق الاشكال من خلال تلاعب الظل والنور. ونذكر: "ساحة اسبانيا"، التي تبدو من خلال زقاق ضيق عج بالناس، وهو يتألف من ابنية قديمة عالية، سقطت اشعة الشمس فظهرت اطرافها الناتئة، ويغطي اطرافها الاخرى الظلام. اما الناحية الثانية من الشارع، فشملتها الظلال ولم تبد الا بعض اطرافها في شكل خافت. ويضيق الشارع تدريجا لتنفتح خلفيته على ساحة اسبانيا المشرقة والتي تنبثق من ورائها واجهة كاتدرائية مبنية على نمط الباروك.

ولا ننسى تراكيبه التي تعبر عن نظر ثاقب، وحس منظوري مميز. ونلاحظ ان معظم صوره تنطلق في العمق الى حين اللانهاية. وتتميز حركة العدسة بغناها وجرأتها ما يعطي التراكيب ديناميية واندفاعا في حين وغنائية وشاعرية في حين آخر.

نقل معرض بسام لحود: "ايطاليا خلال ستة عشر عاما"، صورا تنبذ الجمود، احيت جدران الصالة وملأتها حركة وضوضاء وفرحا وضحكا. كما جسد الفنان عظمة الحضارة الايطالية بآثارها المعمارية التي تجعل من شارع او زقاق متحفا. واحيا هذه الاماكن بالناس وخلقت عدسته بينه وبينهم علاقة ود ووئام، مشاهد مفعمة بالاحساس ولا يستطيع احدهم الا ان يؤخذ بها، بفرح وصدق لان فيها تجسيدا مميزا لايطاليا.

الدكتورة ندى الحلو

مؤتمر صحافي

تعقد لجنة المتابعة للعاملين في الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الادارة المركزية للجامعة تعرض فيه مطالب العاملين في الجامعة.

طلاب الحقوق - ٢

دعت لجنة طلاب الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر اليوم في مبنى الكلية للبحث في مسألة الامتحانات.

حلقة الجامعة لطلاب "القوات"

انعقدت اول من امس الحلقة الدراسية الاولى عن الجامعة اللبنانية التي تنظمها مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" في الفرع الثاني لكلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في الاشرفية. وحضر ممثلون لطلاب الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني"، الى اساتذة وطلاب.

وتكلم رئيس دائرة الجامعة في المصلحة السيد امون خوري والدكتور ايلي ابي خليل باسم كلية ادارة الاعمال والدكتور جان شرف باسم رئيس الجامعة والدكتور جان فو ورئيس المصلحة السيد جان عزيز.

"المؤتمر التربوي الاسلامي" في طرابلس

طرابلس - "النهار":

كرست الجلسة السادسة من المؤتمر التربوي الاسلامي الذي ينظمه معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية لموضوع "النشاطات الطالبية وآثارها التربوية" وتكلم فيها مدير فرع الشمال لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور مصطفى حلوة وناقشه عضو المجلس العلمي لمعهد طرابلس الدكتور علي لاغا والشيخ مصطفى ملص.

المجلس النسائي اللبناني

ذكرت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابرهيم الجمعيات المنتمية الى المجلس بحضور الجمعية العمومية التي ستعقد الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء في بيت المجلس في شارع مدحت باشا، بناية اللبان.

المؤتمر العلمي لطب الاسنان أوصى بشبكة دائمة للعلاقات

اختتم امس المؤتمر العلمي الثالث لطب الاسنان الذي ينظمه الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية في فندق "الكارلتون" بتوصيتين:

"١ - انشاء شبكة دائمة للعلاقات، من اجل تبادل الخبرات والمعلومات والاساتذة بين الكليات المشاركة.

٢ - "عقد المؤتمر العلمي الرابع لطب الاسنان في الجامعة اللبنانية ايام ٢٠-٢١ - ٢٢ اذار ١٩٩٢".

وكان المؤتمر تابع اعماله السبت والاحد بمشاركة عمداء كليات لطب الاسنان عربية وفرنسية الى نحو ٥٠٠ طبيب اسنان لبناني.

محاضرات السبت

وحاضر في جلسة السبت كل من الدكاترة: زهير سلمون عن "الزجاج المبلمر في التطبيق اليومي"، جورج طويل عن "تغليف الانحسار اللثوي - عوامل النجاح واسباب الفشل"، نور الدين سنوسي ومحمد بوزيان وعبداللطيف مرابط عن "مقارنة دراسية كهركيميائية لبعض الخلائط السنية في اللعاب الاصطناعي"، روي صبري عن "التقويم في خدمة التعويضات والامراض الرعلية: توجه عام"، خلدون الرفاعي ومخول قاصوف عن "تأثير السفرولوجيا والمداواة بالموسيقى في علاج مشاكل العضلات"، جان مارك سفوبودا "تنسيب امراض اللثة: ظواهر عيادية"، نبيل بركات وفؤاد حتي ووجيه بسيط عن "مبدأ الاستيعاب العظمي"، رياض باشو عن "النجاح والفشل في المعالجة اللبية للاسنان الموقتة"، ج.م مفريني عن "الاعتبارات الرعلية في نجاح وفشل الصناعات الاستعاضية"، ابرهيم جارودي عن "النجاح والفشل في تشخيص وعلاج اصابات الحرب في منطقة الفكين والوجه"، عبداللطيف مرابط عن "استعمال الاجهزة السمعية البصرية في تدريس العلاجات التحفظية"، جان لوكوبير عن "الشوائب الصورية الناتجة من المواد السنية الثابتة الموجودة داخل الفم عند التصوير الطبقي".

محاضرات الاحد

وتابع المؤتمر جلساته الاحد وحاضر في الجلسة الاولى الدكاترة: غسان عويني من الجامعة اللبنانية عن "الطريقة الانتشارية في حشو اقنية الجذور"، باسل دوغان وابرهيم ناصح من الجامعة اللبنانية عن "تشخيص التسوس ما بين الاسنان: دراسة احصائية مقارنة"، محمد الرفاعي وفاطمة مشرف حماصني من الجامعة اللبنانية عن "التشخيص - الاعالة ونجاح العلاج لامراض الرعل"، لوسيان بريسيه من جامعة ريمس في فرنسا عن "ترميم تيجان الرحى الموقتة المنزوعة اللبى او حفظ مسافة بزوغ الضواحك".

ورأس الجلسة الثانية مدير الفرع الاول لطب الاسنان في الجامعة اللبنانية الدكتور خلدون الرفاعي وحاضر فيها الدكاترة: ناظم اسعد وحسين حماصني من الجامعة اللبنانية عن "الطبعات البيزوغرافية في علاج الصنف الرابع في الفك الاسفل"، ريمون افرام واحمد جمال الدين من الجامعة اللبنانية عن "التماس بيولوجي في استعمال السنابل من اجل المحافظة على الحيوية اللبية"، فاطمة البابا من الجامعة اللبنانية عن "اللحق: ثبات مجهري وعياني"، جان مارك سفوبودا من جامعة ريمس في فرنسا عن الجراحة المخاطية اللثوية: استطباباتها وحدودها".

الدروع

وفي الثانية بعد الظهر اختتم المؤتمر اعماله بكلمة لرئيسه عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ابو عسلي شكر فيها العمداء الاجانب واللبنانيين ونقابتي طب الاسنان والمحاضرين والمنظمين لمشاركتهم واذاع توصيتي المؤتمر.

ثم وزعت دروع المؤتمر على رؤساء الوفود المشاركة:

- الدكتور غازي بقاعين، عميد كلية طب الاسنان في عمان - الاردن.

- الدكتور محمد مجيد امين، عميد كلية طب الاسنان في القاهرة - مصر.

- الدكتور محمد بوزيان، الرئيس السابق لجامعة وهران - الجزائر.

- الدكتور نور الدين سنوسي، عميد كلية طب الاسنان في جامعة وهران.

- الدكتور عبدالله بوره، عميد كلية طب الاسنان في جامعة العرب الطبية في بنغازي - ليبيا.

- الدكتور المنجي بيزيغ، عميد كلية طب الاسنان في جامعة تونس.

- الدكتور جان لوكوبير، ممثل عميد كلية طب الاسنان في جامعة ليون - فرنسا.

- الدكتور جان مارك سفوبودا، ممثل عميد كلية طب الاسنان في جامعة ريمس - فرنسا.

- الدكتور محمد عاطف درويش، وكيل كلية طب الاسنان في جامعة دمشق - سوريا.

- الدكتور انطوان حكيم، عميد كلية طب الاسنان في جامعة القديس يوسف - لبنان.

- الدكتور حبيب الشمالي، نقيب اطباء الاسنان في لبنان.

- الدكتور بسام كبارة، نقيب اطباء الاسنان في طرابلس - لبنان.

- الدكتور ابرهيم ناصح، مدير الفرع الثاني لطب الاسنان في الجامعة اللبنانية.

- الطالب ماهر زريق عن الطلاب المساهمين في التنظيم.

خارج البرنامج

• بناء على طلب الاطباء المشاركين في المؤتمر القى الدكاترة جان لوكوبير، لوسيان بريسيه، جان مارك سفوبودا محاضرات في جلسة خارج البرنامج المقرر ضمن اطار التعليم المستمر الذي ينظمه فرع طب الاسنان في كلية العلوم الطبية.

المؤتمر الثالث لجمعية الجراحين خمس جلسات عن مجالات الجراحة



(حسان عصافيري)

• مشاركون في المؤتمر.

طرابلس - "النهار":

افتتحت جمعية الجراحين في الشمال مؤتمرها الجراحي الثالث في قاعة المحاضرات في الرابطة الثقافية - طرابلس.

دقيقة صمت حدادا واستنكارا لاغتيال نقيب الاطباء سابقا الدكتور ميشال سلهب. ثم تكلم رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي متوجها الى الاطباء الجراحين ومما قال: "مؤتمركم الثالث اليوم يأتي متزامنا مع نهاية حرب عبثية مدمرة شهدتم كجسم طبي بعضا من ابشع نتائجها على امتداد اعوامها الستة عشر، وتحملتم باخلاص واندفاع وصبر واناة مسؤولياتكم الانسانية فساهمتم في جبه تلك المحنة (...) اجل، صمودكم في مواقعكم كان بعضا من صمود هذا الوطن في وجه الاعصار الذي اريد له ان يهدم البنيان، واصراركم على التزام واجباتكم المهنية في ظل المخاطر الكبرى المحدقة ساهم في صون وحدة الوطن وبقائه وفتح الطريق اليوم امام سلم اهلي قادم لا خيار لنا الا ان نساهم في بنائه خاليا من شوائب الامس ونواقصه وثغراته لنبني لاجيالنا القادمة وطنا حرا آمنا مزدهرا نعتز بالانتماء اليه".

ثم اعلن الامين العام للمؤتمر الدكتور نسيم خرياطي افتتاح المؤتمر بالنشيد الوطني. وتكلم رئيس الجمعية الدكتور نجيب عيسى مستنكرا اغتيال الدكتور سلهب. ونكر بالاجتماعات الدورية العلمية للجمعية والتي تعقد يوم جمعة الاول من كل شهر. وشكر للرابطة استضافتها المؤتمر وللمحاضرين المحليين والاجانب مشاركتهم.

وتحدث نقيب اطباء لبنان الشمالي الدكتور رياض صراف عن ضرورة العمل الدؤوب لنشر العلم والمعرفة" المقياس الصحيح الذي به تقاس مقادير الرجال".

الجلسات

وبدأت الجلسات العلمية للمؤتمر ورأس الجلسة الاولى النقيب الدكتور رياض صراف وحاضر فيها الاطباء البروفسور روبير ضو عن "الجراحة المثالية لمعالجة جروح المصران الغليظ"، والبر جوخدار عن "الطرق الجراحية الجديدة لمعالجة امراض المصران الغليظ"، وميشال ضاهر عن "الحالات التي تسمح بالاحتفاظ بالطحال عند تمزقه".

ورأس الجلسة الثانية وموضوعها "الجراحة العظمية" النقيب الدكتور فوزي حريكي وحاضر فيها الاطباء غسان معلوف عن "نوع من انواع اورام العظم وطرق علاجه الحديثة"، جان حايك عن "علاج الكسور"، فؤاد منقارة عن "تخطيط العضلات في حالات شلل الاعصاب بعد الحوادث"، خالد زريقة عن حالتين سريريتين.

ورأس الجلسة الثالثة عن "الجراحة البولية" الدكتور ميلاد ساسين وحاضر فيها الاطباء غبريال السبع عن "ورم الخصية"، ونسيم خرياطي عن "النظرة الحديثة لعلاج عودة البول من المثانة الى الحالب عند الطفل"، وسعد غصن عن "تجربة مستشفى القديس جاورجيوس في علاج خصوة الحالب بواسطة التفتيت"، ووسام عيسى عن "معالجة جروح الكلى الناتجة من الحوادث".

ورأس الجلسة الرابعة عن "الجراحة النسائية" الدكتور ابرهيم ديب وحاضر فيها الاطباء عمر مقدم عن "استعمال مادة البروستاغلادين لبداية مخاض الولادة الاصطناعي: تجربة اولى في الشمال"، والبروفسور جوزف عبود عن "العلاج الكيميائي والجراحي لسرطان عنق الرحم"، والبروفسور نجيب جهشان عن "اللواقط الهورمونية لسرطان الثدي".

ورأس الجلسة الخامسة عن "الجراحة الصدرية" الدكتور نجيب عيسى وحاضر فيها الطبيبان حاتم منلا عن " العلاج الجراحي لحوادث القفص الصدري"، ونبللي الحسيني عن "العلاج الطبي لحوادث القفص الصدري".

معرض ازهار

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى افتتاح معرض الازهار والنباتات التزيينية من اعداد المشاركات في دورات تصنيع الازهار وتنسيقها لدى المركز في اشراف السيد صافي ماجد، الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٢٨ ايار ويستمر اسبوعا في صالة المركز.

الايام الطبية لمستشفى الروم

في اطار الايام الطبية لمستشفى القديس جاورجيوس، انعقد السبت اليوم التقليدي للاطباء المقيمين وقومت فيه خمسة ابحاث وحل بحث الدكتورة لبنى طيارة اول، وبحث الدكتور وليد بجاني ثانيا، وبحث الدكتور اياد ابي صالح ثالثا.

جوزف مجدلاني عن الهالة الاثيرية

صور - "النهار":

حاضر امس السيد جوزف مجدلاني في منتدى التضامن الثقافي في صور عن "الايزوتيريك : الهالة الاثيرية حول الجسد" وقدم له الدكتور خليل احمد خليل بكلمة عن التعريف العلمي للاثيرية معتبرا ان للجسد سبع حالات ست منها لا ترى بالعين المجردة ولا يرى سوى الجسد نفسه بالمعنى الفيزيولوجي. واشار الى ان احد العلماء السوفيات اخترع آلة تصوير اظهرت الذبذبات الاثيرية المحيطة بالجسد التي تحفظه كدرع واقية". وعرض المحاضر للاثيرية وانتقال الروح بعد الموت الى العالم الاثيري وخلودها فيه.

وناقشه السادة هاني حلاوي وعون الامين والدكتورة رهام شرف الدين والسيد جعفر شرف الدين وعباس ماجد، وتركز النقاش على الفرق بين الاثيرية للمجسد والاشعاعات الفيزيائية التي يتركها وعلاقة هذا العلم باعمال السحرة والشعوذة وقراءة الاحلام وتفسيرها. وبين المحاضر ان هذا العلم هو علم مكتمل بذاته جامع ومانع وشامل وعميق يطاول مناحي الحياة كلها وبالاخص المعرفة لدى الانسان".

"هيئة الاسعاف الشعبي" أبنت احد قادتها

احيت "هيئة الاسعاف الشعبي" في الضاحية الجنوبية الذكرى الاولى لاحد قادتها في "الدفاع المدني الشعبي" حسن شعيتو في احتفال تأبيني اقامته في قاعة مدرسة المؤسسة الوطنية للتعليم العالي في الغبيري وحضره العميد مهدي الحاج حسن ممثلا وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب. وتكلم السيد علي خليل باسم عائلة الفقيد، والسيد فضل حمدان باسم "المجلس الوطني الاجتماعي في الضاحية الجنوبية" وفؤاد رستم باسم جهاز المتطوعين في الدفاع المدني والسيد محمود المصري ممثلا مدير الدفاع المدني وعضو الهيئة التنفيذية في "الاسعاف الشعبي" الدكتور عبد الناصر سكرية.

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ ملحم يوسف طوق
اولاده النائب الشيخ جبران طوق وعائلته
وميليا ارملة المرحوم الشيخ ميشال كيروز واولادها
والشيخ فوزي طوق وعائلته
والشيخ الياس طوق وعائلته
والشيخ لبنان طوق
اشقاؤه الشيخ طانيوس وعائلته،
عائلة المرحوم الشيخ رشيد في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الى مسقط رأسه بشري اليوم الاثنين ٢٧ ايار ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء ٢٨ منه في كنيسة السيدة في بشري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في بشري، ويومي الجمعة والسبت ٣١ منه والاول من حزيران في منزل ولده النائب الشيخ جبران طوق في النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب جرجس الغريب
زوجته حنينة مارون الخوري مارون
والد وليم وفوري وعايدة زوجة بهجت نصر
شقيقته خميا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ ايار في منزل ولده وليم في جل الديب قرب الجامعة اللبنانية ملك ابرهيم ابو جودة.

اولاد الفقيدة المربي الاستاذ انطوان عبيد وعائلته
والدكتور جميل عبيد وعائلته
والدكتور قيس عبيد وعائلته في المهجر
والمهندس جورج عبيد وعائلته
وسعاد ارملة المرحوم وديع عبيد وعائلتها
وليلى زوجة يعقوب كرم وعائلتها
ولور زوجة كامل الجبل وعائلتها في المهجر
شقيقها الياس نقولا الشامي وعائلته
ارملة شقيقها المرحوم اسد واولادها وعائلاتهم
ابن شقيقتها المرحومة ثريا وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة بديعة وعائلاتهم
سلفها سالم سليمان عبيد وعائلته
ابناء سلفها المرحوم يوسف وعائلاتهم
بنتا حماتها عجمية ارملة المرحوم يوسف فرنسيس عبيد وعائلتها
وسلمى زوجة عواد عواد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
فتنة نقولا الشامي
ارملة المرحوم اسطفان سليمان عبيد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ ايار في كنيسة سيدة لاسا - جبيل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها المهندس جورج عبيد في حبيل حي سيدة مارتين
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة خليل قوتلي
ارملة المرحوم محمد فاخوري
اولادها فاروق فاخوري والمرحومون خليل وعثمان وحسن وعفيف فاخوري
شقيقها المرحوم عبدالرحمن قوتلي
صهرها المرحوم محمد سنو
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢٧ ايار في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في بناية البحري الطابق الثالث قبالة الاونيسكو قرب الجامعة اللبنانية. للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
آل القوتلي والفاخوري وسنو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري جرجي بولس
زوجة البكسي عقده
اولادها فايز وعبدالله وامال زوجة فرنسوا معربس وعائلتها.
اشقاؤها انطوان بولس وعائلته وغابي بولس وعائلته ولور ارملة المرحوم شارل ادام وعائلتها.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ ايار في منزل شقيقها انطوان بولس في الرابية الشارع الرقم ١١.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة لطيفة حايك
حرم عبد اللطيف مملوك
والدة عبدالله وحاتم والصيدلي سعدالله ورماض وجمال
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل المرحوم صالح مملوك قبالة ثانوية صور الرسمية وللنساء في منزل الفقيده
الاسفون آل مملوك وحايك

بالرضى والتسليم ينعى آل حمادة فقيدهم المرحوم
ابو فؤاد شاهين محمد حمادة
اولاده فؤاد وعصمت وخليل ونبيل وسمير.
وصلي على جثمانه امس الاحد ٢٦ ايار.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في مسقط رأسه بعقلين.
لكم من بعده طول البقاء.
الاسفون آل حمادة وعموم اهالي بعقلين

شكر على تعزية
آل المرحوم
الدكتور جورج حبيب حبيب
يشكرون جميع الوزراء والهيئات السياسة والحزبية والنقابية الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بايفادهم ممثلين لهم او بارسالهم اكاليل او تبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الثلثاء ٢٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد عبدالله الرجب
شقيق حسن والمرحوم محمود
والد المهندسين عبدالله وعبدالكريم وعبد الناصر واحمد والدكتورة مريم الرجب
اصهاره الدكتور محمد زهير نجا والملازم خالد خضر وخليل حمادة واحمد علي
عم منير وغسان وعدنان الرجب
خال عبد الحميد والمرحوم الاستاذ محمود والاستاذ عبدالكريم وعبد القادر وحسن ومحمد والمهندس احمد العلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل المرحوم الدكتور صلاح الدين نجا في المزرعة قبالة الحلية السعودية شارع المعري بناية جركس وسعادة. وللنساء في منزل الفقيد قرب الخلية السعودية بناية حوجو.
الاسفون آل الرجب وصيداني ونجا وحمادة وخضر وعلي والعلي والكريم وسحمراني والموده والناطور وعموم اهالي برج عكار.

رابطة آل الشعار تنعى فقيدها الغالي
الدكتور علي عبدالمولى الشعار
وفي مرور اسبوع على وفاته، تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم اليوم الاثنين ٢٧ ايار للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر في منزل اشقائه في بيروت شارع مارالياس قرب محلات الشرقاوي بناية كرامي الشرقية الطابق الاول.



آلاف منهم عادوا إلى العاصمة الأقليمية

الأكراد هاجموا مركز شرطة دهوك والقوات المتحالفة لا تعتزم التدخل

اعلنت القوات المتحالفة في شمال العراق انها لا تعتزم توسيع نطاق مهمتها الامنية في المنطقة، على رغم الاعتداءات الكردية المتكررة على الشرطة العراقية.

وصرح الكولونيل فيليب كراولي الناطق باسم المقر الرئيسي لاغاثة الاكراد التابع للتحالف في انجرليك في تركيا: "لا اعتقد ان لهذه الحوادث اي أبعاد توجب اعادة النظر في خططنا".

وكان نحو ٢٠٠٠ نازح كردي اقتحموا السبت مركز الشرطة في دهوك وضربوا ٢٠ شرطيا عراقيا سمح لهم بالبقاء في المدينة، قبل ان يتدخل ثوار اكراد من "البشمركة" لوقف الاعتداء.

وحادث السبت هو الرابع من نوعه هذا الشهر تتعرض له الشرطة العراقية في شمال العراق. منذ بدأ النازحون الاكراد يعودون الى المناطق التي اقامت فيها القوات المتحالفة مخيمات آمنة. وسبق لنازحين ان هاجموا مركز الشرطة في زاخو وكذلك دورية لها وتعرضوا بالحجار لممثل القائد العسكري العراقي لمنطقة الشمال. وتدخلت الشرطة العسكرية الاميركية في المرات الثلاث لحماية العراقيين، لكنها لم تتدخل السبت لمنع اقتحام مركز دهوك.

واشار كراولي الى ان القوات المتحالفة في دهوك ستتدخل فقط اذا حدثت الاضطرابات بين الاكراد والشرطة العراقية عمليات الاغاثة واعادة تأهيل الخدمات العامة في المدينة والتي تتولاها بعثة غربية دخلت العاصمة الاقليمية الجمعة في اطار اتفاق مع الحكومة العراقية. واوضح ان عدد افراد هذه البعثة بلغ امس ٩٤ معظمهم من العسكريين وبينهم ٢٠ جنديا لحماية الفندق الذي ينزلون فيه. واضاف ان لا خطط لزيادة افراد الحماية. معتبرا ان



جندي اميركي يعاين لعبة لصبي كردي لدى عودة النازحين الاكراد الى دهوك امس
(أ ف ب تيليفوتو)

الخلافات التي قد تقع بين الاكراد والعراقيين "مسألة يقتصر حلها على الطرفين حصرا" ولاحظ انه على رغم الحوادث التي تقع فان جهود القوات المتحالفة لتشجيع النازحين الاكراد على العودة تسير على نحو حسن.

في غضون ذلك افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نحو ٨٥ في المئة من سكان محافظة دهوك البالغ عددهم ٢٩٣ الف شخص عادوا الى منازلهم. وقال مراسل الوكالة في تقرير من المحافظة انه شاهد عشرات وسائل النقل التي وفرتها الدولة لتسهيل عودة المواطنين الى قراهم ومدنهم.

وكان السيد ستافان دي ميستورا رئيس عملية الاغاثة التي تنظمها الامم المتحدة للاكراد شهد السبت في مدينة دهوك عودة عشرات من الشاحنات تنقل الاف النازحين اليها بعد دخول القوات المتحالفة وانتشار عدد من حراس الامم المتحدة فيها. واعتبر هذا التدفق "انفراجا حقيقيا يسجل يوما عظيما".

وكان مقر المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف اكد انه لم يبق من نحو نصف مليون كردي فروا الى الحدود التركية سوى ١٢٣ الف شخص تقريبا عند الحدود معظمهم من دهوك

ولا يزال هناك اكثر من ١٠٢ مليون كردي آخرين في مخيمات النازحين في ايران.

وقال دي ميستورا للصحافيين: "اذا استمرت عملية النقل المكوكية على هذا المنوال فانني اتوقع الا يظل هناك اي نازح كردي (في المنطقة الامنة التي اقامتها قوات دول التحالف) في غضون اسبوع الى عشرة ايام".

البارزاني

من جهة اخرى، اعلنت مصادر كردية ان زعيم الثوار الاكراد مسعود البارزاني والوفد المرافق له الى محادثات الحكم الذاتي مع الحكومة العراقية في بغداد توجها الى كردستان العراق في الشمال للتشاور على الارجح مع زعماء اخرين، وان هذا لا يعني ان المفاوضات التي استمرت اكثر من عشرة ايام انهارت.

وينكر ان البارزاني وزعماء المعارضة الكردية الاخرون وصلوا في ٧ ايار الى بغداد للتفاوض مع السلطات العراقية على اتفاق من شأنه ان يضع حدا لاكثر من عشرين سنة من المعارك الناشئة بين المعارضة الكردية والحكومة العراقية. وفي ١٨ ايار صرح ان الوفد الذي يرئسه والجانب العراقي توصلا الى اتفاق يتعلق بعملية "تطبيع" الوضع في كردستان واحلال الديموقراطية في العراق. الا انهما لم يتفقا على وضع مدينة كركوك الغنية بالنفط ويريد الاكراد ان تشمل منطقة الحكم الذاتي المدينة، في حين تتردد الحكومة في التخلي عنها. وقال ديبلوماسي غربي ان البارزاني سيناقش اثناء وجوده في الشمال مع الامين العام لـ"الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني حلا وسطا يمكن ان يكرس الاتفاق مع بغداد في غضون اسبوعين.

١١ مسؤولا قتلوا

في غضون ذلك اذاع حزب البعث الحاكم في العراق اسماء ١١ مسؤولا كبيرا في الحزب قتلوا في اذار اثناء الاضطرابات الداخلية التي وقعت في جنوب البلاد وشمالها.

وبين هؤلاء المسؤولين محافظ ذي قار في جنوب العراق طه ياسين شحادة واثنان اخران من اعضاء قيادة البعث في المحافظة.

وعاصمة محافظة ذي قار هي مدينة الناصرية التي كانت من اوائل المدن التي ثارت عقب هزيمة الجيش العراقي في الكويت.

والمسؤولون الاخرون القتلى من مدن البصرة والنجف وكربلاء وميسان في الجنوب واثنان من محافظة السليمانية الكردية وواحد من قيادات نقابات العمال قتل على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد.

ويعد نشر اسماء هؤلاء في صحيفة "القادسية" الناطقة باسم الجيش العراقي اول اعلان من نوعه منذ وقوع الانتفاضة التي استمرت من ٣ اذار الى ١١ منه. وقالت الصحيفة انهم استشهدوا وهم يقاومون الاعمال الفوضوية التي نفذتها عصابات اجرامية.

● في طهران، اتهمت ايران الحكومة العراقية بالوحشية في معاملة شعبها وابدت قلقها لمحنة الشيعة والضرر الذي اصاب مقدساتهم.

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان المجلس الاعلى للامن القومي في ايران اجتمع برئاسة الرئيس هاشمي رفسنجاني السبت ليدعو الى جهد دولي لمساعدة الشيعة. واضافت انه "تم التعبير عن قلق ايران البالغ بسبب القتل والمعاملة الوحشية التي يلقاها الشعب العراقي ولاسيما منه المسلمين في جنوب العراق على ايدي نظام هذا البلد وبسبب التدمير الذي لحق بالاماكن التاريخية الدينية المقدسة". (اب، رويتر، وصف)

ديكويار بحث في الصحراء الغربية مع الحسن الثاني وبن جديد قبل قمتهما اليوم

الجزائر - وصف، رويتر - وصل الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى مدينة وهران في غرب الجزائر بعد ظهر امس واجتمع مع الرئيس الشاذلي بن جديد، بعدما كان التقى في الرباط الملك الحسن الثاني وتمنى وقفا للنار في الصحراء الغربية مطلع حزيران.

وكان ديكويار وصل الى الرباط السبت وصرح قبل مغادرته اياها امس: "آمل في ان يكون هناك وقف للنار في اسرع ما يمكن. وآمل في ان يكون ذلك في الاول من حزيران".

وعن الاستفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية قال: "ان هدفي هو الانتهاء من هذه المشكلة قبل نهاية السنة، بل قبل نهاية تشرين الثاني"، مشيرا الى انه بعث برسالة بهذا المعنى الى كل من الطرفين اللذين يؤيدان الاستفتاء لاعطاء شعب الصحراء الغربية حق الاختيار بين الاندماج مع المغرب او الاستقلال.

ووصف ديكويار محادثاته السبت مع العاهل المغربي بانها كانت "مجدية للغاية" وتناولت قضية الصحراء الغربية و"مشكلات عدة" تتعلق بالشرق الاوسط في فترة ما بعد حرب الخليج و"التي يزداد التحكم فيها صعوبة"، فضلا عن "وجود الامم المتحدة في شمال العراق".

وتسبق زيارة ديكويار للجزائر بساعات القمة التي ستجمع بن جديد والملك الحسن الثاني اليوم في وهران وتخصص اساسا للبحث في العلاقات الثنائية والاستفتاء في الصحراء الغربية.

وتوجه العاهل المغربي امس بالقطار الى مدينة وجدة الحدودية ليتابع رحلته منها اليوم بالقطار ايضا الى وهران.

استمرار محاكمة "المتعاونين" مع العراق

الكويت رفعت الأحكام العرفية فصار في امكان المتهمين الاستئناف




متهم بـ"التعاون" يغطي وجهه لدى وصوله امس الى المحكمة العسكرية في الكويت.
(أ ف ب تيليفوتو)




احد متهمين اربعة مثلوا امام المحكمة امس يمسح دموعه
(أ ف ب تيليفوتو)

رفعت امس السلطات الكويتية الاحكام العرفية في البلاد "في مرور ثلاثة اشهر على التحرير"، فصار في امكان المتهمين بـ"التعاون" مع العراق طلب استئناف الاحكام الصادرة عليهم بموجب الدستور الكويتي.

وكانت المحكمة العسكرية الكويتية المكلفة محاكمة "المتعاونين" ارجأت امس الى حزيران النظر في قضايا عشرين متهما بعدما حكمت السبت على اردني بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وبرأت تركيا.

واشاع تعيين قضاة خمسة جدد امس للمحكمة بدل القضاة السابقين جوا من الارتياح لدى مراقبي حقوق الانسان، بعدما كانت الجلسات الاولى للمحاكمات اثارت جدلا واسعا واعتبرت غير عادلة.

واصر المتهمون في جلستي السبت والاحد على براءتهم وعلى انهم تعرضوا للتعذيب واجبروا على الاعتراف بما نسب اليهم تحت وطأته.

وجلسة السبت، وهي الثالثة في سلسلة محاكمات قالت الحكومة الكويتية انها ستشمل نحو ٢٠٠ شخص معظمهم من غير الكويتيين انتهت بالحكم بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ على الاردني ياسر السمهوري الذي اعتقل اصلا بعدما عثر في حوزته على رصاصة واحدة واتهم بحيازة اسلحة، وبتبرئة التركي رجب يلماظ الذي اتهم بمساعدة الجيش العراقي لانه شوهد مرة يرتدي البزة العسكرية.

وكان السمهوري ويلماظ في قائمة متهمين شملت ٤١ شخصا بينهم كويتي وسعودي و١٨ اردنيا معظمهم من اصل فلسطيني وعشرة عراقيين وستة من البدو من دون جنسية. وفي القائمة ثلاثة اشخاص اخرين لم يقبض عليهم بعد وجنسياتهم غير معروفة. وحضر جلسة السبت ٢٥ متهما فقط حكمت المحكمة على اثنين منهم حضوريا وعلى عشرة غيابيا، اما الاخرون فقالت انهم سيمثلون امامها لاحقا.

واكد المتهمون براءتهم. وبكى الكويتي يوسف محمد عندما وجهت اليه تهمة سرقة طعام في ظل الاحتلال العراقي وقال: "لم يكن لدي مال لاطعام اطفالي. وذهبت الى المسجد وسألت الامام اذا كان اخذ طعام لا املكه من اجل اطفالي امرا جائزا، فقال انه جائز".

اما العراقي يوسف دشتي المتهم باخفاء جنود عراقيين ومساعدة الاستخبارات العراقية ونهب منازل كويتية، فدافع عن نفسه قائلا: "اقسم بالله ان هذه التهم غير صحيحة. فكيف لشخص اقتيد رهينة الى العراق ان يفعل هذا؟".

وقال متهم ثالث انه اجبر على شرب دمه الذي سال من وجهه بعدما تعرض لضرب مبرح حتى اعترف بسرقة سيارة. واصر متهمون اخرون على انهم تعرضوا للتعذيب ولاسيما للجرح والضرب.

لكن القاضي قال ان الاطباء الذين طلب منهم التحقق من الامر لم يجدوا اي آثار للتعذيب "واي اعتراف يثبت انه نتيجة تعذيب سيعتبر باطلا".

والتأمت المحكمة في جلسة رابعة امس لمحاكمة ٢٠ متهما، لكن مصدرا رسميا اعلن في ختام جلسة قصيرة ان المحاكمة تأجلت الى التاسع من حزيران بناء على طلب من محامي الدفاع وبسبب غياب المتهمين الذين مثل ستة منهم فقط. والمتهمون الـ٢٠ هم خمسة كويتيين وسبعة من دون جنسية كويتية واربعة عراقيين واربعة اردنيين احدهم متهم بجريمة قتل.

لكن الجلسة افادت الفلسطيني شحادة عبدالله (٦٢ عاما) الذي تمكن من لقاء ابنه عمر (٣٠ عاما) للمرة الاولى منذ اعتقل قبل شهرين ولم يعرف عنه شيئا. وتعرف عبدالله المقيم في الكويت منذ ٤٠ سنة الى ابنه وسط اربعة متهمين داخل قفص الاتهام وهم يخفون وجوههم عن كاميرات المصورين. لكن جنودا كويتيين تدخلوا لانهاء اللقاء العاطفي وارغموه وزوجته على العودة الى مقعديهما في اخر صفوف القاعة، ثم اخرجوهما من القاعة فجلسا في الردهة واجهشا في البكاء.

واطلع عبدالله الصحافيين على ورقة قال انها رسالة من ابنه المتهم فيها انه اعترف بسرقة سيارة بعدما تعرض للتعذيب بصدمات كهربائية.

(رويتر، و ص ف، ي ب، اب)

المحققون حائرون في هوية منفذة الاغتيال

بدأت رحلة نقل رماد غاندي إلى مسقط رأسه و"المؤتمر" كرر دعوة ارملته إلى خلافته

رجلا امن يحرسان رماد راجيف غاندي في اليوم التالي لاحراق جثمانه.
(أ ف ب تيليفوتو)

راهول غاندي يحمل الاناء الذي وضع فيه رماد والده رئيس الوزراء الهندي السابق السيد راجيف غاندي امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

مئات الهنود لا يزالون يتجمعون خارج المنزل العائلي لرئيس الوزراء الهندي السابق
(رويتر تيليفوتو)

بدأت امس رحلة نقل رماد جثمان رئيس الوزراء الهندي السابق السيد راجيف غاندي من نيودلهي الى مدينة آله اباد مسقط رأسه حيث سينثر في مياه ملتقى نهري الغانج ويامونا المقدسين فيما لا يزال حزب "المؤتمر - ١" يمارس ضغوطا على ارملته السيدة سونيا للتراجع عن قرارها رفض زعامة الحزب.

وصرح ناطق باسم لجنة العمل في "المؤتمر - ١"، وهي ارفع هيئة للقرار في الحزب، ان اللجنة ستجتمع الاربعاء المقبل لمناقشة خلافة راجيف غاندي موضحا ان الاجتماع لا يمكن ان يعقد قبل هذا الموعد لان اعضاء عدة في اللجنة يرافقون رماد رئيس الوزراء السابق الذي اغتيل الى آله اباد.

وتبنى مسؤولو الحزب في ولاية تاميل نادو الجنوبية حيث وقع الاغتيال، قرارا حثوا فيه ارملة غاندي الايطالية الاصل على العدول عن رفضها تولي رئاسة الحزب مكان زوجها، معتبرين انها الوحيدة التي يمكنها توحيد جميع اعضاء الحزب الذي حكم الهند منذ تأسيسها باستثناء ثلاث سنوات وكثف مسؤولون في الحزب ان ضغوطا تمارس على سونيا في هذا الشأن بعد الاخفاق في ايجاد مرشح اجماع يخلف زوجها في الزعامة وقال احد زعماء "المؤتمر - ١" انه "من دون سونيا قد اعتزل انا ايضا السياسة. انها الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يحول الحزب من التفكك واي شخص آخر سيقسم الحزب اجنحة مع كل زعيم خمسة انصار".

ولفت المراقبون الى ان الهند اكتشفت مع انتهاء عهد نهرو - غاندي ان اي شخصية تملك ما يكفي من "الجاذبية الجماهيرية" وتكون مقبولة لدى كل اجنحة الحزب، لم تبرز لخلافة راجيف غاندي في رئاسة الحزب وقيادة البلاد، وبدا الزعيم القتيل وجها لا يمكن ابداله باي وجه آخر. فهو المرشح الافضل لرجال الاعمال بفضل سياسته المؤيدة لتطوير التقنيات الحديثة وتنمية الصناعة والانفتاح على العالم. وكان بالنسبة الى الكثير من الهنود يشكل "وعدا بالاستقرار" وهو شعار حملته الانتخابية.

وتبدو اسماء المرشحين المحتملين لتولي رئاسة الحزب مجهولة لدى عامة الشعب الهندي ولا تحمل اي معنى على الاطلاق بالنسبة الى السواد الاعظم من الهنود. وبين هذه الاسماء وزير الخارجية الهندي السابق السيد ب.ف. ناراسيمهاراو ورئيس وزراء ولاية اوتار برايش السابق السيد نارين تيواري. والسبب ان اسم عائلة نهرو - غاندي ارتبط اكثر من نصف قرن بتاريخ حزب "المؤتمر" وتاريخ الهند.

الرحلة الاخيرة

وبدأت امس رحلة نقل رماد غاندي في القطار من نيودلهي الى مسقط رأسه آله اباد وتستمر اكثر من ٢٠ ساعة اذ ان القطار يتوقف اكثر من ١٢ مرة ليتاح للسكان توجيه تحية وداع اخيرة الى الزعيم الراحل.

وافاد مصدر رسمي ان رماد راجيف غاندي سينثر في مياه ملتقى نهري الغانج ويامونا المقدسين عند الهندوس على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق نيودلهي في ولاية اوتار برايش. وجمع امس هذا الرماد في اناء نحاسي حمله ابنه راهول وانتقل به في موكب الى المنزل الذي امضى فيه والده طفولته ليتمكن الوف السكان الهنود من القاء تحية الوداع الاخيرة عليه.

واوضح مسؤولون ان سونيا غاندي وراهول وشقيقته بريانكا سيرافقون الموكب الذي ينقل الرماد الى آله اباد المدينة التي تتحدر منها عائلة نهرو - غاندي.

حيرة المحققين

ولا يزال المحققون حائرين في شأن هوية المرأة التي قتلت غاندي وانتمائها على رغم ان الشكوك اتجهت الى "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" السري لاتنكية التي حاربت وجود القوات الهندية التي ارسلها غاندي الى الجزيرة.

ونقلت تقارير صحافية عن مصادر المحققين ان المتفجرات التي استخدمت في قتل غاندي اميركية الصنع وضعتها المرأة حول خصرها وفجرتها لدى اقترابها من الزعيم الهندي الذي وصل في حملته الانتخابية الى تاميل نادو. وذكر المحققون ان الانفجار اطاح ظهر المرأة والجانب الخلفي من رأسها فيما بقي الوجه الامر الذي يشير الى ان المواد المتفجرة كانت موضوعة خلف ظهرها بحيث يتعذر اكتشافها اذا اقتربت من الامام.

(وصف، رويتر، أب، ي ب)

مؤتمر نفطي في ايران

طهران - رويتر، و ص ف - تأمل ايران التي تستضيف اكبر مؤتمر نفطي منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ في ان يكون هذا المؤتمر نقطة تحول في رد اعتبارها سياسيا واقتصاديا. ولا شيء يمكن ان يرمز الى هذا الهدف اكثر من هوية الخطيب الرئيسي في المؤتمر وهو وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر.

ويتوقع الايرانيون ان يحضر وزراء للنفط من عشر دول منتجة للنفط على الاقل مؤتمر "النفط والغاز في التسعينات: آفاق التعاون" الذي يبدأ اليوم ويستمر ثلاثة ايام في مدينة اصفهان في وسط ايران. وقد وصل امس الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الدكتور سوبروتو الذي اعتبر بعد لقائه نائب وزير الخارجية الايراني السيد عباس مالكي ان "على الدول الاعضاء في اوبيك الاضطلاع بدور اكبر في المستقبل" وان "الطلب على النفط سيرتفع حتى ١٩٩٥ ليصل الى مستوى ٥٦ مليون برميل يوميا".

ورأى مالكي ان استقرار سوق النفط من شأنه ان "يعزز الامن الاقليمي والتعاون السياسي والتجاري والثقافي بين دول الخليج الفارسي".

وفيما توقع وزير النفط السعودي السابق الشيخ احمد زكي يماني ان ترفع "اوبيك" الحد الاقصى لانتاجها من النفط الشهر المقبل، ابلغ وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازادة الى نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" ان بلاده ستزيد انتاجها النفطي من ٣،٥ ملايين برميل يوميا الى خمسة ملايين برميل بحلول ١٩٩٣.

٥٠ ألفاً شيعوا طالباً انتحر في كوانغجو

روه أجرى تعديلاً وزارياً شمل ٤ وزراء والمعارضة رفضته ودعت إلى اسقاطه



طالب راديكالي كوري جنوبي يستعد لرشق الشرطة بزجاجة حارقة في مدينة كوانغجو امس.
(أ ف ب تيليفوتو)



الوف المشيعين في جنازة الطالب الكوري الجنوبي الذي انتحر في كوانغجو اول من امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

اعلن امس رئيس كوريا الجنوبية روه تاي - وو تعديلا وزاريا بعدما كان عين السبت الماضي رئيسا جديدا لحكومته هو السيد تشونغ وون - شيك خلفا لرئيس الوزراء المستقيل السيد رو جاي - بونغ المتشدد، اثر تصاعد الضغوط من المتظاهرين في الشوارع منذ اكثر من اسبوعين.

وصرح الناطق باسم الرئاسة في سيول ان الرئيس الكوري الجنوبي ابدل اربعة وزراء في محاولة لانهاء اضطرابات سياسية تعصف بالبلاد. وعين المدعي العام السابق كيم كي - تشون (٥١ عاما) وزيرا للعدل، ورئيس مكتب الاشراف على المصارف السيد روهي - يونغ وزيرا للمال ونائب وزير التخطيط الاقتصادي السيد جين نيوم وزيرا للطاقة. فيما عين الجنرال المتقاعد بيل جون وزيرا للصحة.

ووافق روه على هذه التعيينات بعد اجتماع برئيس الوزراء الجديد، وهو يعوّل على التعديل الوزاري وعلى العفو الذي اصدره الخميس الماضي عن ٢٥٨ شخصا اتهموا او دينوا بجرائم سياسية لتهدئة البلاد التي تشهد منذ اسابيع تظاهرات معادية للحكومة فجرها مقتل طالب بايدي الشرطة في ٢٦ نيسان الماضي. لكن احزاب المعارضة رفضت تعيين رو واعلنت مواصلة تحركها الشعبي حتى اسقاط حكم الرئيس روه.

وانتشر الوف من رجال مكافحة الشغب وسط العاصمة فيما كان روه مجتمعا برئيس وزرائه لفرض حظر على اجتماع حاشد مناهض للحكومة دعت اليه نقابة المعلمين. والغى الحزب الديموقراطي الجديد، وهو حزب المعارضة الرئيسي، اجتماعا كبيرا خطط له في المكان نفسه لسوء الاحوال الجوية.

وفي كوانغجو، المدينة التي باتت تعتبر مصدر حركة الاحتجاج الشعبية ضد حكومة الرئيس روه، شيع اول من امس نحو ٥٠ الف شخص طالبا انتحر احتجاجا على سياسات الحكومة ورددوا شعارات تطالب باسقاط الحكومة.

ولم تقع اي اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة التي انسحبت الى وسط المدينة بعد تأكيدات ان جنازة الطالب بارك سونغ - هي (١٩ عاما) ستكون سلمية. وكان بارك اشعل النار في نفسه احتجاجا على سياسة الحكومة وتوفي في ١٩ من الجاري. لكن الجنازة تحولت مهرجانا للمعارضة لادانة الحكومة وتحريضا لسكان كوانغجو الذين يستعدون لاحياء الذكرى السنوية لمجزرة كوانغجو التي قتل فيها اكثر من ٢٠٠ طالب قبل سنتين في مواجهات مع الشرطة.

وفي وقت لاحق قالت ممرضة في مستشفى في سيول ان الطالبة كانغ كي جونغ في السنة الثالثة في جامعة سنفكيونكوان الكونفوشيوسية قتلت في مواجهة بين الشرطة ومتظاهرين.

(وص ف، رويتر، اب)



كيم جونغ بون تبكي ابنتها الطالبة الجامعية كيم كي جونغ التي قتلت في مواجهة بين الطلاب والشرطة في سيول اول من امس.
(رويتر تيليفوتو)

جورجيا أول جمهورية تنتخب رئيسها مباشرة

معاهدة الاتحاد توقع في حزيران وغورباتشيوف اعتبرها "ضوءاً في آخر النفق"

مؤيدون للرئيس الجورجي زفياد غمساخورديا يرفعون صوره وعلم جورجيا.
(أ ف ب تيليفوتو)

رئيس جورجيا زفياد غمساخورديا يدلي بصوته في اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام المباشر امس.
(أ ف ب تيليفوتو)

ضباط جمارك ليتوانيون امام احد المراكز الحدودية المحروقة على الحدود بين ليتوانيا وروسيا البيضاء.
(أ ف ب تيليفوتو)

توجه امس الناخبون في جورجيا الى صناديق الاقتراع لاختيار اول رئيس للجمهورية ينتخب بالاقتراع العام المباشر، فيما يرتقب توقيع معاهدة اتحاد جديدة بين الجمهوريات السوفياتية في حزيران المقبل الامر الذي وصفه الرئيس ميخائيل غورباتشيوف بأنه "الضوء في نهاية النفق".

وتوزع نحو ٣،٧ ملايين ناخب جورجي من اصل ٥،٤ ملايين نسمة هم سكان الجمهورية، على ثلاثة الاف مركز للاقتراع في انحاء البلاد باستثناء منطقة اوسيتيا الجنوبية المستقلة التي تطالب بالانضمام الى اوسيتيا الشمالية التابعة لجمهورية روسيا الاتحادية. ويعتبر الرئيس الحالي زفياد غمساخورديا الاوفر حظا في الفوز.

وادلى غمساخورديا بصوته في مدرسة صغيرة لتعليم اللغة الانكليزية حيث تلقى دروسه وسط العاصمة تبليسي. وكان يرافقه عشرة من حراسه وقد وصل في سيارة "مرسيدس". وهناك خمسة مرشحين آخرين لمنصب الرئاسة بينهم الشيوعي نودار ناتادزي رئيس "الجبهة الشعبية الجورجية" التي تطالب بحكم ذاتي للجمهورية يبقي علاقات وثيقة بموسكو والمنافس الاكبر للرئيس الجورجي.

ويدعو غمساخورديا القومي الى استقلال جورجيا عن الكرملين الذي يتهمه بافتعال احداث عرقية شهدتها منطقة اوسيتيا الجنوبية الى الشمال. ووصف عشية الانتخابات منافسيه بانهم "عملاء" لموسكو و"خونة" للشعب الجورجي. وقال: "الناس يخشون ان يفقدوا اعمالهم. هناك خوف. هذا هو واقعنا وهو مخيف". وكان غمساخورديا انتخب رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى في جورجيا في تشرين الاول ١٩٩٠ وبات تلقائيا رئيسا للجمهورية.

معاهدة الاتحاد

واعلن اول من امس رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين في مؤتمر صحافي ان معاهدة اتحاد جديدة بين الجمهوريات السوفياتية ستوقع في حزيران تحت اسم "اتحاد جمهوريات ذات سيادة". واوضح ان مسودة معاهدة الاتحاد ستعرض على مجالس السوفيات في الجمهوريات الراغبة في توقيع المعاهدة لمناقشتها، على ان يتم توقيعها قبل نهاية الشهر المقبل. واضاف ان الاسم الجديد للاتحاد السوفياتي سيكون "اتحاد الجمهوريات السوفياتية ذات السيادة".

وبث التلفزيون السوفياتي لاحقا تصريحا مقتضبا لغورباتشيوف وصف فيه معاهدة الاتحاد الجديدة بانها "ضوء في نهاية النفق". وقال: "مجالس السوفيات ستناقش المعاهدة النهائية. علينا ان نعمل الان من دون توقف لتحقيقها". وكان الرئيس السوفياتي ناقش ورؤساء ثماني جمهوريات الى يلتسين مسودة معاهدة الاتحاد.

وفي تصريح آخر ليلتسين ان تقدما تحقق في الاجتماع وان "بيننا الآن علاقات عمل ولم نتبادل في اجتماع استمر ثماني ساعات كلمة واحدة مسيئة. كان هذا رائعا (...) ميزان القوى في البلاد يتغير الآن لغير مصلحة المحافظين. الديموقراطيون يكتسبون قوة واعتقد ان العملية ستستمر في هذا الاتجاه ولهذا السبب فإن خطر التحول نحو اليمين يتقلص". ولمح الى ان غورباتشيوف قدم تنازلات الى الجمهوريات في شأن مطالبتها بمزيد من الاستقلال.

عمليات عسكرية

من جهة اخرى تبنى المؤتمر الرابع لنواب جمهورية روسيا الاتحادية قرارا دان تدخل القوات السوفياتية ضد القرى الارمنية في القوقاز. وقال: "نعرب عن قلقنا الكبير من التدهور الواضح للوضع في ارمينيا واذربيجان (...) نحن ندين انتهاك دستور وقوانين الاتحاد السوفياتي في منطقة القوقاز حيث تشارك وحدات من الجيش السوفياتي النظامي في النزاع خارج المناطق الخاضعة لحال الطوارئ".

ونفى وزير الداخلية السوفياتي السيد بوريس بوغو في مقابلة مع صحيفة "الازفستيا" ان تكون القوات الخاصة التابعة لوزارته شاركت في العمليات العسكرية على الحدود مع جمهوريتي ليتوانيا ولاتفيا. وكانت مصادر شتى من جمهوريات البلطيق افادت ان اكثر من ٢٠ شخصا من هذه المنطقة اصيبوا في عمليات مسلحة قامت بها قوات وزارة الداخلية ضد نقاط للجمارك في ليتوانيا ولاتفيا.

● في بون دعا وزير الخارجية السوفياتي السابق السيد ادوارد شيفاردنادزه الى "مشاركة" الامم المتحدة في السعي الى ايجاد حلول للنزاعات العرقية في الاتحاد السوفياتي. وقال في حديث تنشره مجلة "درشبيغل" الاسبوعية الالمانية اليوم: "انني مع مشاركة الامم المتحدة في حوار بين سلطاتنا المركزية والجمهوريات". واضاف انه اذا تدهور الوضع وجر الى حرب اهلية فانه مع ارسال قوات دولية الى الاتحاد السوفياتي.

ورأى ان على الدول الغربية الا تربط مساعداتها الاقتصادية بشروط سياسية و"ان الانذارات التي يوجهها الغرب ليس من شأنها الا ان تعزز موقع اولئك الذين يريدون اعادة البلاد الى سكة الماضي (...) وان انقاذ الاتحاد السوفياتي هو مسألة تعني السوفيات وحدهم".

وانتقد شيفاردنادزه تعزيز سلطات غورباتشيوف لمواجهة الازمة، قائلا ان التدابير الاستبدادية "لن يكون لها اي مفعول في الوضع الراهن".

(أ ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

نادي باريس يلغي نصف ديون مصر

باريس - اشراء رويتر - قرر نادي باريس خفض الديون المصرية الخارجية وقيمتها ٢٥ مليار دولار بنسبة خمسين في المئة واعادة جدولة النصف الآخر.

واصدر الاعضاء الـ١٧ في نادي باريس للدول الدائنة بيانا السبت فيه ان ٥٠ في المئة من الديون ستلغى في غضون ثلاث سنوات بحيث يلغى ١٥ في المئة في الاول من تموز و١٥ في المئة بعد ١٨ شهرا و٢٠ في المئة في الاول من تموز ١٩٩٤.

وقرروا ايضا خفض ٣٠ في المئة من الفوائد المتوجبة على مصر على ما تبقى من الدين وذلك لمدة ثلاث سنوات.

وتركوا المجال مفتوحا امام الاعضاء للقيام طوعا بخفض الديون التي لها على مصر وخصوصا الديون المستخدمة في الثقافة وحماية البيئة.

وجاء هذا القرار بعد موافقة صندوق النقد الدولي في وقت سابق من الشهر الجاري على تقديم قروض مشروطة لمساعدة القاهرة على تنفيذ اصلاحات اقتصادية صعبة.

والدول الاعضاء في نادي باريس هي اوستراليا والنمسا وبلجيكا وكندا والدانمارك وفنلندا والمانيا وفرنسا وايطاليا واليابان وهولندا ونروج واسبانيا واسوج وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة.